



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



التخصص: تعليمية اللغات

الفرع: الدراسات اللغوية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الموسومة ب :

## واقع تعليمية اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة مقارنة بين الروضة و التحضيري أنموذجا

إشراف الأستاذ:

أ.د عبد القادر موفق

إعداد الطالبتين :


- هبية سارة موفق .

- ليلي مسعود.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
فتيحة جبالي	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
عبد القادر موفق	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
عيسى حميداني	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 1442-1443 هـ / 2021-2022م



شكر و تقدير

قال الله تعالى

"قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"  
(البقرة 32).

بسم الله و كفى و الصلاة و السلام على الهيب المصطفى ، لله  
الشكر وحمده و عليه الثناء

نحمده تعالى على التوفيق في إنجاز هذا العمل المتواضع.  
لا يسعنا و نحن نضع اللعسات الأخيرة لهذا العمل إلا أن نتقدم  
بأسمى عبارات الشكر و التقدير

إلى الأستاذ الدكتور " موفق عبد القادر " الذي أشرف على إنجاز  
هذه الدراسة ، بفضل إرشاداته و توجيهاته التي قمنا بأخذها بعين  
الاعتبار.

كما لا يفوتنا أن نشكر على مدراء و مربي و معلمي رياض الأطفال و  
قسم التحضيري الذين تجاوبوا معنا و لم يبخلوا علينا بأرائهم.  
و في النهاية يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل  
من عد لنا يد العون في مسيرتنا العلمية .

# الإهداء

لهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال الله عز و جل فيهما " وقضى  
رَبُّكَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا " المثل الأعلى في الحياة  
الوالدين الكريمين .

إلى كل دفعة الأدب العربي 2022/2021 و إليكم جميعا لهدي  
ثمرة جهدنا مراجين من المولى عز و جل التوفيق و النجاح .

سارة / ليلي



مقدمة

## مقدمة :

إن ا لطفل مستقبل الأمة وسلاحها فصلاح طفل اليوم هو صلاح الأمة في الغد ، و الطفل باعتباره فردا من أفراد المجتمع يمر بالعديد من الأحداث المختلفة تؤثر على بناء شخصيته ولغته وأخلاقه لذا فإن الاهتمام بالطفل و طفولته و رعايته أمر ضروري حتى ينشأ فردا سويا متزنا ، و لا يقتصر هذا الاهتمام على الجانب التربوي و الصحي فقط، و إنما يشمل كذلك الجانب التعليمي و اللغوي ، حيث تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم المراحل التي يمر بها ، لأن فيها تبني معالم شخصيته.

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من حياة الإنسان من أهم المراحل في حياته فيها يكتسب عاداته و أنماط سلوكه المختلفة و الخبرات التعليمية و التثقيفية، و لأن علماء النفس يؤمنون بحق الطفل في الحياة السعيدة و التربية و التعليم ، فقد كان شغلهم الشاغل على توفير كل الشروط المادية و المعنوية و الصحية ، وظهر ذلك من خلال إنشاء مؤسسات تربوية تعليمية لأطفال ما قبل المدرسة كالروضة و المدارس القرآنية و أقسام التحضيري ، لتعليم الطفل و إكسابه لغة سليمة و إعداده للمراحل الدراسية القادمة.

و بناءً على هذا كان البحث موسوما ب : « واقع تعليمية اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة مقارنة بين الروضة و التحضيري ».

و قد عمدنا إلى اختيار هذا الموضوع لميلنا الخاص نحو الدراسات المتعلقة بتربية الطفل و التعامل معه ، و حاولنا الكشف عن أهم البرامج و الأنشطة في كلا الفضاءين و دورهما في المساهمة في تنمية المهارات اللغوية للطفل ، فكانت هذه أهم الدوافع التي دفعتنا إلى اختيار البحث في هذا الموضوع.

و تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على لغة الطفل ما قبل المدرسة و أهمية طوري الروضة و التحضيري في إثراء الجانب اللغوي للطفل من خلال البرامج اليومية و الأنشطة المختلفة ، و دور المعلمة في تأثيرها على هذا الجانب خاصة و أن المرحلتين تعتبران مصدرا للتربية و التعليم و التسلية و المتعة .

و تبني هذه الدراسة على إشكالية أساسية هي تعليمية اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة و تتفرع الإشكالية على مجموعة من التساؤلات أهمها :

- ماهو دور رياض الأطفال و قسم التحضيري ؟

- ما هي البرامج التربوية المعتمدة في كلا الفضاءين ؟

- ماهي المهام التي تقوم بها مربية روضة الأطفال و معلمة قسم التحضيري لمساعدة الأطفال على تعليم اللغة العربية ؟

و قد وجدنا عدة دراسات سابقة تناولت موضوع واقع تعليمية اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة مقارنة بين الروضة و التحضيري في تخصصات مختلفة منها علم النفس التربوي و علم الاجتماع، و تعليمية اللغة العربية نذكر منها :

1. دراسة حول تقييم التربية التحضيرية الملحققة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر ، بورصاص فاطمة الزهراء ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، تخصص أنماط التكوين ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة.

2. دراسة حول التعليم التحضيري بين المطلب البيداغوجي المعرفي و المطلب الاجتماعي ، حسين حميدة ، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع الثقافي و التربوي ، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة سعد دحلب ، البليدة.

3. دراسة حول دور رياض الاطفال في تنمية القيم الاجتماعية، طرشي حكيمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة .

و من أهم المراجع و المصادر التي أفادتنا في دراستنا ، كتاب التربية و التعليم للدكتور رابح تركي، و المنهاج و الدليل التطبيقي للتربية التحضيرية استفدنا منه في التعرف على الأنشطة و البرامج في قسم التحضيري ، أما كتاب الطفل تنشئته و حاجاته لهدى محمد قناوي فقد ساعدنا في معرفة دور أنشطة الروضة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل.

و بما أن دراستنا تطبيقية ميدانية اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي نعرض من خلاله الفضاءات التعليمية قبل التمدرس و دورها في تنمية المهارات اللغوية للطفل ، و هو المناسب لوصف هذه الفضاءات وصفا دقيقا ، و تحليل نتائج الدراسة بالاستعانة بمبادئ الاحصاء.

اقتضت طبيعة الموضوع تقسيم البحث إلى مقدمة و مدخل و ثلاثة فصول و خاتمة .

**المدخل:** الموسوم ب « المصطلحات و المفاهيم الإجرائية » ركزنا فيه على شرح لبعض المصطلحات و المفاهيم التي هي مفاتيح دراستنا .

**الفصل الأول :** بعنوان « تعليمية اللغة العربية في الروضة » تضمن مفهوم الروضة ، نشأة الروضة ، أهداف الروضة ، أهمية الروضة و وظائفها كما تطرقنا إلى خصائص و أسباب انتشار رياض الأطفال و خصائص النمو اللغوي لطفل الروضة ، أنشطة الروضة ، دور الروضة ، و في الأخير تحدثنا عن صفات المربية و دورها في إثراء لغة الطفل .

**الفصل الثاني:** بعنوان « تعليمية اللغة العربية في التحضيري » و تضمن لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية و تعريفها ، التعليم التحضيري في الجزائر و تطوره ، أهداف و وظائف التربية التحضيرية ، مهام التربية التحضيرية ، دوافع الاهتمام بالطفل في المرحلة التحضيرية ، مؤسسات التعليم التحضيري ، برامج قسم التحضيري و أهميتها ، كما تحدثنا عن الجدول الساعي لقسم التحضيري و أهم الوسائل التعليمية في التربية التحضيرية ، و في الختام تطرقنا إلى مربية التعليم التحضيري و مواصفاتها .

**الفصل الثالث :** الموسوم ب « مقارنة بين الروضة و التحضيري دراسة ميدانية » ، الذي تضمن جزئين الجزء الأول خاص بمنهجية البحث ، من دراسة استطلاعية ثم المنهج ( الوصفي التحليلي ) إضافة إلى عينة الدراسة و وسائل جمع البيانات ، و مجالات الدراسة ( روضة أحباب الله و جمعية البيان للقراءة و الكتاب و مدرستي بوخديجة جمعة و حسيبة بن بوعلي ) ، أما الجزء الثاني فيتضمن تحليل البيانات الموزعة على كل من الروضتين و الإبتدائيتين .

و ختمنا هذه الدراسة بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج كانت حصيلة لأهم ما جاء في هذه الدراسة .

و من الصعوبات التي واجهتنا شساعة موضوع البحث ، و ما يتعلق بالطفل إذ كان و لا يزال محل اهتمام علماء النفس و التربية و التعليم و اللغة ، و هذا ما يخلق لدى الباحث المبتدئ نوعا من عدم الإحاطة بالموضوع ، و قد تمكنا بفضل الله تجاوز أغلب الصعوبات .

وختاما نتوجه بعميق الشكر والامتنان إلى أستاذنا المشرف الدكتور موفق عبدالقادر الذي أشرف على هذه المذكرة مشكورا ، إذ حظينا منه بالقراءة العلمية الدقيقة الرصينة ، فقد منحنا الكثير من وقته وجهده ،

وكان لتوجيهاته وملاحظاته القيمة الأثر في إنجاز هذا البحث فنسأل الله أن يجازيه على ما بذل خيرا في الدنيا والآخرة.

كما لا يسعنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين سيكون لهم عظيم الفضل في تقويم هذا البحث فجزاهم الله كل خير ، وإلى كل من أعاننا على إنجاز هذا البحث فلهم منا جميعا جميل شكرنا وامتناننا.

الطالبتان:

❖ هيبه سارة موفق .

❖ مسعود ليلي .

يوم: 7 ذو القعدة 1443هـ

الموافق ل: 6 جوان 2022 م

جامعة ابن خلدون - تيارت -



# المركز

المصطلحات و المفاهيم الإجرائية

تعد مرحلة الطفولة أفضل مرحلة للتأسيس للغة العربية خاصة أنّ مجتمعاتنا العربية تعاني من مشكلة الازدواجية اللغوية فنجد اختلافاً بين لغة التخاطب اليومي ولغة المدرسة مستقبلاً، فالطفل يجد نفسه قد اكتسب اللغة العامية التي نستعملها في التعامل اليومي، وإذا التحق بالمدرسة سيصطدم بواقع لغوي جديد، لغة عربية فصيحة لم يتعود سماعها، لذلك كان من الأجدر تهيئة هذا الطفل لغويا قبل سن التمدرس وإسنادا إلى ذلك تعتبر الروضة أولى المؤسسات التي تسهم في هذا التأسيس اللغوي باعتبارها تستقبل الأطفال الذين يكون سنهم ما بين الثلاث والخمس سنوات.

هذه لمحة وجيزة اعتبرناها تمهيداً لموضوع بحثنا، ثم أعقبناها بالوقوف على أهم المصطلحات والمفاهيم التي هي محور دراستنا ومفاتيحها.

## 1- مفهوم اللغة:

يضع أهل اللغة لمفهوم اللغة مفاهيم عديدة، فكل واحد يرى فيها جانبا معينا.

جاء في لسان العرب لابن منظور (ت 711هـ) في مادة (ل غ و) قوله: "أَنَّ اللُّغَةَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ مِنْ لَعَوْتُ أَي تَكَلَّمْتُ، وَأَصْلُهَا: لَعَةٌ كَكَرَّةٍ، وَثَبَةٌ، كُلُّهَا لَامَاتُهَا وَوَاوَاتُ، وَقِيلَ أَصْلُهَا لَغِي أَوْ لَعَوُ وَالهَاءُ عَوْضُ لَامِ الْفِعْلِ، وَجَمَعَهَا لَعَى مِثْلَ بَرَةٍ أَوْ بَرَى وَالْجَمْعُ لُعَاتُ أَوْ لَعُونٌ."<sup>1</sup>

نستنتج مما سبق أنّ اللغة ظاهرة من الظواهر الصوتية، وأنّها لها وظيفة اجتماعية لكونها أداة للاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع جميعاً.

## اصطلاحاً:

اختلف العلماء قديماً وحديثاً في تحديد مفهوم محدد للغة، ويرجع سبب ذلك إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم، وإليكم أهم تلك المفاهيم كما ذكرها العلماء القدامى:

- في إطار تعريف اللغة تحدث ابن خلدون في مقدمته فعرّفها بأنها: "اعلّم أنّ اللُّغَةَ فِي الْمُتَعَارَفِ عَلَيْهِ، هِيَ عِبَارَةُ الْمُتَكَلِّمِ عَنْ مَقْصُودِهِ، وَتِلْكَ الْعِبَارَةُ فِعْلٌ لِسَانِي نَاشِئٌ عَنِ الْقَصْدِ بِإِفَادَةِ الْكَلَامِ، فَلَا بَدَأُ أَنْ تُصَوِّرَ مَلَكَةَ مُتَقَرَّرَةً فِي الْعَضْوِ الْفَاعِلِ لَهَا، وَهُوَ اللِّسَانُ، وَهُوَ فِي كُلِّ أُمَّةٍ بِحَسَبِ اصْطِلَاحَاتِهَا."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر بيروت، مادة (ل.غ.و)، ط3، 1414، ج1، ص252.

<sup>2</sup> - ابن خلدون، عبد الرحمان، المقدمة، بيروت، دار الكتب العلمية، ط4، ج1، ص38.

وعرّف عبد القادر الجرجاني اللغة بأنها: "عبارة عن نظام من العلاقات و الروابط المعنوية التي تستفاد من المفردات والألفاظ اللغوية بعد أن سند بعضها إلى بعض، ويعلق بعضها بعض، في تركيب لغوي قائم على أساس الإسناد."<sup>1</sup>

- كما عرفها ابن سنان الخفاجي في قوله بأنها: "هي ما يتواضع القوم إليه من الكلام".<sup>2</sup>

- وعرفها ابن تيمية بأنها: "أداة تواصل وتعبير عما يتصوره الإنسان و يشعر به، وهي وعاء للمضامين المنقولة، سواء أكان مصدرها الوحي، أم الحس، أم العقل، وهي أداة لتمحيص المعرفة الصحيحة، وضبط قوانين التخاطب السليم"<sup>3</sup>.

يتضح مما سبق، أنّ علماء اللغة رغم محاولاتهم وجهودهم الجبارة بإيجاد تعريف محدد للغة، إلا أنهم اختلفوا أحيانا واتفقوا أحيانا أخرى، فقد اختلفوا في تحديد أجزاء التعريف المعرف للغة كما تبين في التعريفات السابقة، ولكنهم اتفقوا على أنّ اللغة هي الأصوات التي نعبر بها عما نريد ونحتاج في حياتنا، وعلى أنها تؤدي نفس الوظيفة وهي التواصل.

ونذكر الآن أهم ما جاء به العلماء المحدثون في تعريف اللغة، حيث اجتهد كل واحد منهم أن يورد تعريفا خاصا لمفهوم اللغة، منهم على سبيل المثال:

- محمد ظافر: فقد حاول محمد إسماعيل ظافر أن يعرف اللغة بعدّة تعريفات أهمها: -أنها مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني، ويستخدمونها في أمور حياتهم.

أنها طريقة إنسانية خالصة للإتصال الذي بواسطة طائفة من الرموز التي لا تنتج طواعية ولا يستطيع المتكلم أن يغير تتابع الكلمات إذا أراد الإفهام.<sup>4</sup>

**2- أنيس فريجة:** وقد عرف أنيس فريجة رحمه الله تعالى اللغة بأنها: "ظاهرة سيكولوجية، وإجتماعية، وثقافية، ومكتسبة، لا صفة بيولوجية، ملازمة للفرد، وتتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، واكتسبت عن

<sup>1</sup> - الجرجاني، دلائل الإعجاز، الرباط، دار الأمان، 1989 ص32.

<sup>2</sup> - الخفاجي، ابن سنان، سر الفصاحة، القاهرة، 1953، ص 33.

<sup>3</sup> - عبد السلام، أحمد شيخ، اللغويات العامة مدخل إسلامي وموضوعات مختارة، ط2 كوالاكيور، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، 2006، ص 8.

<sup>4</sup> - ينظر: محمد إسماعيل ظافر، ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، الرياض، دار المريخ للنشر، 1984، ص 19- 25.

طريق الاختبار معاني مقررة من الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تفاهم، وتتفاعل"1.

**3-محمد علي الخولي:** ومن جانبه فقد عرف محمد علي الخولي اللغة بأنها: "نظام اعتباطي لرموز صوتية، تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة"2.

**4-عماد حاتم:** عرف عماد حاتم اللغة بأنها: "وسيلة التفاهم بين البشر اكتسبها الإنسان من المحيط الذي يعيش فيه، فهي لا تولد بولادة الإنسان، ولا ترتبط بخصائصه البيولوجية، أو العرقية، بل هي ظاهرة تخضع شروط التي يعيشها المجتمع الإنساني، وهي تنعدم وتتلاشى بانعدام ذلك المجتمع"3.

في ضوء ما سبق من تعريفات اللغة عند العلماء المحدثين يمكن أن نستنتج أنّ اللغة هي الأداة التي يستخدمها الفرد للتعبير عما يجول في خاطره من أفكار، وأنها عبارة عن نظام معين يجب إتباعه.

## 2- مفهوم التعليم:

### -لغة:

من الفعل (علم)، وعلمه: وسمه بعلامة يعرف بها وغلبه في العلم ومنه قوله جل علاه قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾4.

وتعلم الأمر: "أي أتقنه وعرفه وتعلم بصيغة الأمر إعلم، والعلم هو إدراك الشيء بحقيقته، والمتعلم من يتخذ مهنة التعليم، والمعلم هو الملهم الصواب والخير"5.

### إصطلاحا:

هو التصميم المنظم، والمقصود (هندسة) للخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وهو أيضا، إدارة التعليم التي يديرها المعلم"6.

1 - فريجة أنيس، نظريات في اللغة، بيروت، دار الكتاب اللساني، ط2، 1981، ص14.

2 - الخولي، محمد علي، أساليب تدريس اللغة، ط3، الرياض، 1989، ص15-16.

3 - حاتم عماد في فقه اللغة وتاريخ الكتاب، طرابلس ليبيا، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، 1982 ص9-10.

4 -البقرة، 31

5 -مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004 ص624.

6 - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط4، 2004 ص81.

ويعرف التعليم بأنه: "نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تلقى، ومعارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات أو إيجالها إلى أفراد بطريقة معينة"<sup>1</sup>.

ويمكن أن نستنتج في ضوء هذه التعاريف أنّ التعليم هو نشاط يرتكز على تبليغ وإيصال المعارف والمهارات والخبرات إلى المتعلم.

### 3- مفهوم التعلم:

لغة:

يعرف المعجم التربوي التعلم بأنه: "العملية المكتسبة من واقع خبراتنا في المنزل، المدرسة، الندواي، وفي ميدان العمل أو ما يحدث من كل نشاط مشترك، ويقصد بالتعلم التغيير في السلوك الناتج عن تأثير الخبرة السابقة أو هو تغيير دائم نسبيا في معرفة أو سلوك أو شعور أو إتجاهات الفرد بسبب خبرة"<sup>2</sup>.

نستنتج من هذا التعريف أنّ التعلم هو عملية عقلية تزيد معارف الفرد أو تكسبه مهارات وإتجاهات نفسية اجتماعية جديدة، أي أنه جاء بمعنى المعرفة بالشيء.

### اصطلاحا:

هو كل ما يكتسبه الفرد، وهو حاصل التعليم والتدريس والتدريب مما يحدث تعديلا في سلوك المتعلم، لذا فإنه يعرف بأنه تعديل السلوك الذي تنشده التربية"<sup>3</sup>.

ويعرف بأنه: "عملية تتضمن كل أنواع الخبرات للحصول على نتائج تعليمية مرغوب فيها وأنّ التعلم يحدث عندما يتعرض التلميذ لخبرة كاملة فيها العمل وفيها المعرفة وفيها الغرض وفيها تحقيق هذا الغرض بحيث تغير هذه الخبرة من سلوكه."<sup>4</sup>

لقد تبين لنا من خلال ما سبق أنّ التعلم ينمي قدرات المتعلم العقلية والفكرية ويكسبه حصيلة من العلوم والمعارف في مجالات معينة.

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط 1 2006 ص 55.

<sup>2</sup> - المعجم التربوي، ثراء فريدة شان وآخرون، ص 10.

<sup>3</sup> - محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 56.

<sup>4</sup> - إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعة، مصر، د. ط 2000، ص 15.

## 4- الفرق بين التعلّم والتعليم:

إنّ التعليم هو العملية والإجراءات التي تمارس، بينما التعلّم هو نتاج تلك العملية. فالتعلم يعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة والممارسة كإكتساب الاتجاهات والميول والمدرجات، والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية، أما التعليم فهو في السلوك نتيجة ما يحدث أو نفعل أو نلاحظ.<sup>1</sup>

ومن خلال هذا الجدول يمكننا توضيح الفرق بين عملية التعليم والتعلم:<sup>2</sup>

عملية التعليم teaching	عملية التعلم learning
- مجموعة الإجراءات الصفية التي يقوم بها المعلم. - نظرية ونموذج التدريس التي يتبناها المعلم في إجراءاته. - نموذج التدريس الذي يستخدمه المعلم. - خصائص المعلم الشخصية.	- إحداث تغيرات في البنى المعرفية والمفاهيم التي يطورها المتعلم بعد مروره في مواقف تعليمية محددة. - تحسين الأداءات المعرفية والوجدانية. - تحديد أهداف التعلم. - الأخذ بعين الاعتبار خصائص شخصية للمتعلم في بناء مواقف التعليم.

من هنا يمكننا القول أنّ التعليم يختص به المعلم أو المدرس وما يقدمه من معلومات ومعارف أثناء الدرس، أما التعلم فهو ما يكتسبه المتعلم من معلومات أو معارف، أي هو حاصل التعليم الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف التعليمي.

## مرحلة ما قبل المدرسة:

يعرف التعليم ما قبل المدرسة بأنه: "تعليم ينمي قوى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بتسارع ملحوظ، وهي تمتد من الثالثة إلى السادسة من عمره وتزداد قواه الحسية وقدرته على الإدراك، ويقوي إهتمامه بكل جديد يراه ويسمعه كما تنمو ثروته اللغوية ويصبح أقدر على استخدام المفردات بشكل أقوى

<sup>1</sup> - ينظر محسن علي عطية، الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ، ص56.

<sup>2</sup> - محمد بن علي شبان العامري، الفروق بين التعليم والتعلم، موسوعة المقالات مهارات الناجمة، تم الاطلاع عليه في 26 أفريل 2022 على الساعة 13:46.

دلالة، وأبرز معنى، ويصبح لفظه للمقاطع والحروف أكثر صحة وأكثر دقة، ويصبح لديه استعداد للالتحاق بالمدرسة"<sup>1</sup>.

وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان، حيث يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية والتي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وإنّ ما يحدث في هذه الفترة من تصور يصعب تقويمه أو تعديله في مستقبل حياة الفرد، لذلك فقد ساهم كثير من التربويين في العصر الحديث مثل فرويل، جون ديوي، جان جاك روسو، بياجيه في وضع استراتيجيات ونظريات لتربية وتعليم الطفل في هذه المرحلة<sup>2</sup>.

إنّ الطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يعي ويفهم الظواهر المحيطة به فقد أولى المجتمع اهتماما كبيرا بهذه المرحلة، فأنشئ لها مؤسسات خاصة للعناية بعقل الطفل وتطوير قدراته وقد ورد تعريف التربية التحضيرية (التعليم قبل المدرسي) في الجريدة الرسمية الجزائرية "التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا السن الإلزامي في المدرسة"<sup>3</sup>.

إذن فمرحلة ما قبل المدرسة هي التي تسبق التعليم الإلزامي للطفل الذي يتراوح عمره بين 3 و 6 سنوات، وهي تشمل الأقسام التحضيرية ورياض الأطفال والحضانة والمدارس القرآنية... الخ.

### خصائص التعليم قبل المدرسة:

تعتبر مرحلة التعليم قبل المدرسة، القاعدة الأساسية لتعليم الطفل، خاصة أنّ هذه المرحلة تعتمد في عملها على أسس تربوية وعلمية، إذ تستند مؤسسات هذه المرحلة إلى المناهج التربوية الحديثة المواكبة لتطور العصر ومتغيراته، وقامت وزارة التربية والتعليم بإعداد منهج حديث مطور، يعتمد على وحدات الخبرة التعليمية المتكاملة المبنية وفقا لخصائص أطفال هذه المرحلة، وتتضمن محتويات وخبرات وأنشطة متعددة لتعليم النطق والتعبير، وبناء العلاقات مع الأطفال، لتنمية قدرات ومهارات الطفل على المشاركة الجماعية وتمكينه من التكيف مع المدرسة والمجتمع ككل، وذلك من خلال ممارسته للأنشطة تنمي فيه المفاهيم التي

---

<sup>1</sup> -نادية يوسف جمال الدين، المؤتمر العلمي السنوي الخامس، تربية طفل ما قبل المدرسة واقع وطموحات المستقبل"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية 2007، د.ط، ص26.

<sup>2</sup> -ينظر: إخلاص حسن السيد عشرية، مرتكزات التخطيط للبرامج التعليمية المفتوحة للبحث العلمي لتحقيق جودة التميز في مرحلة ما قبل التمدرس، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، قسم علم النفس التربوي، جامعة الخرطوم السودان، 2012، ص296.

<sup>3</sup> -الجريدة الرسمية رقم 35-76 الصادرة في 16 أبريل 1976 المادة 19.

تمهد تعليم اللغة والعلوم وغيرها، عند التحاقه بالمدرسة، كما يكتسب السلوكيات المرغوبة كحب الوطن والتعاون واحترام الآخر... الخ" كما تحرص مؤسسات التعليم قبل المدرسة على تقييم أداء الطفل بشكل مستمر، حيث تحفظ كل مؤسسة ملف خاص بالطفل، وفي نهاية العام الدراسي تقوم بتقديمه إلى الصف الأول من التعليم الابتدائي، ويتضمن الملف كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالطفل، من حيث نموه الجسمي والحركي والعلمي والاجتماعي والثقافي، والذي يتم نقله إلى المدرسة التي ينتقل إليها".<sup>1</sup>

ونجد عدة فضاءات تهتم بالطفل نذكر منها:

#### أ-الروضة:

لغة:لقد ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (روض) قوله: "من رَوْضَ الرّوضة ذات الخضرة، والرّوضة البُستان الحَسَن، والروضة الموضع الذي يجتمع إليه يكثر نباته ولا يُقال في موضع الشجر روضة عشب وماء ولا تكون الرّوضة معها أو إلى جنبها"، وقال أبو زيد الكلابي: "الروضة قاع ينبت السدر وهي تكون كسعة بغداد أو الرّوضة أيضا من البقل والعشب وقيل الروضة فيه جراثيم ورواب سهلة صغار في سرار الأرض يستنقع فيها الماء وأصغر الرياض مائة"، وقوله صلى الله عليه وسلم: "مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ" الشكر من تلعب فسرهُ هو معناه أنه من أقام بهذا الموضع فإبانه أقم روضة من رياض الجنة يرغب في ذلك والجمع من ذلك على روضات ورياض وروض ورياضان صارت الروباء في رياض المبكرة قبلها هذا أهل اللغة.<sup>2</sup>

إصطلاحا: هي مؤسسات تعليمية، يتم فيها تعليم الأطفال عن طريق الأنشطة التربوية، التي تعدهم وتؤهلهم للمرحلة الابتدائية، وتعمل على إكسابهم المفاهيم والمهارات الأساسية التي تعدهم لتعلم القراءة والكتابة، بالإضافة إلى غرس العادات الإجتماعية، والقيم الأخلاقية المرغوب فيها، مع إتاحة الفرصة لهم للنشاط واللعب.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد الجليل إسماعيل الجوفي، التعليم قبل المدرسة ضروري لنمو الطفل العلمي، مجلة البنون، العدد السادس 2007، ص6.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مادة الرء، ج1، ص1775.

<sup>3</sup> -نادية بوضيف زعموش، برنامج رياض الأطفال وبناء الملامح الهوية الوطنية برنامج مقترح، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع2، جوان 2011 ص149-150.



## ب-قسم التحضيري:

تعد بيئة التعلم في القسم التحضيري حلقة ضرورية في النظام التربوي من شأنها إعداد الطفل أخلاقيا وتعليميا فعبارة التعليم التحضيري تعني "التربية المخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، وتعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة والتربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة"<sup>1</sup>.

نستخلص من هذا التعريف التحضيري هو تعليم مخصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 04 إلى 06 سنوات، وهو عملية تربوية تطور قوى الطفل وتوقظ رغبة التعلم فيه.

<sup>1</sup> -وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية التحضيرية، أطفال في سن 5-6 سنوات الجزائر، جويلية 2004، ص 6.

# الفصل الأول

تعليمية اللغة العربية في الروضة

- ✓ مفهوم الروضة.
- ✓ أهداف الروضة.
- ✓ أهمية الروضة.
- ✓ وظائف الروضة.
- ✓ خصائص روضة الأطفال.
- ✓ خصائص النمو اللغوي لطفل الروضة.
- ✓ أنشطة الروضة و دورها في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل.
- ✓ دور روضة الأطفال.
- ✓ مربية روضة الأطفال.

تعتبر روضة الأطفال من المؤسسات التي لها دور في تنمية الطفل وتوجيه قدراته توجيهًا سليماً، خاصة أنها تركز على الطفل في أهم مراحل حياته، وهي مرحلة الطفولة المبكرة كما تعتبر القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، وهذا ما سيتم تناوله في هذا الفصل.

## 1- روضة الأطفال:

### أ- مفهوم الروضة:

لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور مادة (روض) قوله: "راض الدابة يُروضها روضاً ورياضة: وطاها وذلكها أو علمها السير"<sup>1</sup>.

والروضة كلمة مشتقة من الفعل (روض)، وتعني الأرض الخضرة وهي الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر نبتة، وهي الحديثة أو البستان الجميل، جمعها روض، رياض، وروضات.<sup>2</sup>

تبين لنا مما سبق، أنّ الطفل في الروضة ينمو كما تنمو النباتات الصغيرة في البستان، ويتلقى من البستان كل رعاية واهتمام حتى يؤتى أكلها، وكذلك بالنسبة للطفل حيث يتلقى فيها الرعاية والاهتمام ويعمل على تنمية ما عنده من مواهب ومهارات.

إصطلاحاً: هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة، وتقبل الأطفال من سن الثالثة إلى السادسة من العمر، وتهدف الروضة إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل عن طريق ممارسته للأنشطة، والبرامج الهادفة التي توفرها الروضة والمتصلة اتصالاً وثيقاً بحياته.<sup>3</sup>

ولقد عرّفها جاية محمد أوقاسي: "بأنّها تلك المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال بدءاً من سن بلوغهم سن الثالثة من العمر حتى مشارف دخولهم المدرسة، تنمي فيهم دقة الملاحظة وتركيز الانتباه كي يكون لديهم اتجاه نحو المشاركة الاجتماعية الفعالة مع الآخرين، بالإضافة إلى تعليمهم مبادئ الحساب والقراءة والرسم والكتابة"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مادة (روض)، ج 1، ص 350

<sup>2</sup> - ينظر: مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2007، ص 78

<sup>3</sup> - ينظر: نصيرة طالح مختاري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، التربية والتعليم في رياض الأطفال، العدد 31 ديسمبر 2017، ص 520

<sup>4</sup> - جاية محمد أوقاسي، أثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد الذهني لدى الطفل الجزائري، معهد علم النفس، جامعة

قسنطينة 1994، ص 23

وعرّفها عبد الحميد عطية وحافظ بدري بأنّ: "الروضة مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهنّ بأعمالهنّ الخارجية، فهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار، ومرحلة محدودة من العمر تكون من ثلاث سنوات إلى ست سنوات"<sup>1</sup>.

مما سبق يمكن القول إنّ روضة الأطفال هي مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن الطفل من سن الثالثة حتى سن السادسة من عمره، والتي تهتم برعايته وتنمية قدراته وشخصيته من جميع جوانبها.

## 2- نشأة الروضة:

إنّ الاهتمام بالطفولة ليس وليد اليوم، فقد اهتمت المجتمعات على مرّ العصور بتربية الأطفال ورعايتهم وصون حقوقهم.

فإنّ نشأة رياض الأطفال تعود نتيجة لجهود بعض المرشدين والفلاسفة والمهتمين بتربية وصحة الأطفال أمثال كومينوس، جون جاك روسو، بستالوزي ولعلّ من بين هؤلاء الأوائل الذين اهتموا بالطفل في القرن 17م الفيلسوف كومينوس إذ كان يفضل أن تتم تربية طفل ما قبل المدرسة على أيدي الأمهات في البيوت بدلا من مدرسة الروضة وسماها بمدرسة الأم، نتيجة لإطلاع فلاسفة القرن 18م على الفلسفات السابقة، ظهر جون جاك روسو 1712-1778 ليطالب في كتاباته التربوية وقد اعتبر روسو من حماة الطفولة وهو يعلن "أننا لا نعلم شيئا عن الطفولة وكلما مضينا في تربية الأطفال ونحن على جهل بطبيعتهم وازددنا تورطا في الأمر وضلالا في الطريق وبعد عن الصواب"<sup>2</sup>.

وجاء الاهتمام بالطفل في تأسيس رياض الأطفال في البلاد العربية متأخرا حيث ظهرت إجتاهات رسمية وغير رسمية سواء أكان ذلك في القطاع العام أو الخاص لإنشاء روضة ودورها، وهي تضم على الأكثر أبناء الطبقات الغنية أو أبناء الطبقات الوسطى على أساس أنّ الغاية الأساسية الأولى هي عملية استثمارية مادية أكثر منها تربوية.<sup>3</sup>

إذن فإنّ الهدف الأساسي من إنشاء رياض الأطفال في بادئ الأمر كان احتضانا ورعاية أطفال النساء اللواتي خرجن إلى العمل، ثم تطور الأمر من مجرد حضانة ورعاية إلى تربية شاملة ترمي إلى قدرات الأطفال وتسهيل نموهم.

<sup>1</sup> - عبد الحميد عطية وحافظ بدري، الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، المكتب الجماعي، مصر، 1998، ص13.

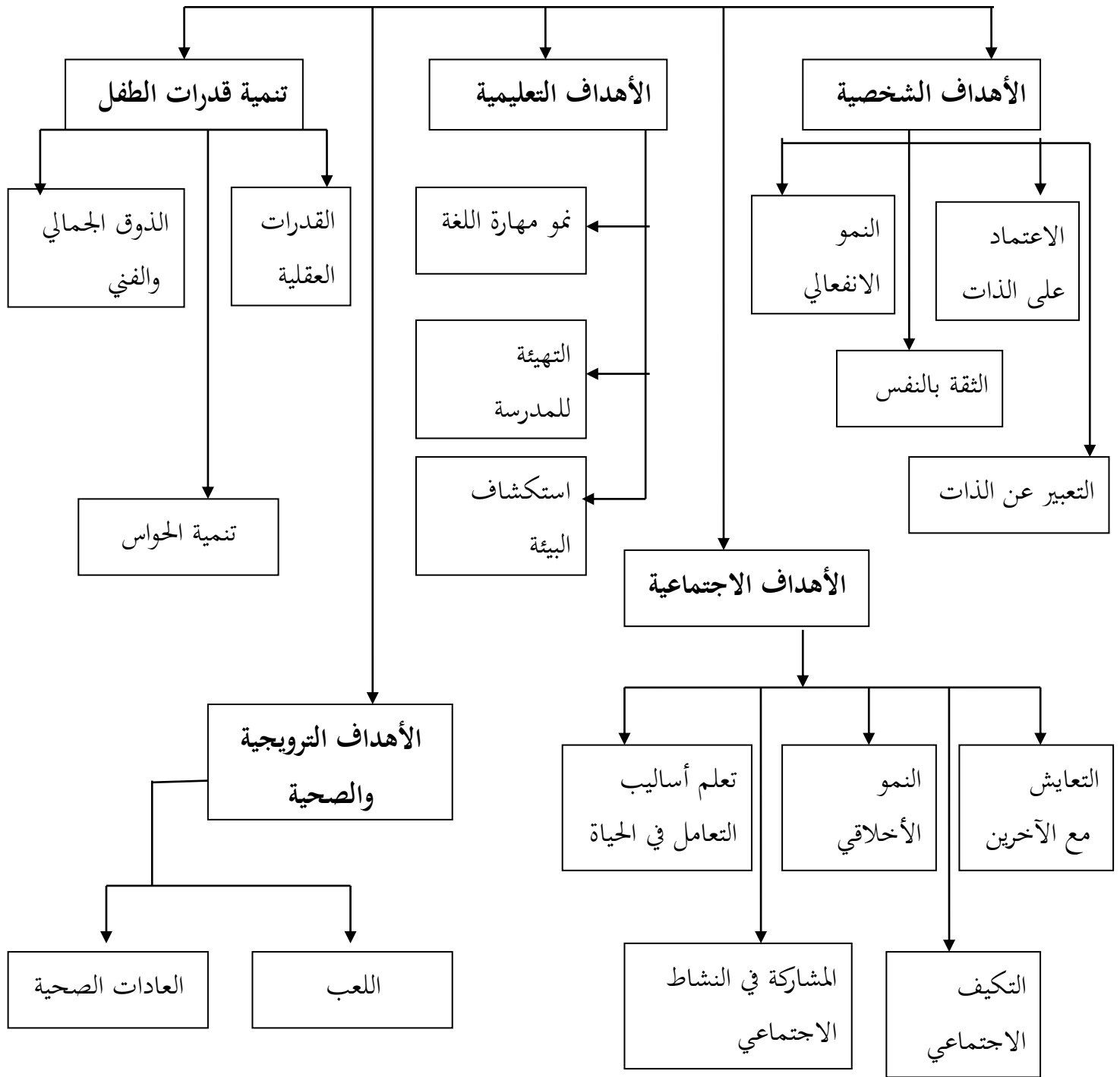
<sup>2</sup> - ينظر: المهدي مجدي صلاح طه، رؤى تربوية لقضايا عصرية، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية، دط، 2008، ص379.

<sup>3</sup> - ينظر: رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1990، الجزائر، ص80.

**3-أهداف الروضة:**

تنطلق أهداف الروضة من طبيعة مرحلة الطفولة ومتطلباتها، مراعية في ذلك خصائص النمو لكل جانب من حياة الطفل، كالجانب الجسمي أو الانفعالي أو العقلي أو اللغوي أو الاجتماعي.

يوضح لنا الشكل الآتي جملة من أهداف الروضة:



الشكل (01) : اهداف روضة الأطفال<sup>1</sup>

يمكننا أن نستنتج من الشكل أعلاه أنّ الروضة تتيح للطفل فرصة للتفاعل مع الآخرين، كما أنّها توفر لهم الظروف الطبيعية للمشاركة والتعاون الفعال بين الرفاق.

<sup>1</sup> ينظر : حسين حميدة، التعليم التحضيري بين المطلب البيداغوجي المعرفي والمطلب الاجتماعي، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع الثقافي والتربوي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سعد دحلب، البلدة ص 158.

## 4- أهمية الروضة:

- تتم روضة الأطفال بفترة شديدة الحساسية في حياة الإنسان وهي مرحلة الطفولة، لأنّ الطفل يستفيد منها في توسيع خبراته وتهيئته للدراسة في مراحل اللاحقة، وتظهر أهميتها فيما يلي:
- تساعد الطفل على توسيع مجال نشاطه وتفاعله الاجتماعي، وعلى تعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة.
  - تدريب الطفل على ضبط انفعالاته من خلال اللعب ومشاركة الوجدانية.
  - تنمية مهارات الطفل الحركية، كالمهارة في استخدام اللعب والاستفادة من نشاطه، وتنمي لديه الإستقلالية والاعتماد على نفسه، بدلاً من الاعتماد على الآخرين.
  - تعمل على زيادة القدرة اللغوية، كلغة التعبير والمحادثة، وتوسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة والحساب<sup>1</sup>.
  - يتعلم الطفل من الروضة عادات حسنة ومرغوب فيها وفي نفس الوقت يتخلص من العادات غير المرغوب فيها.
  - تساعد الطفل من خلال الأنشطة التي يقوم بها على تحديد وتوضيح رؤيته للأشياء، وعلى بلورة تفكيره فهذه الأنشطة تتيح للطفل التعلم من خلالها فهي تساهم في نموه العقلي والاجتماعي والوجداني والروحي.
  - تلعب التربية في رياض الأطفال دورًا كبيرًا في تكوين الاستعداد المدرسي لديه، مما يمكن من تحقيق النجاح في المستقبل، فقد أثبت أنّ الأطفال الذين يأتون من رياض إلى المدرسة الابتدائية يتعلمون بسرعة أكبر ويسر أكثر من غيرهم<sup>2</sup>.
  - يتضح لنا، بأنّ الروضة تؤثر في الطفل من حيث نموه الوجداني والاجتماعي والسلوكي، فهي تنمي القدرة الحسية والحركية لديه عن طريق اللعب وتنمي الذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى، كما تنمي الجانب المعرفي عن طريق اللغة والحساب، وتلعب دورًا كبيرًا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

<sup>1</sup>- ينظر: عزيزة محمد الشباني، أثر رياض الأطفال على التكيف الاجتماعي، دار الجماهير للنشر والتوزيع، ط1، 1992، ليبيا، ص35-36.

<sup>2</sup>- ينظر: جاسم محمد محمد، النمو والطفولة في رياض الأطفال، مكتبة دار الثقافة، الأردن، ط1، 2004، ص37.

## 5-وظائف الروضة:

أكدت النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل لما لها من أثر في تطوير شخصيته وحياته، وأشارت الاتجاهات الحديثة في أدبيات مرحلة التعليم ما قبل المدرسي إلى اتساع وظائف رياض الأطفال في المجتمعات لتغطي عديداً من جوانب النمو، ومن أهم الوظائف التي تقوم بها رياض الأطفال ما يلي:

-إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية، حيث ينمي تعليم رياض الأطفال لدى الطفل مهارات استعداده للتعليم الرسمي مثل: مهارة الاستعداد للقراءة والإستعداد للكتابة وفهم الحساب واستعداد للمهارات الاجتماعية.

-تنمية الطفل من جميع النواحي الجسمية، العقلية والمعرفية والاجتماعية والنفسية.

-مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية، التعبير عن خيالاته وتطويرها للاندماج مع الأقران، احترام الحقوق والملكيات العامة والخاصة وتنمية قدرته على حل المشكلات<sup>1</sup>.

-توفير الفرص المناسبة للأطفال لممارسة التجارب الشخصية المباشرة والاستمتاع بها.

-توفير البيئة التربوية المناسبة لتكوين العلاقات الاجتماعية بينه وبين نفسه وبين الآخرين بما يساعده على التعلّم والنمو وذلك بإثارة المواقف التربوية التعليمية المناسبة بشكل فردي وجماعي.

-اكتشاف الصعوبات التي قد تواجه الطفل وتعرض نموه، فتقدّم له المساعدة المناسبة لتمكّنه من القيام بوظائفه الاجتماعية بكفاءة وفعالية.

-توفير الحماية إلى جانب الاهتمام بالخدمات الوقائية والعلاجية للطفل وتوجيه الأسرة في هذا المجال<sup>2</sup>.

## 6-خصائص روضة الأطفال:

أهم الخصائص أو الشروط التي يجب أن تتوفر في روضة الأطفال من حيث الموقع والمبنى والحجم:

أ-من حيث موقع الروضة: يحظى الموقع المناسب للروضة بأهمية كبيرة في إقامة مبنى الروضة، حيث وجب وجود الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا من الوصول إليها بدون إرهاق، سواء بمفردهم أو بصحبة أولياء، كما يؤخذ الموقع بعين الاعتبار تخصيص أراضٍ بعيدة عن مصادر التلوث

<sup>1</sup> -ينظر: محمد فرحان القضاة، ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة، دار مكتبة العامل، ط1، 2006، عمان، ص26.

<sup>2</sup> -ينظر: السيد عبد القادر شريع، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،

الأردن، ط1، 2007، ص62 .



والضوضاء والطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق، ويفضل أن تقام الروضة في منطقة تحاط بها الأراضي الخضراء والحدائق.

**ب- من حيث حجم الروضة:** تتميز الروضة منذ نشأتها بحجمها الصغير عن المدرسة بحيث يفضل القائمون على تربية الطفل ما قبل المدرسة أن تكون الروضة أقرب إلى البيت من المدرسة النظامية في حجمها وتجهيزاتها والمناخ العام فيها، لذلك يجب أن تتوفر في رياض الأطفال الساحات الكافية للعب نظرًا لحاجة الأطفال الماسة للنشاط الضروري لنموهم وتطورهم بشكل أفضل<sup>1</sup>.

**ج- من حيث البيئة التعليمية:** يجب أن تكون غرفة الصف في الروضة غير تقليدية ومريحة تساعد على التنقل والحركة وتثير فيه الرغبة للاكتشاف واكتساب الخبرات.

**د- من حيث الأثاث والتجهيزات:** على الروضة توفير المستلزمات التربوية:

- الأثاث والطاولات، وكراسي مناسبة لحجم الطفل، والألواح.

- الألعاب التربوية والتعليمية، والمجسمات، والوسائل التعليمية وألعاب الفك والترتيب والمكعبات، وألعاب الخارجية كالكرات وسيارات صغيرة.

- وسائل تنمية المواهب والميول المهنية والفنية والموسيقية.

- توفير شروط لحماية السلامة العامة في لعب الأطفال ومستلزمات الروضة<sup>2</sup>.

## 7- أسباب انتشار رياض الأطفال:

- انكماش حجم الأسرة، أصبحت أسرة مؤذية وبذلك حرمان الطفل من رعاية الأجداد.

- ضيق المباني الحديثة، مما قيد الطفل ونشاطه بالحرية أثناء لعبه.

- خروج المرأة للعمل وتزايد أعبائها، وتعدد أدوارها، مما قلل من وقتها مع أطفالها والعناية بهم كما يجب.

- المسافة البعيدة بين العمل والمنزل مما فرض ضرورة تواجد العمال طول النهار في العمل وترك أطفالهم مدّة طويلة لوحدهم.

<sup>1</sup> - ينظر: التربية الاجتماعية و الدينية في رياض الأطفال ، ص53.

<sup>2</sup> - ينظر: وجيه الفرخ، النشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة الوراق، عمان، 2007، ص219.

-انتشار ثقافة أنّ الروضة أصبحت مكملة للبيت في تربية الطفل ورعايته وتنشئته اجتماعياً، فهي توفر لهم أول فرصة يختلطون فيها معاً خارج بيوتهم بعيداً عن مراقبة الأمهات.

### 8-أسس ومبادئ رياض الأطفال:

يمكن استخلاص جملة من الأسس التي ينبغي مراعاتها في روضة الأطفال للاعتناء بالطفل ورعايته، ومن أجل إعداد إعداده إعداداً سليماً ومتكاملاً:

-التأكيد على دور الطفل في عملية التعلّم، وفعاليته من خلال النشاط الذاتي والتلقائي وممارسة الفعالية واللعب الحر.

-ضرورة تحقيق التكامل والترابط بين خبرات الطفل بحيث يتسنى تحقيق النمو المتكامل والشامل للطفل في شتى مجالات النمو العقلي والوجداني، النفسي والحركي، الغوي والاجتماعي والانفعالي.

-ضرورة الحرص على تقديم كافة أشكال الرعاية والتربية والتنمية للأطفال.

-أهمية استشارة حواس الطفل وممارسة أكبر قدر ممكن من نشاط لتحقيق النمو المطلوب.

-الحرص على أن يكون للطفل دور فعال وأن يشارك فيما يقدم له من مواد، وألا يقتصر دوره على مشاهدة فقط والاستماع.

-ضرورة قراءة الفروق الفردية بين الأطفال في جميع النواحي الجسمية، الاجتماعية والثقافية والاهتمام بالفئات الخاصة كالمعاقين والموهوبين.

-الحرص على إعداد معلمة الروضة إعداداً خاصاً ليتمكنها من فهم خصائص الأطفال وحاجاتهم الأساسية ولتحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة الإبتدائية<sup>1</sup>.

-ضرورة مراعاة الشروط الأساسية والظروف المناسبة لتحقيق التعلم الدائم.

-الحرص على إشراك الوالدين بالقدر الممكن في كافة ما يتعلق بأطفالهم والجهود المبذولة لتعليمهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: هدى الناشف، رياض الأطفال، دار الفكر العربي، دط، القاهرة، مصر، ص3.

<sup>2</sup> - ينظر: محمد عبد الرحيم عدس، مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص65.

بما أنّ الروضة مؤسسة تربوية تعليمية فإنها تقوم على مبادئ تتفق مع أهداف التربية الحديثة لمختلف الأعمار، ويكون تحقيقها في مرحلة ما قبل المدرسة أسهل نظرًا لما يتمتع به برنامج الروضة من مرونة وتجلى هذه المبادئ في:

- العمل على اكتشاف مواهب الطفل وقدراته والعمل على تنميتها وتطويرها.
- العمل بأنواع النمو المختلفة، الجسدية منها والعقلية والروحية والاجتماعية والعمل على إنمائها وتطويرها، وذلك من خلال تزويد الروضة بالأدوات والألعاب والأنشطة الفردية والجماعية التي تساعد على ذلك، وكذلك توفير البيئة المناسبة التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض والمناخ التربوي الذي يخدم هذه الأهداف.
- التعليم الاجتماعي بالإقرار بحاجة الطفل للتعامل مع الغير صغارًا وكبارًا، وتوفير الألعاب الجماعية التي تجعل منه عضوًا مقبولًا في جماعته.
- النمو العاطفي، وذلك بأن يشعر بأنه بحاجة إلى الآخرين وأنّ الآخرين بحاجة إليه وإلى مساعدته، وهم يعملون على أن يصبح رجالًا مستقلًا له كيانه الخاص ودوره المستقل في الحياة، وتتقبل أحاسيسه بطرق مناسبة ومقبولة<sup>1</sup>.

## 9- خصائص النمو اللغوي لطفل الروضة:

- إنّ طفل الروضة هو طفل المرحلة الممتدة من نهاية عامه الثاني حتى عامه الخامس، تعرف هذه المرحلة العمرية بمرحلة الطفولة المبكرة، وتعتبر هذه السنوات الأولى من حياته من أرحب الفترات العمرية. ومن خصائص لغة الطفل في هذه المرحلة ما يلي:
- تتعلق بالمحسوسات لا بالمجردات.
- تتركز حول الطفل نفسه.
- تتسم بالبساطة وعدم الدقة والتحديد في المطلوب.
- تميز الطفولة، فالطفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة في الكلام فلا يمكن الفصل بين النمو العقلي والنمو اللغوي للطفل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: محمد عبد الرحيم عدس، مرجع سابق، ص 74.

<sup>2</sup> - ينظر: حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها مهاراتها، تدريسها تقويمها، دط، ص 100.

نستنتج أنّ لغة الطفل في الروضة تتمركز حول ذاته، فهو يعبر عن ما يريده ويغلب عليها لغة المحسوسات، ويكون استخدام الكلمات غير دقيق، ويكرر ما يسمعه من ألفاظ لتنمو بعدها حصيلته اللغوية فيتضح كلامه ويصبح مفهوماً أكثر من ذي قبل، وهذا ما ستوضحه لنا الجداول التالية:

من 2 سنوات إلى 4 سنوات
- يفهم الأسئلة "من"، "ماذا"، "أين"، "لماذا"، "متى".
- يكون جملاً طويلة باستخدام 5 إلى 8 كلمات.
- يعرف صيغ الجمع.
- يستخدم الزمن الماضي.
- يستخدم الضمائر (أنا، أنت، نحن) استخداماً سليماً.
- يعرف بعض الأفعال وبعض الصفات والظروف.
- يدرك بعض المسميات (ساعة، قلم، كتاب، حقيبة، مدرسة، والد، أخ).
- يعرف الأشياء الرئيسية لجسمه (رأس، عين، أنف، يد، قدم، بطن،...).
- يعرف بعض الأطعمة والأشربة.
- يستطيع أن ينطق حوالي 65% من الكلمات نطقاً سليماً وصحيحاً.
- يستطيع أن يقرأ بعض الحروف الهجائية.
- يحكي قصة بسيطة (ذهبت... عمي... لعبت... مع أحم).
- يبلغ عدد المفردات التي ينطقها بوضوح تام حوالي 1000 كلمة.

ففي ما بين سن الثانية والثالثة تزداد مفردات الطفل سريعاً، كما يزداد أيضاً عدد الكلمات التي بإمكانه أن يركب منها جملاً مفيدة واضحة، أي أنها تؤدي المعنى<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - مريم سليم، علم نفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ط1، 2002م، 1423هـ، ص202.

## من 4 سنوات إلى 5 سنوات

- يستطيع استخدام كثير من الأفعال والصفات والظروف وحروف الجر وأدوات العطف.
- يعرف أسماء الإشارة (هذا، هذه).
- يميز بين صيغة المفرد والجمع .
- يستطيع استخدام أدوات الاستفهام (متى، كيف، هل، كم، أين، لماذا).
- يستطيع الربط بين جملتين.
- يسمي الكثير من الأشياء والكائنات من خلال الصور.
- يسمي الكثير من الأدوات والأجهزة التي يستخدمها أو يشاهدها في المنزل، وفي الشارع وفي الحضانة.
- يعرف أسماء الأدوات الشائعة.
- سقلد بعض أصوات الحيوانات الأليفة (الكلب، البقرة، القط).
- يكرر ثلاثة أرقام بعد سماعها.
- يستطيع حفظ أناشود الأطفال.
- ينطق حوالي 75% من كلماته نطقاً سليماً.
- يقرأ ويكتب كثير من الحروف الهجائية.

فبدخول الطفل المرحلة الخامسة يتقن التحول إلى الأساليب اللغوية دونما أخطاء في الترتيب أو التصريف، فسيطرة الطفل على زمام التحويلات اللغوية يكون من السهل عليه التواصل مع الآخرين، وذلك أنّ التواصل هو الوظيفة الأساسية للغة<sup>1</sup>.

يتضح لنا من الجداول السابقة أنّ النمو اللغوي لطفل الروضة ينمو ويتطور بالانتقال من مرحلة عمرية إلى أخرى.

**10- أنشطة الروضة ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل:**

عرف "روبرت ميرلت" "merlt robert" الأنشطة على أنّها: "بمجرد تنفيس عن الطاقة الحركية والانفعالية التي تبدو في صورة، جري وتسلق وقفز وركوب دراجات ولعب وتمارين"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -مرتم سليم، مرجع سابق، ص303.

<sup>2</sup>-merlt robert, activities children inkindergrater, kanjam publisher ifidition, ohio, 2001,p23.

وعرّفها فهي عاطف: "أنها مجموعة من العمليات والإجراءات التربوية المنظمة والهادفة والمخطط لها من قبل إدارة الحضانة لتنفيذ داخلها وخارجها، وتشمل كل ما يتعلق باستغلال الموارد والإمكانيات البشرية المتوفرة، وما يتبع ذلك من تنسيق المناخ الإيجابي وتوفيره، وقيادة الأنشطة التي تقوم بها كل من المربية والأطفال وتنظيمها وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة"<sup>1</sup>.

إذن فإنّ الروضة مؤسسة تربوية تعليمية لها أنشطتها وبرامجها الخاصة تعتمد عليها في نجاح العملية التعليمية، فمن الضروري الإهتمام باختيار الأنشطة التي تناسب عمر الأطفال حتى يكتسب الطفل من خلالها العديد من المهارات اللغوية، ومن أهم النشاطات التي تضمها الروضة ما يلي:

**أ- اللعب:** الذي اعتبره الباحثون وعلماء النفس نشاطا تربويا تثقيفيا يساهم في عملية النمو العقلي والمعرفي والوجداني لطفل الروضة، ولا يكون اللعب بناءً إلى إذا كان منظماً وهادفاً، فاللعب من أبرز النشاطات الموجودة في مرحلة رياض الأطفال إذ يعد متنفسه الوحيد للتعبير عن مشاعره ومسرح خياله فمن خلاله يكتسب الطفل مجموعة من الخبرات والمهارات والمعارف ومختلف المعلومات، لذلك فهو أنسب الأنشطة المستخدمة في مرحلة رياض الأطفال؛ حيث يتيح للطفل الفرصة للتجريب والاكتشاف وحل المشكلات بشكل بسيط يتناسب مع قدراته العقلية والجسدية، ولألعاب اللغوية أهمية في تعليم واكتساب الطفل المفاهيم اللغوية؛ بمعنى أنّ الألعاب اللغوية تساهم في النمو اللغوي للطفل وتنمي استعداداته وقدراته على اكتساب مختلف العلوم والمعارف كما تساهم كذلك في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة...)، وإثراء الجانب الخيالي عنده.<sup>2</sup>

**ب- القصص والحكايات:** إنّ الطفل بطبيعته ميال لحب القصص والاستماع إليها خاصة القصص التي تدور الحيوانات والبطولات، فالقصة وسيلة تثقيفية تربوية تساهم في النمو اللغوي عند الطفل خاصة إذا استعملت المربية اللغة الفصحى في سردتها للقصة، لذلك لا بد أن تثير انتباه الطفل وأن تستثير تفكيره وأن تدفعه إلى التساؤل حتى يتمكن من فهم القصة وإعادة تلخيصها بأسلوبه البسيط.<sup>3</sup>

**ج- الأناشيد والمحفوظات:** الأناشيد هي تلك المقطوعات الشعرية السهلة التأليف والتنظيم، وهي نوع أدبي يجبه الأطفال عامة ويقبلون عليه بحب وشغف، فسماع الطفل للأغاني والأناشيد مرارًا وتكرارًا داخل الروضة يساهم بشكل كبير تحسين النطق وتجاوز مرحلة الخجل، فيندمج الطفل مع أقرانه وتنمو لديه مبادئ

<sup>1</sup> - فهمي عاطف عدلي، تنظيم بيئة تعلم الطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص87.

<sup>2</sup> - ينظر: أحمد عبد الله علي، الطفل والتربية الثقافية، دار الكتاب الحديث، د.ط، 2002، ص144.

<sup>3</sup> - ينظر: هدى محمد قناوي، الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية، ص138-139.

وقيم إجتماعية كالتعارف والتواصل واحترام الغير وما إلى ذلك، هذا ما يؤكد (سرجيو سيدني) في كتابه "التربية اللغوية للطفل" بقوله أنّ الأغنية يمكن أن تكون "عاملاً على تكوين الطفل إجتماعياً وأخلاقياً إذا ما اختارتها المعلمة وألقتها بطريقة تربوية سليمة"<sup>1</sup>، أي أنّ للمعلمة دور بارز في إعداد وتقديم الأنشودة بطريقة فعالة، وما يميز أناشيد أو أغاني الأطفال هو سهولتها وبساطتها، فهي أقرب من البيئة الشعبية للطفل وغالبا ما تمتزج العربية الفصحى باللهجة المحلية أو ما يسمى بالعربية المبسطة.<sup>2</sup>

**د-النشاط المسرحي:** المسرح نوع أدبي وما يميزه على الفنون الأخرى أنه يمثل على خشبة المسرح، أي أنه يتسم بالحركة، يعبر عن مشاعر الناس وأحاسيسهم وفيه تجسيد ليومياتهم، يجب الأطفال هذا النوع من الفنون لأنّ فيه إشارات وإجاءات وحركات تعبيرية بالإضافة إلى التعبير اللغوي البسيط العادي ولأنّ فيه تقليداً ومحاكاة فالأطفال يميلون إليه ويولعون به، يمارس النشاط المسرحي في الروضة في مسرحها أو حديقته أو فنائها وتلجأ الروضة إلى هذا النوع من الفنون الأدبية من أجل تحقيق أهدافها التربوية وتيسير عملية التعلم، وتكمن أهمية النشاط المسرحي في أنه يساهم في تعليم المفاهيم اللغوية من خلال:

-تدريب الأطفال ومساعدتهم على التعبير والحوار وزيادة حصيلتهم اللغوية وإثرائها.

-تعويد الأطفال وتدريبهم على حسن الإلقاء والتمثيل ويزرع فيهم الثقة بالنفس ويساعدهم على الاندماج في مجالات الحياة المختلفة.

-المسرح بصفة عامة محبوب عند الأطفال خاصة مسرح العرائس التي تستخدم فيه الدمى والأقنعة تمثل شخصيات بطولية أو حيوانية، مما يجعل الأطفال يندمجون معها ويحاولون تقليدها.<sup>3</sup>

**و-النشاط التمثيلي:** النشاط التمثيلي نوع من أنواع المحاكاة والتقليد لذا يقبل الأطفال على هذا النوع من الأنشطة؛ لأنهم يجدون فيه المجال الذي يسمح لهم بالإفصاح عن أفكارهم والتعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم في جو من الثقة والمرح، ما يساهم في تحسين النطق وإتقان الإلقاء والتعبير.<sup>4</sup>

يميل الأطفال إلى التمثيل وغالبا ما يكون هذا التمثيل عبارة عن حديث الطفل لنفسه-منولوج-، حيث يكشف الطفل عن عالمه الخاص، وعما هو موجود في داخله في سنوات عمره الأولى؛ فيميل الطفل

<sup>1</sup> -سرجيو سيني، التربية اللغوية للطفل، ترجمة: فوزي محمد عبد الحميد عيسى، عبد الفتاح حسن عبد الفتاح، ص129.

<sup>2</sup> -ينظر: حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسا، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ص133.

<sup>3</sup> -ينظر: المرجع نفسه ص138.

<sup>4</sup> -ينظر: حامد عبد السلام زهران وآخرون، مرجع سابق، ص139.

إلى الانعزالية، ويكون تمثيله عبارة عن حديث مع نفسه خاصة إذا شعر الطفل بأنه غير مراقب، ومن هنا ينطلق الطفل في تقليد أمه وأبيه في تصرفاتها أو أعمالها بطريقة تمثيلية، كما يقلد كذلك الأشخاص المقربون منه ويقلد كذلك أصوات وحركات الحيوانات التي ألفت سماعها كالقط مثلاً.<sup>1</sup>

إذن فالنشاط التمثيلي يهدف إلى:

- تدريب وتعويد الطفل على الانتباه والتركيز.

- اكتساب الطفل مفاهيم وألفاظ وتراكيب جديدة، لزيادة حصيلته اللغوية.

- تنمية قدرته الاستماع والتعلم.

- تنمية قدرة الفهم والاستيعاب وتتبع الأحداث وتسلسلها.

- تزويد الطفل بقيم أخلاقية دينية واجتماعية.<sup>2</sup>

يتضح لنا من خلال ما سبق أنّ الأنشطة التربوية هي مجموعة من الإجراءات التي تسعى مربية الروضة من خلالها تحقيق الأهداف التربوية للروضة.

### دور روضة الأطفال:

تقوم روضة الأطفال بدور كبير في حياة الطفل فهي تساهم مع الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، فهي تحقق للطفل حاجاته التي لا يمكن أن تحققها له أسرته، وتهدف إلى تكوين الشخصية المتكاملة للطفل.

وروضة الأطفال الجيدة هي التي توفر الظروف الملائمة لتحقيق وتلبية حاجات الطفل، وتساعده على نموه الشامل ولكي تقوم هذه المؤسسة بهذا الدور يجب أن تتوفر فيها عاملان أساسيان هما:

- تهيئة البيئة الصالحة.

- توفير مشرفات متخصصات تم إعدادهنّ أكاديمياً وتربوياً لهذا الغرض.<sup>3</sup>

ويمكن أن نلخص الدور التربوي لروضة الأطفال في النقاط التالية:

<sup>1</sup> - ينظر: سرجيوسيدني، التربية اللغوية للطفل، ترجمة: فوزي محمد عبد الحميد عيسى، حسن عبد الفتاح، ص 122، 123.

<sup>2</sup> - ينظر: حامد عبد السلام زهران وآخرون، ص 139.

<sup>3</sup> - ينظر: هدى الناشف، رياض الأطفال، دار الفكر العربي، دط، القاهرة، مصر، ص 32.



- تحضير الطفل للإلتحاق بالتعليم النظامي ومنحه مجموعة من المبادئ والمهارات المتعلقة بالدين واللغة والحساب والرسم والموسيقى والأخلاق.

- بناء شخصية الطفل من جميع الجوانب الجسدية والعقلية والذكاء اللغوي والإجتماعية والحركية.

- دمج الطفل مع أطفال آخرين من نفس العمر لكن من بيئات مختلفة.

- تعزيز ثقة الطفل بنفسه على اعتباره شخصا يمتلك قدرات ومواهب.

- مد جسور التفاهم مع الأسرة في عملية تربية الأطفال.<sup>1</sup>

### مربية روضة الأطفال:

تعد مربية روضة الأطفال عاملاً بشرياً هاماً في تربية الطفل وتوجيهه ومساعدته على التكيف مع المجتمع، فهي تقوم بدور هام نحو التربية البناءة نظراً لطبيعة عملها مع الأطفال.

تعرف مربية الروضة بأنها: "شخص مكون ومسؤول عن تنظيم الفعاليات التعليمية لطفل التربية التحضيرية بمراعاة الفروق الفردية والتنوع في الأنشطة وتشجيع المبادرات الشخصية".<sup>2</sup>

### دور المربية في إثراء لغة الطفل:

تقوم مربية روضة الأطفال بعدة مهام في إثراء لغة الطفل لكونها الركن الأساسي في العملية التعليمية بالروضة ومن هذه المهام نذكر ما يلي:

1- تقوم بتصحيح وتهذيب لغة الطفل من العامية إلى الفصحى في الكلمات التي يقرأ عليها استبدال الحروف أو حذف لبعضها مثل: كُسي هذا يعني كرسي، لاح هذا يعني راح، لوضة هذا يعني روضة، تفرزيون هذا يعني تلفزيون، فتكرر مثل هذه الألفاظ عدّة مرات وينطق جيّد وتأن حتى يستطيع إدراك جميع أصوات الحروف.

2- تدريبه على التحوار والتخاطب وتنظيمه للكلام، أي تهيئ له الجو المناسب للكلام مع زملائه وتعزّز حواراً بالمناقشة والحوار.

<sup>1</sup>-مدونة ياسكولز، دور رياض الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تمّ الإطلاع عليه في 24/4/2022 على الساعة 14:12

www.yaxhools.com

<sup>2</sup>-فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص171.

3- تشجيع المبادرات التي تصدر عن الطفل بنطقه لبعض الكلمات الغير المتواردة والمتداولة نطقاً سليماً إذ يسمي بعض الأشياء بأسمائها أو عند تصحيحه لخطأ زميله.

4- حرصها على إكسابه عادات حسنة حتى لا يكون عشوائياً مما يؤدي إلى إهماله، الاستماع والتفكير السليم، وإذا فقد هذين العنصرين يصعب عليه اندماجه في أي نشاط أو حوار وهذا يؤثر على إكسابه لكثير من المفردات وفهم الكلام.

5- تنمية الحس الجمالي وروح الإبداع والابتكار لديهم فيجب على المربية أن تحفز الطفل على توظيفه لألفاظ جديدة وتسمية بعض الأشياء البعيدة عن محيطه مثل: (بحر، جمل، نخلة، حوت...)، وسرده لتعبير عن أمور تعلق التلفاز أو يجسده في أشكال من خلال الرسومات التي يرسمها معبراً عن حدث أو موقف وباختياره الألوان المناسبة.<sup>1</sup>

نستنتج بأن المربية هي المحرك الرئيسي في الروضة لكونها تقوم بمهام عديدة متنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة.

### خصائص وصفات مربية روضة الأطفال:

تعتبر مربية روضة الأطفال الركيزة الأساسية التي تمنح الطفل المعرفة والسعادة والصحة النفسية، لذا وجب أن تتوفر فيها جملة من الصفات والخصائص الشخصية والمهنية وتتجلى هذه الصفات فيما يلي:

1- حب الأطفال وحب مهنتها وتعتبر هذه الصفة الأهم والمميزة التي يجب أن تتمتع بها معلمة الروضة.

2- الثقة بالنفس وتقدير الذات وحمل مشاعر إيجابية تجاه مهنتها.

3- أن تكون لديها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال والكبار.

4- يفضل أن تكون امرأة بدلاً من الرجل لأنّ غريزة الأمومة أقرب إلى مشاعر الطفل وحياته.<sup>2</sup>

5- أن يكون لديها الرغبة والاستعداد النفسي للعمل في رياض الأطفال، فتوفر الرغبة والاستعداد النفسي يمنحها السعادة والرضا للعمل في هذا المجال بنجاح.

<sup>1</sup> - ينظر: بن فريجة الجليلي أبو الياس، لغة الطفل ما قبل المدرسة بين الاكتساب والتواصل "مقاربة لسانية"، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، عمان، ص185-186.

<sup>2</sup> - ينظر: عصام فارس، رياض الأطفال الإدارة والأنشطة والتنشئة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص81-82.

6- أن تكون لها قابلية للكلام بوضوح واستعمال اللغة الواضحة بكفاءة وتذكر دائما أنّ الأطفال يتعلمون لغتهم الصحيحة منها.

7- أن تكون ذات مقدرة على إحداث التغيرات الملائمة والمناسبة في سلوك الأطفال فالروضة هي المجال لإحداث مثل هذا التغيير في أطفالنا وعلى قدرة المعلمة وكفاءتها يتوقف نجاح هذه العملية الأساسية في حياة الفرد.<sup>1</sup>

8- لديها خلفية ثقافية واسعة الخبرة متجددة المعلومات ملزمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية.

9- أن تكون رجة الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم، بل تواجه كل ذلك بالحلم والصبر وحسن التوجيه فلا تكون مبالغة في العقاب.

10- توفر صفة الولاء للأسرة المدرسة (الروضة) والجماعة التي تعمل معها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: سهام محمد بدر، مدخل إلى رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، ص285.

<sup>2</sup> - ينظر: عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، ص17.

## خلاصة الفصل :

وفي نهاية هذا الفصل نستخلص أنّ روضة الأطفال مؤسسة تربوية ذات أهمية كبيرة للطفل في بناء حياته الراهنة والمستقبلية، فهي تساعد على تنمية قدراته اللغوية ومهاراته مثل: (التحدث، الاستماع والتعبير عن ما يريده)، وتوفر له أنشطة مختلفة كالقصص والموسيقى والمسرح... إلخ، وتساعد على التكيف مع المجتمع بشكل أسرع وأفضل، وكل هذا من أدوار مربية روضة الأطفال فهي تقوم بأدوار عديدة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة لمساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التعلم الذاتي.

# الفصل الثاني

## تعليمية اللغة العربية في التحضيري

- ✓ تعريف التربية التحضيرية.
- ✓ التعليم التحضيري في الجزائر.
- ✓ أهداف التعليم التحضيري.
- ✓ وظائف التربية التحضيرية.
- ✓ مهام التربية التحضيرية.
- ✓ دوافع الإهتمام بالطفل في المرحلة التحضيرية.
- ✓ مؤسسات التعليم التحضيري.
- ✓ الأقسام التحضيرية.
- ✓ الوسائل التعليمية في التربية التحضيرية.
- ✓ مربية التعليم التحضيري.

إنّ التعليم التحضيري أحد أنواع التعليم الذي يتلقاه الطفل في مراحل عمره الأولى، إذ ظهرت أولى مؤسسات التربية التحضيرية خلال القرن الثامن عشر (18) على يد مربيين مختصين، اهتموا بطفل ما قبل المدرسة، وذلك من أجل تنشئة سليمة له، ويعدّ التعليم التحضيري ضروري لتشكيل شخصية فعالية للطفل في المجتمع تجعله يتمتع بمفهوم ذاتي مرتفع، وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الجزء من البحث.

## 1- التعليم التحضيري:

### 1-1-لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية:

إذا كان التعلّم هو المحور الأساسي لكلّ تربية، فإنّ هذه الأخيرة تشكل انعكاسًا لفلسفة، كلّ أمة وتجسيد لمبادئها الروحية والمادية. وفلسفة التربية بدورها، هي التي تعكس بصورة مباشرة تاريخ وحضارة الأمة التي تنتمي إليها، والنظام التربوي المعبر عن الطموح الثقافي لهذه الأمة وعن أمانها.

إنطلاقًا من هذا المبدأ، فإنّ تناول تطور موضوع التربية التحضيرية يندرج في سياق التراث الحضاري الإنساني بما يحتويه من مرجعية فكرية ومؤسسية حيث يظهر تاريخ الفكر التربوي أنّ:

-أفلاطون كان من السابقين إلى التفتّن لأهمية التربية التحضيرية حيث يقول: "طالما كان الجيل الصغير حسن التربية ويستمر كذلك فإنّ لسفيتها دولتها الحظ في سفرة طيبة".<sup>1</sup>

احتلّ التعلّم والتربية عند المسلمين مكانة عالية واقترنت الرسالة بالقراءة وطلب العلم وأثرى هذا الفكر التربوي العديد من المفكرين والفلاسفة منهم ابن سينا، القابسي، ابن خلدون.

هذا الفكر يترجم توصل كل من الفكر العربي الإسلامي مرورًا بالفكر اليوناني إلى الفكر الغربي.

-عند الغربيين، احتوى الفكر التربوي كلا من إسهامات كومنيوس، بستالوزي، روسو، فرويل، كلا باريد ومنتسوري التي تتمحور فكرتها حول احترام النزعة الاستقلالية عند الطفل ونمو شخصيته.

إذا كان المفكرون قد ركزوا اهتمامهم حول معرفة طبيعة الطفل واحتياجاته، فإنّ المجتمعات عملت على إنشاء مؤسسات قصد التكفل به ومنها المجتمع الجزائري الذي انتشرت فيه مؤسسات استقبال الأطفال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات) الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د، ط (2004) ص 7 بتصرف يسير.

<sup>2</sup> - ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية ص 7.

## 1-2- تعريف التربية التحضيرية:

تعتبر التربية التحضيرية تربية ضرورية لتغطية وتدارك جوانب النقص في التربية العائلية، ورغم اختلاف تعريفاتها إلا أنّ المربون أجمعوا على أنها الفترة ما بين الرابعة والسادسة، ومن بين تعريفاتها نذكر مايلي:

جاء تعريفها في منهاج التربية التحضيرية كما يلي: "تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة".<sup>1</sup> أي لفئة الأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة.

وجاء فيه كذلك: "التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة".<sup>2</sup>

وهناك تعريف آخر للتعليم التحضيري عرفه عبد السلام نعمون في كتابه "بيئة العمل وتأثيرها في تحديد مستوى فعالية أداء الفريق التربوي لمؤسسات التعليم الثانوي". كما يلي: "هذا النوع من التعليم خصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الأربع والست سنوات (أطفال لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة الأساسية) ويمنع هذا التعليم التحضيري في المدارس العادية ضمن أقسام الحضانة ورياض الأطفال ويدوم سنتين".<sup>3</sup>

نستنتج مما سبق أنّ التعليم التحضيري هو النواة الأولى في اكتساب المتعلم للغة ويفتح المجال للإندماج في جو التمدرس لأنّه يعمل على بناء مهاراته، ويساعده في بناء تعلماته للمراحل اللاحقة سواءً في الحياة المدرسية أو الاجتماعية.

## 2- التعليم التحضيري في الجزائر:

اهتمت الدولة الجزائرية كغيرها من الدوّل الأجنبية والعربية بطفل ما قبل المدرسة وبالتربية التحضيرية، حيث خصصت أقسامًا داخل مؤسسات الإبتدائي، وهذا من أجل تحسين مستوى الطفل المعرفي ولضمان أحسن نمو له، لدخوله مرحلة التمدرس الرسمي.

<sup>1</sup> -اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (2008) ص5.

<sup>2</sup> -المرجع نفسه، ص5.

<sup>3</sup> -عبد السلام نعمون، بيئة العمل وتأثيرها في تحديد مستوى فعالية أداء الفريق التربوي لمؤسسات التعليم الثانوي، رسالة ماجستير جامعة سطيف (2006-2007) ص154.

وقد أدخل التعليم التحضيري للنظام التربوي عام 1976/1977م حيث أحدث تغيير سلم الهرم التعليمي بالجزائر.<sup>1</sup>

## 2-1 تطور التعليم التحضيري في الجزائر:

عندما نتحدث عن تطور التعليم التحضيري في الجزائر، فلا بدّ من ذكر مرحلتين حساستين مرّ بها التعليم التحضيري في الجزائر، مرحلة قبل الاستقلال وبعده، وهي الفترة التي حاولت فيها الجزائر النهوض بنظامها التعليمي.

### أ- قبل الاستقلال:

استمرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية وفي مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري وكذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي.<sup>2</sup>

### ب- بعد الاستقلال:

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ وتوحيد التعليم العام حيث أتمت المدارس وأدمجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكفلت بها قطاعات مهنية واجتماعية أخرى إلى أن صدرت أمرية 16 أفريل 76 التي حدّدت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري.

أمّا الجانب البيداغوجي فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 تؤكد على أهمية التربية التحضيرية ثم أتبعته بوثيقة مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1990 تحدّد أهداف النشاطات وملح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري. وبعد ذلك، جاءت وثيقة منهجية سنة 1996 المتمثلة في "دليل منهجي للتعليم المدرسي". وقد تطوّر مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية، حيث نصّت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على أنّ أطفال 4-5 سنوات يستفيدون من تعليم تحضيري يؤهلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا وإلى استدراك جوانب

<sup>1</sup> - رابع تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 الجزائر، 1990 ص82.

<sup>2</sup> - اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات) الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د.ط (2004) ص8.



النقص ومعالجتها، بينما نصّ منهاج التربية التحضيرية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الجانب المعرفي.<sup>1</sup>

تبين لنا مما سبق أنّ التربية التحضيرية في الجزائر أخذت مكانتها في إصلاح المنظومة التربوية عبر مرحلتين أساسيتين وشهدت تطور ملحوظ من خلال عدة مراسيم قانونية والتي كان لها الفضل في الارتقاء بالتعليم التحضيري في الجزائر.

### 3- أهداف التعليم التحضيري:

- جاء في القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08/04 المؤرخ في 23/01/2008 في المادة 38 ما يلي:
- "التربية التحضيرية هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة، وهي التي تحضّر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 05 و 06 سنوات للإلتحاق بالتعليم الابتدائي".
- أما في المادة 39 فقد نصّ على "تهدف التربية التحضيرية بالخصوص إلى:"
- العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضّل أنشطة اللّعب التربوي.
  - غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية.
  - تطوير ممارستهم اللّغوية، من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللّعب.
  - إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة.
  - تنمية لغة الطفل لجعله قادرًا على التعبير عن أفكاره ومشاعره.
  - منحه فرصًا متنوعة للبحث والاكتشاف والتدريب.
  - تنمية حب الإطلاع، وتدريبه على اكتساب المعرفة بوسائل في مستواه.
  - تعويد الطفل على أساليب التفكير من خلال حلّ المشكلات المناسبة لسنه.
  - تربيته على حبّ العمل اليدوي وجعله سبيلا إلى تنمية المهارات والمعارف المختلفة.
  - إكتساب الثقة بنفسه وغرس الاعتماد على الذات لديه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية ص8.

<sup>2</sup> - منتدى اللمة الجزائرية، أهداف التربية التحضيرية، تم الإطلاع عليه في 06/04/2022 على الساعة 12:09

- تحضيرهم للحياة الاجتماعية وذلك بتوفير فرص التفاعل للطفل مع أقرانه ومع الأوساط التي يتعامل معها.
  - تنمية الذوق الجمالي لديهم.
  - إكسابهم عادات أخلاقية تدخل في إطار التعامل اليومي.
  - تحفيظهم سوراً من القرآن الكريم قصد تدريبهم على ملكة الحفظ.
  - مساعدتهم على التعرف على بعض مكونات البيئة في شكلها البسيط.<sup>1</sup>
- تبين لنا أنّ من بين أهم أهداف التعليم التحضيري في الجزائر التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في جميع المجالات وكذلك إكسابهم للعديد من المهارات الأساسية.

#### 4-وظائف التربية التحضيرية:

- لقد جاء في المادة 19 من القانون الخاص بالتربية التحضيرية أنه: «تعليم الغاية منه هو إدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الأساسية» التي بعد الإصلاح الأخير المدرسة الابتدائية كما كانت قبل المدرسة الأساسية ويكون إعداد الأطفال وتهيئتهم ب:
- تعويدهم العادات العملية الحسنة وتربيتهم على حب الوطن والإخلاص له.
- مساعدتهم على نموهم الجسمي وتربيتهم على حب العمل وتعويدهم على العمل الجماعي.
- التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة.
- التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم، كما توفر فرص النجاح في المدرسة والحياة.<sup>2</sup>

#### 5-مهام التربية التحضيرية:

- التنشئة الاجتماعية.
- استكشاف الطفل لإمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعام.

<sup>1</sup> -ينظر: التعليم التحضيري وآثاره على المسار الدراسي للطفل، دراسة ميدانية ص26-27.

<sup>2</sup> -عبد الحليم مزوز، مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصه النمائية، سطيف2: الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد الأول، جمادى الثانية، رجب 1438هـ-مارس 2017م ص157.

-الإعداد للمدرس.

- كما تعمل على إدراك جوانب النقص في التربية العائلية ومعالجتها.<sup>1</sup>

## 6-دوافع الإهتمام بالطفل في المرحلة التحضيرية:

هناك دوافع حملت المفكرين ورجال التربية والسياسة وعلماء الإقتصاد على العناية بالطفولة والاهتمام بتنشئتها تنشئة سليمة منذ وقت مبكر وخاصة في القرن العشرين، ومن الدوافع نذكر منها:

### أ-الدافع النفسي:

فمن الأمور التي يؤكد علماء النفس والتربية عليها كثيرا ويولونها اهتمامهم البالغ أنّ السنوات الأولى في حياة الطفل أي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية تعتبر أخطر مراحل نموه، لما له من أهمية قصوى في تكوين شخصيته بصورة طابعها على جسمه وعقله ونفسه وسلوكه طوال مراحل حياته، ذلك لأنّ الطفل خلال تلك السنوات يكون أكثر قابلية للتأثر بالعوامل التي تحيط به.

### ب-الدافع الاجتماعي:

فهذا الدافع عجل بظهور التعليم التحضيري وانتشاره في العالم حيث أصبح، يؤدي خدمة إجتماعية هامة للأطفال، ففي مثل هذه المدارس توجه العناية إلى تدريب الأطفال على العادات الاجتماعية الصالحة، كالعادة للأخذ والعطاء والتعاون واحترام حقوق الآخرين وحياتهم والمحافظة على الأملاك العامة وكذلك تدريب الأطفال على العادات الشخصية النافعة للنظافة كغسل اليدين قبل الأكل وبعده، وتدريبهم على العادات الصحية في تناول الطعام.

### ج-الدافع التربوي:

تفطن المربون إلى أنّ العملية التربوية تبدأ قبل أن يبدأ الطفل الدراسة في المدرسة الابتدائية، ووجدوا أنّ النمو الجسمي والعقلي السليم يعتمدان على البيئة الصالحة وليس في المنزل وحده، وأنّ الأطفال في هذا السن ميالون بطبيعتهم إلى اللعب والتقليد، فأنشئت الأقسام التحضيرية لكي توفر لهم الجو المناسب، وأدوات اللعب المفيدة التي تثير خيالهم وتساعدهم على التعلم عن طريق اللعب وتقليد السلوك الاجتماعي الصالح.

<sup>1</sup>-ينظر: مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصه النمائية، ص 157-158.

**-الدافع الاقتصادي:**

يعتبر الدافع الاقتصادي من أكثر الدوافع إلى إنشاء مدارس للعناية بالأطفال أثناء عمل الأم خارج المنزل، وحتى توفر لهم الرعاية البدنية والتربوية الكافية، والجزائر تعيش منذ سنوات ثورة صناعية شملت معظم مرافق الحياة الاقتصادية في البلاد تقوم على كامل كل من الرجال والنساء على حدّ سواء، لذلك فإنّ تغيير سلم الهرم التعليمي في الجزائر من أجل تكوين مرحلة جديدة هي مرحلة "التعليم التحضيري" أصبح ضرورة ملحة، من أجل توفير الرعاية البدنية والتربوية والاجتماعية والثقافية لأطفالنا في مرحلة الطفولة المبكرة من جهة، ولجعل حركة التصنيع والتعمير في بلادنا تحافظ على قوة إندفاعها إلى الأمام من جهة أخرى.<sup>1</sup>

**7-مؤسسات التعليم التحضيري:**

نظرا لانتشار وتزايد التعليم التحضيري في العالم والاهتمام به ودجمه في المسارات التربوية اتجهت الجزائر كغيرها من الدول إلى إنشاء مؤسسات تتكفل بتربية أطفال ما قبل المدرسة وتوفر لهم التعليم التحضيري، من بين هذه المؤسسات نذكر:

**أ-رياض الأطفال:**

إنّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية في العملية التربوية فهي حلقة وسطى بين المنزل والمدرسة وخطوة أولية في السلم التعليمي، وهي فترة حاسمة في حياة الطفل لبناء شخصيته، وتكامل جوانب نموه الأساسية: من جسمية وحركية، وعقلية وإدراكية، ولغوية وجمالية، ونفسية واجتماعية، وهي مرحلة لها الأثر البالغ في حياة الطفل المستقبلية، فالروضة هي مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة والسادسة من العمر، وتهدف إلى تنمية الجوانب المختلفة للطفل عن طريق الأنشطة المناسبة لعمره لتهيئته لدخول المرحلة الابتدائية.

لقد أصبح لرياض الأطفال اليوم في الجزائر دور كبير في تعليم الطفل وإكسابه مختلف المهارات والسلوكات والعادات والقيم، كمؤسسة تربوية وتعليمية مساعدة للأسرة، إلا أنّه يجب على المربين أن يتعاملوا بحذر مع هذه البراعم التي تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث إلى ست سنوات، بحيث إنّ الطفل لا يستطيع تعلّم مهارة معينة ما لم يكن مستعدًا لتعليمها، وما لم يكن قادرًا على اكتسابها، لذلك لا بد من وضع منهج يتناسب مع حاجيات وقدرات الطفل ليسهل على المربي التعامل مع الأطفال، إذ يجب أن يتكون هذا المنهج من "قاعدة عريضة من الخبرات المتنوعة المتداخلة، ومن ثمّ فلا موضع لصياغته في أسلوب

<sup>1</sup>-ينظر: رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ص 84-87

من المواد أو القدرات، أو النظر إليه على أنه مستودع معلومات وحقائق، أو على أنه يوصل لمستوى معين من أي نوع يقوم على النشاط الحركي ويشبع استطلاع الطفل، وينبع من داخله، ولا يفرض عليه، ويكون مصدره بيئة الطفل بمواقفها وعناصرها، ويتنوع بالتالي بتنوع البيئات، ويكون من المرونة بحيث يواجه الفروق الفردية بين الأطفال في الميول والاهتمامات والقدرات".<sup>1</sup>

### ب-الكتاتيب:

قامت الكتاتيب بمهمة تلقين وتحفيظ القرآن الكريم للأطفال وتعليم مبادئ القراءة والكتابة وقواعد السلوك وإلى جانب مهمة التعلم، فالكتاتيب تمكن الطفل من تنمية الجانب الاجتماعي في شخصيته وذلك عن طريق الاتصال مع الآخرين، أمّا تركيبها المؤسساتي فهو عبارة عن حجرة أو حجرتين مفروشتين مفتوحة الواحدة للأخرى تضم عددًا من البنات والبنين وتتراوح أعمارهم بين 4-5 سنوات فما فوق.<sup>2</sup>

### ج-المدارس القرآنية:

هي مدارس تابعة لوزارة الشؤون الدينية، يلتحق بها أفراد من مختلف الأعمار، أي من الأطفال الصغار إلى الراشدين.

وتباين في مستويات التعلم، وتدرّس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة.<sup>3</sup>

### 7-الأقسام التحضيرية:

وهي الأقسام التي تستقبل أطفال ما بين 5-6 سنوات في المدارس الابتدائية، وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل خاصة في الجزائر باعتبارها تجربة جديدة، طبقها النظام التعليمي الجديد، فقد عملت وزارة التربية الوطنية على تعميمه ابتداءً من عام 2008-2009 ليشمل كل أطفال 05 سنوات فما فوق.

إنّ هذه المرحلة تمثل المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسية التي تعمل على تهيئة الطفل للإلتحاق بالتعليم الإلزامي، وكما توضح في المنهاج فإنّ أهداف التربية التحضيرية لم يعد ينظر إليها على أنّها مطلب

<sup>1</sup> - فهم مصطفى، الطفل والقراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1944 ص26.

<sup>2</sup> - مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ص154.

<sup>3</sup> - مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5 و 6 سنوات) المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، 2004 ص6.

اجتماعي وتعليمي فقط "بل أضحت بالإضافة إلى ذلك مطلباً تربوياً/ التربوية من أنّ مرحلة النمو الممتدة ما بين الرابعة والسادسة من العمر مرحلة حرجة في نمو شخصية الطفل وتطورها، ففيها تتبنى الأسس الأولى للشخصية وتقوم، وفيها إمكانيات كبيرة للتعليم إذا استغلت استغلالاً فعالاً وهادفاً، وخاصة عن طريق نشاط اللعب المسيطر على حياة الطفل في هذه المرحلة، فالطفل يلعب وفي الآن نفسه يتعلم وينمو إنها عبارة أخرى، مرحلة تمثل نقطة البدء في التكوين والتشكيل الثقافي والمعرفي للطفل".<sup>1</sup>

### 8-برنامج قسم التحضيري:

لقد أكد علماء التربية وعلم النفس أنّ مرحلة الطفولة المبكرة أهم وأخطر مرحلة يمرّ بها الطفل ولذلك تمّ إنشاء مؤسسات للتربية التحضيرية لاستقبال هؤلاء الأطفال، ولكن إنشاء هذه المؤسسات فقط لا يكفي إذا لم تكن لها برامج غنية تفيد الأطفال وتزودهم بالمعارف والخبرات، ولهذا فقد عمل المهتمون بتربية طفل ما قبل المدرسة على إعداد برامج رأوا أنّها مهمة لتلبية متطلبات الطفل للنمو.

ويقصد بالبرنامج "مجموع الأنشطة والأساليب التي تتم داخل غرفة الصف من أجل إشباع حاجات الطفل، وتحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج وتنجز هذه الأنشطة والألعاب من طرف الأطفال بقيادة مرسية".<sup>2</sup>

ويقصد به كذلك أنّه: "التكتيك أو الأسلوب الذي تتبعه المعلمة في إشباع حاجات الطفل وتقديم المعلومات والخبرات المناسبة لهم، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها من خلال آلياته".<sup>3</sup>

إذن فالبرنامج هو عبارة عن مجموع الأنشطة والألعاب التي يقوم بها الطفل داخل غرفة الصف أو خارجها وتنجز هذه النشاطات تحت إشراف المربية.

وتنقسم البرامج الموجهة للأطفال إلى أربعة أنواع هي:

1-البرنامج اليومي.

2-البرنامج الأسبوعي.

<sup>1</sup> -مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج: منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5-6 سنوات) ص6.

<sup>2</sup> -حنان عبد الحميد العاني، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار صفاء، عمان، دط 2003، ص13.

<sup>3</sup> -شبل بدوان، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة 2003 ص62.

3- البرنامج الشهري.

4- البرنامج السنوي أو الخطة السنوية.<sup>1</sup>

فالبرنامج اليومي: هو مجموع الألعاب والأنشطة التي يقوم بها الأطفال في اليوم خلال الفترة التي يقضيها في المؤسسة التربوية.

- البرنامج الأسبوعي: يتمثل في الأنشطة والألعاب التي ينجزها الأطفال خلال كل أيام الأسبوع، في الفترات التي يقضونها في المؤسسات التربوية.

- البرنامج الشهري: يتمثل في كل الألعاب والممارسات التي يقوم بها الأطفال خلال أيام الشهر التي يقضيها في المؤسسة التربوية.

- البرنامج السنوي أو الخطة السنوية: فهي مجموع الألعاب والأنشطة التي ينجزها الأطفال خلال السنة الدراسية تحت إشراف المربية.

### 8-1- أهمية برامج المرحلة التحضيرية:

لبرامج طفل ما قبل المدرسة أهمية بالغة تتمثل فيما يلي:

- تزويد الطفل بالأمن والتغذية في جو ملائم لنموه وإثراء معارفه التي تتوفر على نحو خاص في مدارس ما قبل المدرسة التي يمضي فيها الطفل جزء من يومه بصورة خاصة فإنّ الأطفال سوف يستفيدون من الخبرات التي قد لا يحصلون عليها في المنزل.<sup>2</sup>

- تهيئ الطفل لدخول المرحلة الموالية من التعليم الرسمي، وذلك من خلال تزويده بالمبادئ والمهارات الأساسية التي تكون لديه الاستعداد لذلك التعليم، كما تهيئه نفسيا واجتماعيا ليتنقل من مراحل الاعتماد على ذاته إلى تفاعله وتعامله مع الآخرين، ولأنّ مرحلة ما قبل المدرسة هي أساس نجاح العملية التعليمية في المراحل الموالية، والخبرات التي يمرّ بها الطفل في هذه المرحلة تبقى مسؤولة على كل ما يظهر على الطفل وما يقوم به من سلوكيات في المستقبل، فقد هدفت بعض الأنشطة العلمية المكونة للبرامج المقدمة لهذه المرحلة من الطفولة إلى:

<sup>1</sup> - نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، ص62.

<sup>2</sup> - إيفال عيسى، ترجمة أحمد حسيني الشافعي، مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، دار الكتاب الجامعي، غزة، ط1، 2004، ص7.

- 1- تدريب الطفل على الملاحظة.
  - 2- تدريبه على اكتساب المعلومات بطريقة وظيفية.
  - 3- تدريبه على استخدام الأسلوب العلمي في تفكيره.
  - 4- تعويده على العمل الفردي أو الجماعي من خلال ممارسة التجارب العلمية.
  - 5- استغلال اهتمام الطفل في هذه المرحلة بالموضوعات الحيوية في تنمية ميوله وتكوين مهاراته العلمية.
  - 6- توفير الأساس المتين لبناء الخبرة الأكاديمية عند الطفل والمتمثلة في بناء النمو اللغوي والخبرة القرآنية والأنشطة التي من شأنها أن تثير فيه الاهتمام بالكتابة والحساب.<sup>1</sup>
- إذن فالبرامج كما سبق وأن ذكرنا يجب أن تراعي اهتمامات الأطفال والفروق الفردية الموجودة بينهم، ومهما اختلفت هذه الأنشطة لتغذي عقل الطفل وجسمه، فإنها سوف تكون بعيدة على تحقيق ما تصبوا إليه، إذا لم تقدم للطفل بشكل خاص يطبعه جانب كبير من اللعب.

## 8-2- أهمية اللعب في البرامج الموجهة للأطفال:

للعب أهمية كبيرة في حياة الطفل فهو يعتبر وسيلة التعلم والنشاط الفعال، لذلك فإن برامج مؤسسات التربية التحضيرية لا تخلو منه.

لقد كان يؤمن "فروبل Fröbel" بأن الطفل يجب أن يزود بتربية لا يتلقاها في أسرته، ولا توجد في المدارس النظامية التي يلتحق بها فيما بعد، لذلك أراد لبرامجه أن تقدم للأطفال ما يرغبون فيه ويميلون إليه لذلك قامت على اللعب، نظرًا أن تقدم للأطفال ما يرغبون فيه ويميلون إليه لذلك قامت على اللعب، نظرًا لما للعب من فوائد كثيرة في تطور شخصية الطفل وتنميتها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ينظر : جميل أبو ميزر، محمد عبد الرحيم عدس، المرشد في مناهج رياض الأطفال، دار مجدلاوي عمان، دط، 2001،

ص 97.

<sup>2</sup> - المرشد في مناهج رياض الأطفال، ص 11.



ويرى العلماء أنّ اللّعب هو خاصية تجمع كل الأطفال، فهم في حاجة إلى اللّعب دائماً، وهو وسيلة تفيدهم في التعليم وتعطيهم معنى للعالم الذي يعيشون فيه، والأكثر من ذلك كله هو أنّ اللّعب مهم جدا لكل جوانب نمو الطفل، فهو عبارة عن نشاط يتعلق بكل كيانه.<sup>1</sup>

ومن أنكر على الطفل حقه في اللّعب فكأنما أنكر عليه حق من حقوقه في الحياة والنمو، وللعب فوائد كثيرة منها تحفيزه على نمو الطفل المعرفي، فمن خلال اللّعب تتسع قدرات الطفل في التفكير، كما ينمي لغته من خلال تشجيعه على استخدام مفردات جديدة أثناء لعبه، ويتضمن اللّعب أيضا نشاط جسمي للطفل وينمي لديه روح الإبداع.<sup>2</sup>

اتضح لنا أنّ اللّعب يقوم دور مهم في حياة الطفل، فهو يعتبر عاملا من عوامل التنشئة الاجتماعية من خلاله يكتسب الطفل حب التعاون والمبادرة مع رفاقه، وينمي لديه حب الجماعة، فمن لعبه يمكننا أن نعلمه ونربيه دون ملل، فالطفل يلعب باستمرار ويغير مواضيع لعبه كلما أشبع رغبته من اللّعب في الموضوع الأول.

### 8-3- توزيع الجدول الساعي الأسبوعي لقسم التحضيري:

لقد تطرّقنا فيما سبق إلى مفهوم البرامج، وأنواع البرامج الشائعة المعمول بها في مؤسسات التربية التحضيرية، حيث وجدنا أنّ هناك برنامج يومي، برنامج أسبوعي، برنامج شهري وبرنامج سنوي، وكما نعلم أنّ مؤسسات التربية والتعليم تتعامل بالبرنامج الأسبوعي، لكن برامج التربية التحضيرية تتميز بالمرونة حيث بإمكان المربية أن تتغير الأنشطة المبرمجة حسب ما تراه مناسبا لميول ومتطلبات الأطفال.

فالحجم الساعي الأسبوعي المخصص للقسم التحضيري هو 27 ساعة، موزعة على عدّة مجالات وهي المجال التواصل، المجال العلمي، المجال الفني والبدني والمجال التنظيمي.<sup>3</sup>

أ-المجال التواصل: يمثله نشاط اللغة الذي ينقسم إلى نشاط التعبير الشفوي، نشاط الكتابة والقراءة.

<sup>1</sup> - ينظر : بورصاص فاطمة الزهراء، تقييم التربية التحضيرية الملحققة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص تقييم أنماط التكوين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، ص82.

<sup>2</sup> - إيفال عيسى، ترجمة أحمد حسيني الشافعي، ص37.

<sup>3</sup> - مديريةية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، ص35.

ب-المجال العلمي: يمثله نشاط الرياضيات والذي يتمثل في الحساب، الهندسة، القياس وحل المشكلات.

ب-المجال الفني: يمثله نشاط الرسم والأشغال، الموسيقى والإنشاد، المسرح.

ج-المجال البدني: يمثله نشاط التربية البدنية والإيقاعية.

و-المجال التنظيمي: ويتمثل في التدريب على النظام أثناء الدخول والخروج، ووقت الراحة.

وفيما يلي جدول يوضح توزيع الحجم الساعي الأسبوعي للقسم التحضيري، من منهاج التربية التحضيرية.

الحجم الساعي	المجال	المجالات الفرعية	الأنشطة
08	التواصلي	اللغة	-التعبير الشفوي -التخطيط -ألعاب القراءة
		التربية المدنية والتربية الإسلامية	-تربية مدنية -تربية إسلامية
05	العلمي	الرياضيات	-الحساب -الهندسة. -القياس. -حل المشكلات.
		التربية العلمية والتكنولوجية	-إيقاظ بيولوجي. -إيقاظ فيزيائي -إيقاظ تكنولوجي.
09		الفني	-الرسم والأشغال. -الموسيقى والإنشاء. -المسرح والعرائس
	الفني والبدني	البدني	-التربية البدنية -ألعاب إيقاعية.

05	التنظيمي	-الدخول والخروج. -الراحة.
----	----------	------------------------------

المجموع: 27 ساعة

## 9- تجهيز القسم التحضيري:

### 9-1 التنظيم المادي للفضاء التعليمي:

يرى المختصون في تربية الطفولة المبكرة أنّ للفضاء الذي يتلقى فيه الأطفال أنشطتهم التربوية والتعليمية أثرا كبيرا على نفوسهم سواء بالسلب أو بالإيجاب، فتنظيم هذا الفضاء يقوم بدور كبير في نمو الأطفال وفي اكتسابهم للغة، ولذلك فقد نصحوا بتسيير عقلائي للفضاء التعليمي كما يلي:

-إنّ تهيئة الفضاء تهيئة جديدة تشعر الأطفال بالارتياح وتجعلهم ينسجمون مع رفاقهم.

-الفضاء المنظم يسمح للأطفال بالتنقل بسهولة داخله ويسهل عليهم عملية استعمال كل الأدوات والسندات الموجودة من كتب وألعاب وغيرها، كما يكسبهم عادات النظافة والنظام والانضباط، ويسمح للفضاء المنظم كذلك للمربي بالتنقل بين الأطفال وإرشادهم.<sup>1</sup>

إذن فإنّ القسم الذي يفتقر إلى النظام والنظافة يسبب تعباً وقلقا للطفل والمربي وينعكس ذلك سلبيًا على العملية التربوية، لذلك فقد نصح المختصون في تربية الطفل بتجنب الأعداد الكبيرة للأطفال في القسم الواحد، بحيث يجب أن لا يتجاوز العدد 25 طفلا.

### 9-2- الأركان والورشات التربوية في القسم التحضيري:

بما أنّ أطفال التربية التحضيرية يتميزون بالحركة والنشاط الدائم وبجهم الكبير للعب، وفضولهم في المعرفة والاكتشاف، كان من الواجب توفير الفضاء المناسب لهم لتلبية متطلباتهم ورغباتهم وإشباع فضولهم، ولهذا رأى بعض المختصون في تربية طفل ما قبل المدرسة، أنّ الفضاء التربوي يجب أن يحتوي على أركان وورشات تربوية وهي:

#### أ- الأركان التربوية:

<sup>1</sup>- ينظر : شريفة غطاس وآخرون، خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية (5-6 سنوات)، دليل المعلم، الجزائر، دط 2001،

**-ركن المكتبة:**

يحتوي على كتب ومجلات تشبع فضول الأطفال من خلال الصور والقصص المتنوعة وغيرها.

**-ركن الدمى وألعاب التنكر:**

وهو ركن محبب خاصة عند الفتيات (ركن الدمى)، بالإضافة إلى ألبسة التنكر المختلفة التي يستعملها الأطفال في الألعاب.

**-ركن الرسم والتلوين:**

وهو مجهز بالأدوات والوسائل الخاصة بالرسم والتلوين (أقلام ملونة، ريشات الرسم، الورق...).

**-ركن الألعاب التعليمية:**

وهو ركن للعب الجماعي الذي يدفع الأطفال إلى اكتشاف بعض المبادئ الرياضية، كالترتيب والتصنيف...

**ب-الورشات التربوية:**

هناك ورشات متنقلة أو حرّة، وهناك ورشات مسيرة من طرف المرابي، ويستحسن ألا يتجاوز عدد الأطفال في كل ورشة 06 أطفال.

**-الورشات الحرة:**

الهدف منها هو بناء الكفاءات وتنمية الجانب الاجتماعي، الوجداني والمعرفي للأطفال، وذلك من خلال الأنشطة الحرة التي يقوم بها الطفل، وهذه الأنشطة هي فرصة للمرابي ليلاحظ سلوك الأطفال وطرق تفكيرهم.

**-الورشات المسيرة:**

الهدف منها هو تنمية قدرات الطفل المعرفية وتطويرها، وهنا يسعى المرابي لبناء وضعيات للتعلم، حيث يقوم الطفل ببناء معارفه بنفسه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - شريفة غطاس وآخرون، خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية، ص8-9.

**10- الوسائل التعليمية في التربية التحضيرية:**

يقصد بالوسائل التعليمية: "هي كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها للمساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة في عملية التعلم سواء كانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأفلام، أو وسائل بسيطة كالسبورة الرسوم التوضيحية"<sup>1</sup>.

ويقصد بها أيضا: "هي الأدوات والأجهزة والطرق التي يستخدمها المعلم لتوصيل المعلومات ولزيادة عملية التعلم."<sup>2</sup>

إنّ اعتماد الوسائل التعليمية في التربية التحضيرية عملية ضرورية وأساسية لأنها تمكن الطفل من تجاوز الفكر التلقيني والارتقاء إلى الفكر الموضوعي، فهي تعزز مكتسبات الطفل وأنشطته ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها إلا إذا توفرت فيها جملة من الشروط.

**أ- في الفضاء الخارجي:**

الألعاب الرمزية، الألعاب الوظيفية، الألعاب التربوية، الألعاب التركيبية.

**ب- في الفضاء الداخلي: (القسم):**

الألعاب الرمزية، الألعاب الوظيفية، الألعاب التربوية، الألعاب التركيبية، الألعاب بالمواد الطبيعية، الكتب الصور القصص المعلقة الأجهزة السمعية البصرية، الأجهزة البصرية.<sup>3</sup>

- أمّا الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية فيوظف الوسائل حسب الأنشطة كما يلي:

**1- الوسائل الخاصة بالقراءة:**

- قصص وحكايات مكتوبة مصورة ومسموعة.

<sup>1</sup> -نادية فهمي، التعلم والتعليم الصفي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن 1999 ص145.

<sup>2</sup> -خيري إبراهيم البكري وآخرون، المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياضة الأطفال عند الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2005، ص 60 .

<sup>3</sup> -مديرية التعليم الأساسي، منهاج التربية الوطنية التحضيرية، ص30.

- حوار مسرحي وتمثيلي باستعمال الدمى المتحركة.

- مجموعة أشعار وقصائد من آداب الطفل وأغاني الصغار.

- بطاقة كلمات مع رسم أو صور.

## 2-الوسائل الخاصة بالكتابة:

- لوحات ثابتة، رسومات مصورة، لوحات الأحرف والأرقام، مكعبات مكتوبة مصورة.

- كراس للتلوين، كراس للتخطيط، كراس القصص، حروف أبجدية مجسمة، ورق مقوى.

## 3-الوسائل الخاصة بالحساب:

ألعاب مطابقة، ألعاب تركيبية بنائية وأشكال هندسية ساعة جدارية، كراس فردي.<sup>1</sup>

## 11-مربية التعليم التحضيري:

تقوم المربية بدور المعلمة والأم في آن واحد لذلك فهي تعد من أهم العناصر في تحقيق التربية في مرحلة التعليم التحضيري، وهي المحور الأساسي في عملية التربية.

وما نلاحظ أنّ هيئات التعليم التحضيري مقتصرة على العنصر النسوي نظراً للأهمية البسيكولوجية التي يعلقها الطفل في هذا السن على رعاية الأم، فتكون المعلمة بديلاً صالحاً للأم.

## 11-1 مواصفات مربية التعليم التحضيري:

يجب أن تشمل عملية تأهيل المربية على:

-دراسة علم نفس الطفل.

-دراسة ما ينبغي أن يتوفر من شروط تربوية وعملية صحية واجتماعية في الألعاب.

-دراسة الوسائل التعليمية وطرق استخدامها .

ويجب أن يراعى في اختيارهن شروط منها:

-رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال.

<sup>1</sup> -ينظر: مديرية التعليم الأساسي، منهاج التربية التحضيرية، ص38

- أن تتميز بالاتزان الإنفعالي وسلامة الجسم والحواس.

- أن تكون لغتها سليمة.

- أن تكون قادرة على إثارة دافعية الطفل للتعلم.<sup>1</sup>

إنَّ معلمة القسم التحضيري هي أمٌّ أوَّلاً ومعلمة ثانياً، فهي تحتاج إلى أن يكون لديها مهارات متعددة تخدم أغراضاً مختلفة.

## 12- ملامح تخرج طفل المرحلة التحضيرية:

يقصد بالملح جملة الكفاءات التي يكتسبها الطفل بالاعتماد على وضعيات وأنشطة تعليمية في مختلف المجالات التي ينجزها أو يتصرف فيها نهاية مرحلة التربية التحضيرية.

ويتحقق هذا الملمح من خلال الجوانب التالية:

### أ- الجانب الحسي الحركي:

- يضبط أنشطة وطبيعة الوضعيات.

- ينفذ أنشطة من الحركات الشاملة والدقيقة (الكلية والجزئية) بتناسق ودقة ومرونة.

- يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.

- يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده الحسية والحركية.

### ب- في الجانب الاجتماعي-الوجداني:

- يكتشف ذاته وفرديته.

- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر.

- يظهر استقلالية من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه.

- يستعمل الوسائل الملائمة للإستجابة لحاجياته وميوله ورغباته واهتمامه.

### ج- في الجانب اللغوي:

<sup>1</sup> - يونس الخطيب رناد، رياض الأطفال واقع ومنهاج، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، مصر، ط2، 1987، ص103.

- يتحدث ويتكلم بصفة سليمة.

- يبحث ويتساءل عن معاني ومدلولات الكلمات.

- يستعمل رصيّدًا لغويًا يتراوح بين 2500 و3000 كلمة.

- يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزًا استعمال الكلمة/ الجملة (ينطق كلمة ويقصد جملة).

#### د- في الجانب العقلي - المعرفي:

- يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والبيولوجي والتكنولوجي والاقتصادي.

- يوظف تفكيره في مختلف المجالات، إذ يستكشف، يمارس، يستعمل المعلومة.

- يوظف الحكم النقدي ويحلّ المشكلات.

- يوظف الفكر الإبداعي.

- يصنع اللّبنات الأولى في بناء المفاهيم: الزمان/المكان-المقدار-الكمية-القياس-الحجم-الوزن-الشكل-

المساحة-اللّون-المادة-الجمال-التوازن-الصوت...<sup>1</sup>

#### خلاصة الفصل:

لقد خصّص هذا الفصل للتعليم التحضيري، حيث تمّ فيه تحديد مفهوم التربية التحضيرية وأهميتها التي تمثلت في التنشئة الاجتماعية للطفل، ووظائفها وأهم المؤسسات التي تساعد الطفل على نموه السليم، وتطرقتنا أيضا إلى الحديث عن الأقسام التحضيرية في الجزائر التي تفسح المجال لكل طفل بلغ سنه 5 سنوات الالتحاق بها لبناء شخصيته، وتنمية مختلف جوانب نموه عن طريق الأنشطة المناسبة له، وذلك وفق برنامج تعليمي وترفيهي في نفس الوقت، وفي بيئة مجهزة بالوسائل اللازمة التي تميز قسم التحضيري عن باقي الأقسام، وكان في هذا الفصل حديث عن مربية التعليم التحضيري ومواصفاتها، التي تعتبر الأم الثانية، وعن الكفاءات التي يكتسبها الطفل من المرحلة التحضيرية.

نستنتج في ختام هذا الفصل أنّ التعليم التحضيري ضروري للطفل فهو يساعده في اكتشاف ذاته وتطوير قدراته ومواهبه، إعدادًا لمرحلة التمدرس.

<sup>1</sup> - ينظر : مديرية التعليم الأساسي، منهاج التربية التحضيرية، مرجع سابق، ص76.





# الفصل الثالث

دراسة ميدانية مقارنة بين الروضة والتحضيري

**1) منهج الدراسة :**

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على الإتجاه الكمي الإحصائي بتسجيل المعطيات و تحليلها من أجل المقارنة و تحديد التباين بين المتغيرات.

**2) أداة الدراسة :**

تم الاعتماد في دراستنا على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، و ذلك من أجل أن نتمكن من اختبار صحة الفرضيات.

**3) عينة الدراسة :**

تعتبر عملية اختيار العينة من أهم الخطوات الأساسية في البحث العلمي ، إذ أنه دون عينة لا نستطيع دراسة أية مشكلة و تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث ، و حجم العينة هو عدد عناصرها.

قمنا بتحديد نوع العينة المناسبة لموضوع بحثنا عن طريق الاختيار القصدي ، حيث اخترنا روضتين

و مدرستين ، و هما روضة أحباب الله تقع بمدينة السوق، و روضة جمعية البيان للقراءة والكتاب تقع بولاية تيارت، و ابتدائية بوخديجة جمعة و حسيبة بن بوعلي بمدينة السوق ، حيث أخذنا من عينة البحث مربية و 15 ولي أمر من روضة جمعية البيان للقراءة و الكتاب ، و مربية و 19 ولي أمر من روضة أحباب الله ، و معلمة من مدرسة بوخديجة جمعة و معلمة من مدرسة حسيبة بن بوعلي .

**4) مجالات الدراسة :**

**المجال الزمني :** أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 20 مارس 2022 إلى 24 مارس 2022.

**المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة بروضتين و ابتدائيتين و هما :

روضة أحباب الله تقع في مدينة السوق .

روضة جمعية البيان للقراءة و الكتاب تقع في ولاية تيارت .

مدرسة بوخديجة جمعة تقع في مدينة السوق .

مدرسة حسيبة بن بوعلي تقع في مدينة السوق .

1) المجال الموضوعي: انحصر موضوع دراستنا على تعليم اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة .

### الاستبانة:

هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، وترسل الاستبانة بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث.

وبذلك اعتمدنا على الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات والبيانات من أفراد عينة الدراسة، وانطلاقاً من عينة الدراسة تم صياغة ثلاثة استبانات، الأولى موجهة للمريبتين والثانية موجهة لأساتذة التعليم الإبتدائي و الثالثة موجهة لأولياء تلاميذ الروضة وذلك على النحو التالي:

أ- الاستبانة الأولى: والموجهة إلى المريبتين في الروضتين (روضة أحباب الله وروضة جمعية البيان للقراءة والكتابة) حيث تضمن هذا الاستبيان ثلاثة بيانات شخصية (الجنس الخبرة واسم الروضة) إضافة إلى 19 سؤال للإجابة عليه والمتعلق بواقع تعليم اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة؛ إذ قمنا بتوزيع هذا الاستبيان على مريبتين وفي روضتين مختلفتين، والتي كانت عينة الدراسة، فقد أخذنا بعين الاعتبار كل الملاحظات والاقتراحات التي قدموها لنا.

ب- الاستبان الثانية: والموجهة لمعلمات التعليم الإبتدائي والمتضمن ل 14 سؤال إضافة إلى 05 بيانات شخصية (الجنس، المؤهل التعليمي، الرتبة في التعليم، وسنوات العمل، واسم المدرسة، والمتعلق بواقع تعليم اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة، حيث قمنا بتوزيع هذا الاستبيان على معلمتين من مدرستين مختلفتين.

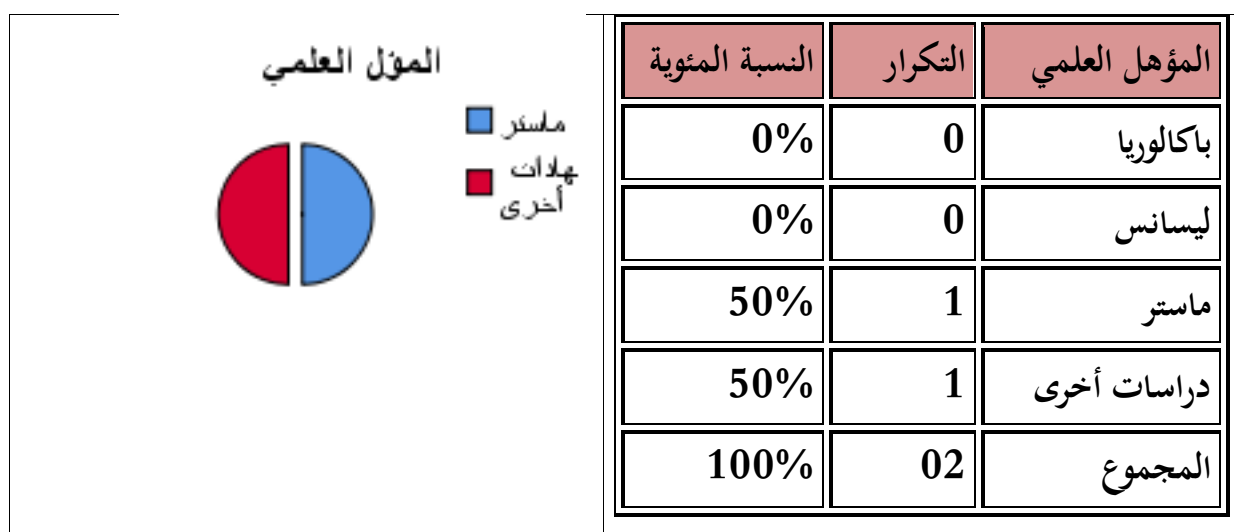
ت- الاستبانة الثالثة: والموجهة لأولياء تلاميذ الروضتين والمتضمن ل 4 أسئلة إضافة إلى 06 بيانات شخصية (الجنس، سن التلميذ، مهنة الأب، مهنة الأم، مستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم)، والمتعلق بواقع تعليم اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة، حيث قمنا بتوزيع هذا الاستبيان على 35 ولياً في روضتين مختلفتين 15 ولياً لروضة جمعية البيان للقراءة والكتاب و 19 ولياً لروضة أحباب الله.

I. بالنسبة للاستبيان الأول: والموجه للمريبتين

**1- تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:** لقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، حيث تضمن الاستبيان أربعة أسئلة حول البيانات الشخصية لعينة البحث، وهي: الجنس، الصفة، الشهادة، والخبرة المهنية والجدول أدناه توضح نتائج التحليل الخاصة بأفراد عينة الدراسة.

**1/1-تحليل حسب المؤهل العلمي:** من خلال الجدول والشكل التاليين سوف يتم التعرف على تحليل حسب المؤهل العلمي.

جدول رقم (1): تحليل حسب المؤهل العلمي<sup>1</sup>

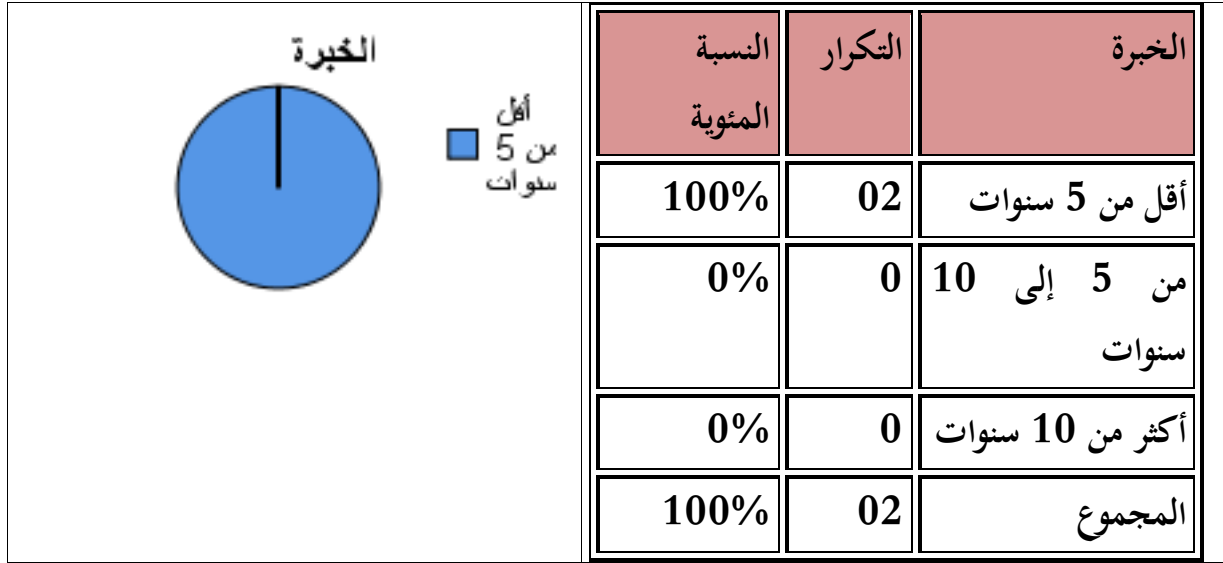


يوضح الجدول والشكل أعلاه بأن مستوى المراتب التي أجبن عن أسئلة الاستبيان كان بنسبة 50% ذات مؤهل علمي أي مربية واحدة، في حين المربية الأخرى ذات مؤهل علمي دراسات أخرى بنسبة مئوية 50% .

**2.3- تحليل حسب مستوى الخبرة والأقدمية:** من خلال الجدول والشكل البياني سوف يتم التعرف على التحليل وفقاً مستوى الخبرة والأقدمية للمربية كما يلي:

جدول رقم (2): تحليل حسب مستوى الخبرة والأقدمية

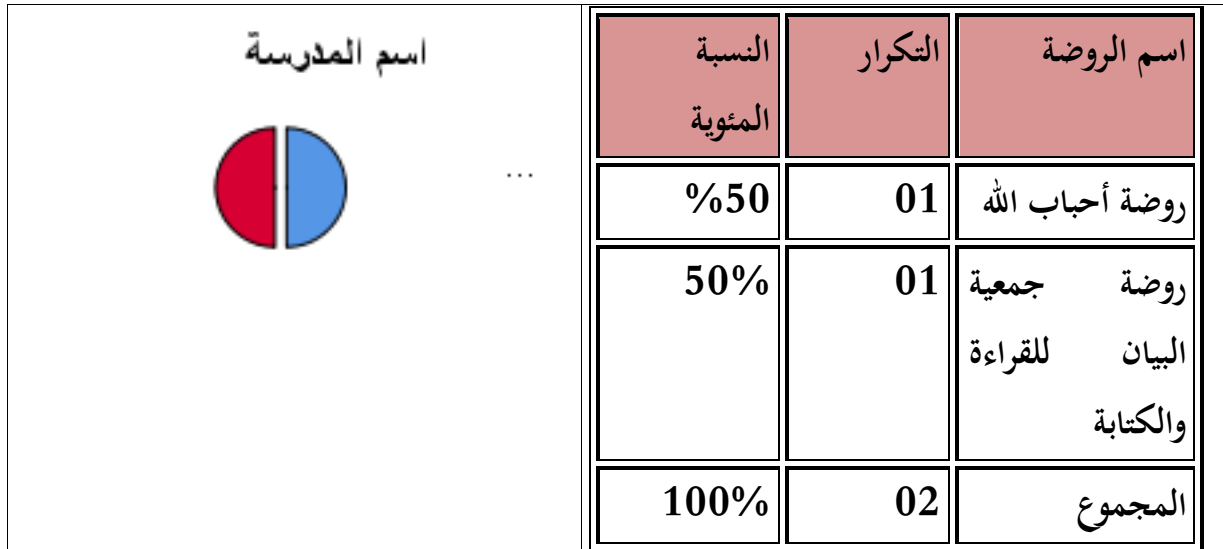
<sup>1</sup>: من إعداد الطالبتين موفق هيبه سارة ومسعود ليلي بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.



من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن نسبة المربيات التي أجبن على الاستبيان كانت ذات مستوى خبرة واقدمية اقل من 5 سنوات بنسبة 100 % ، إذ أن العمل كمربية في الروضة لا تحتاج الكثير من الخبرة لكنها تحتاج أن تكون المربية على كفاءة كافية للتعامل مع الأطفال الصغار.

**3.3- تحليل حسب اسم الروضة:** من خلال الجدول والشكل البياني سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقاً لاسم الروضة كما يلي:

جدول رقم (3): تحليل حسب اسم الروضة



من خلال الجدول رقم (3) يتضح لنا بما أن لدينا روضتين ومريبتين فإن لكل روضة مربية، حيث روضة أحباب الله الكائنة بمدينة السوق تعمل فيها مربية وكانت نسبة الإجابة 50 %، وأيضاً روضة جمعية البيان للقراءة والكتابة الكائنة بولاية تيارت مربية بنسبة إجابة 50 %.

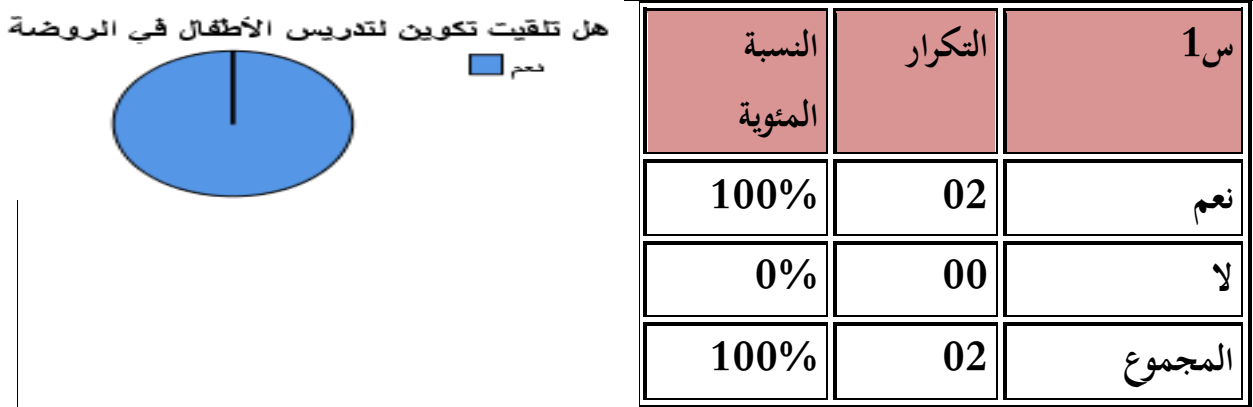
## 4. - تحليل أسئلة الاستبيان:

يحتوي هذا الجزء على 19 سؤال وهي على النحو التالي:

السؤال (01): هل تلقيت تكوين لتدريس الأطفال في الروضة؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04): هل تلقيت تكوين لتدريس الأطفال في الروضة

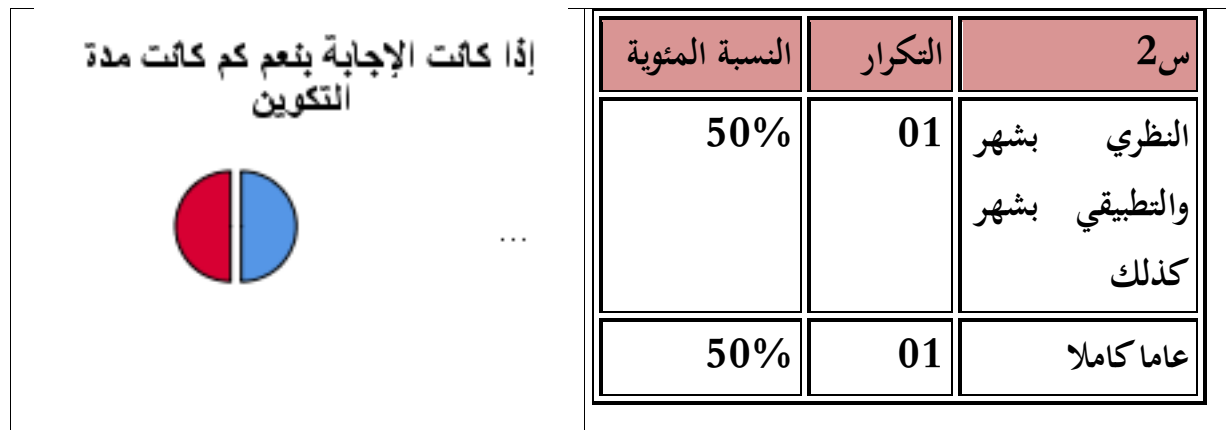


نلاحظ من خلال الجدول السابق أن إجابة المريبتين تدل على أنهما الإثنتين تلقيا تكوين لتدريس الأطفال في الروضة وذلك بنسبة 100% .

السؤال (02): إذا كانت الإجابة بنعم كم كانت مدة التكوين؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05): إذا كانت الإجابة بنعم كم كانت مدة التكوين



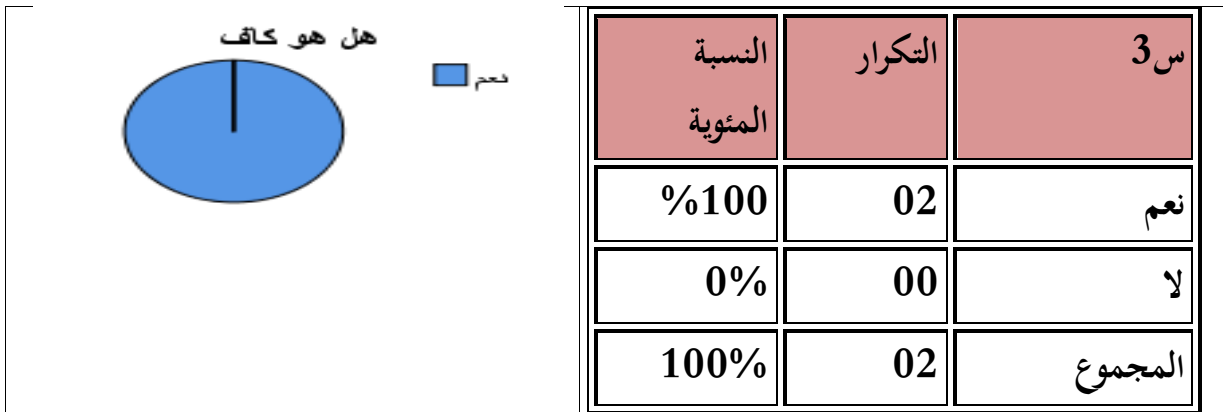
	المجموع	02	100%
--	---------	----	------

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن إجابة مربية واحدة بنسبة 50% كانت على أنها تلقت تكوين للتدريس في الروضة لمدة شهرين، شهر نظري وشهر تطبيقي، و إجابة المربية الأخرى كانت بنسبة 50% تفيد أنها تلقت تكوين لعاما كاملا، وكلما كانت المدة أطول كانت الكفاءة أحسن لكن الجانب التطبيقي مهم أيضا في العمل كمربية.

السؤال (03): هل هو كاف؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (06): هل هو كاف؟



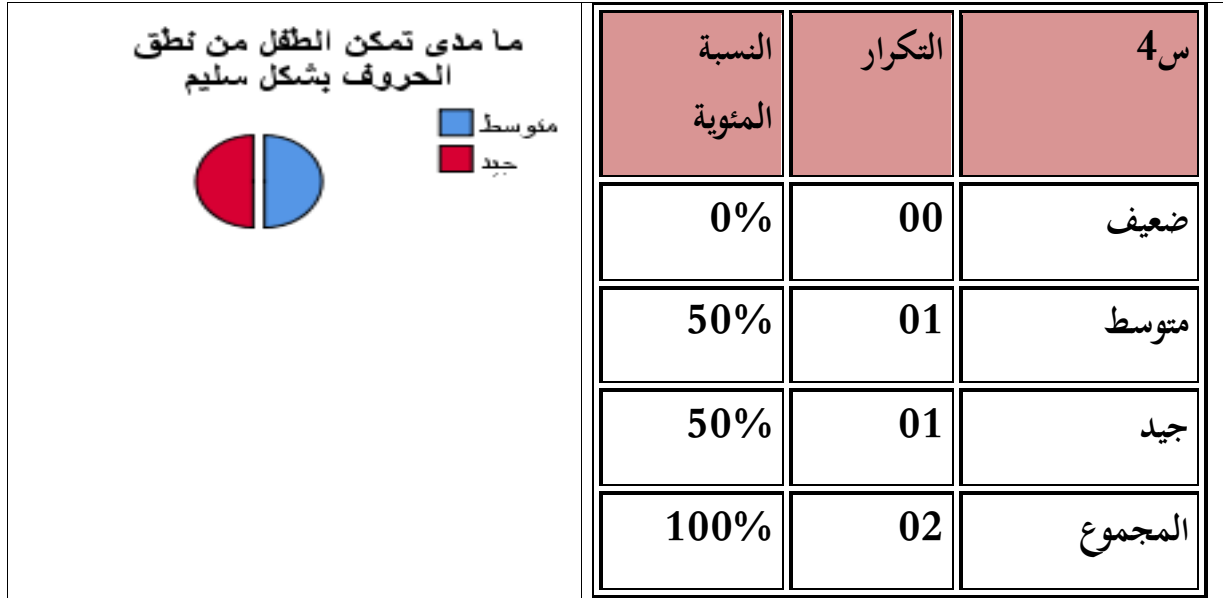
من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن إجابة المربيتين ب نعم بنسبة مئوية 100% أي أن المربيتين تريان أن التكوين كان كافيا لتعلم مهنة تدريس الأطفال في الروضة.

السؤال (04): ما مدى تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (07): ما مدى تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم



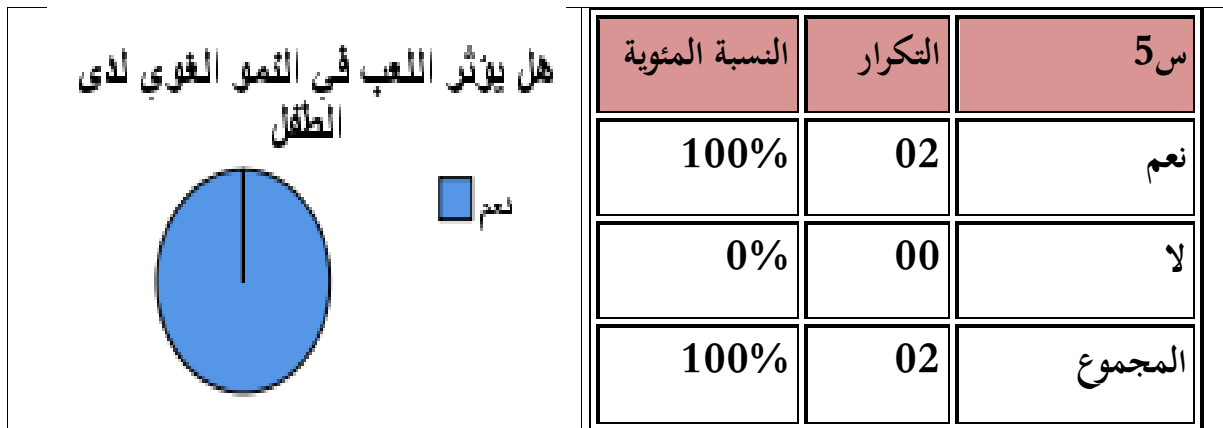


من خلال الجدول والشكل السابق نلاحظ أن مربية واحدة أجابت بنسبة 50% بأن تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم بمستوى متوسط، ومربية أخرى أجابت بنسبة 50% بأن الطفل متمكن من نطق الحروف بشكل سليم بمستوى جيد.

السؤال (05): هل يؤثر اللعب في النمو اللغوي لدى الطفل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (08): هل يؤثر اللعب في النمو اللغوي لدى الطفل

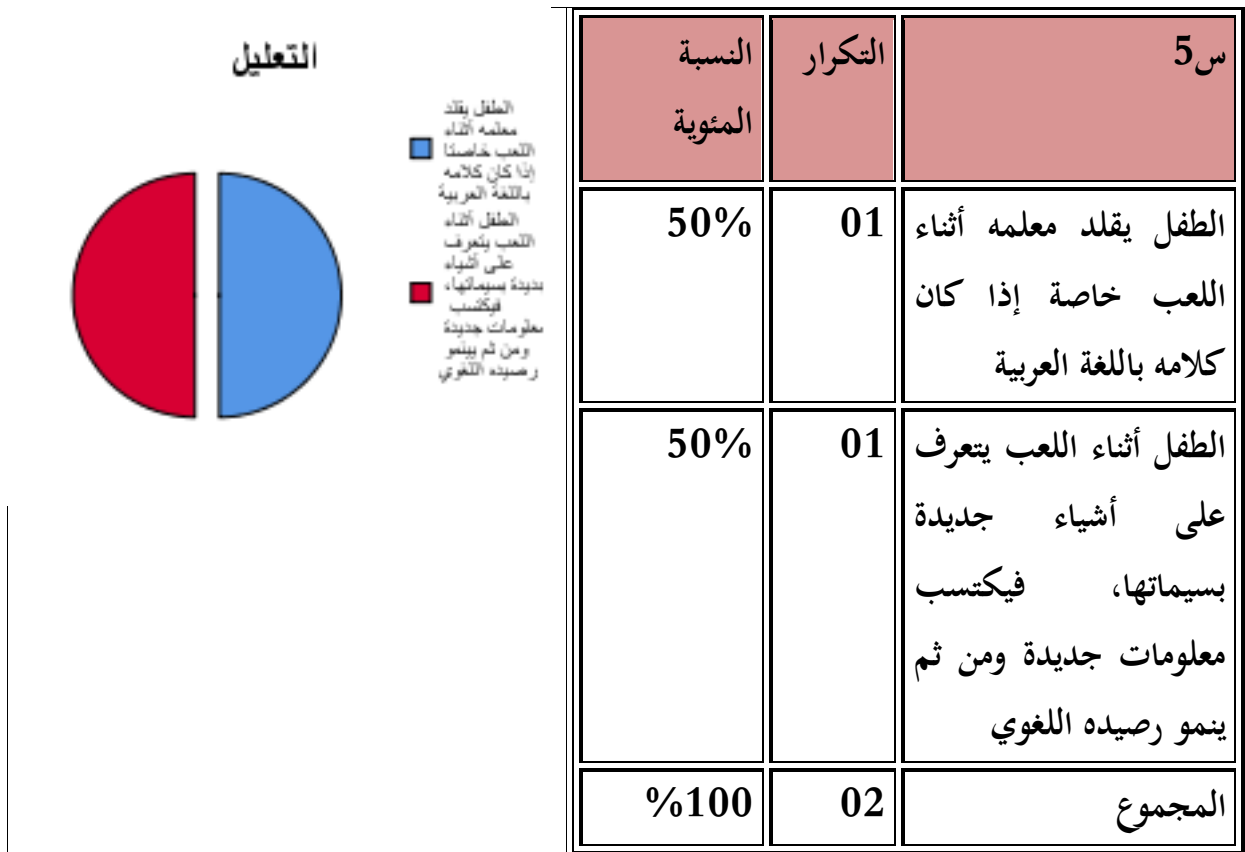


نلاحظ من خلال تحليل نتائج الجدول أن إجابة المربيتين كانت نعم بنسبة مئوية 100% أي أن نعم اللعب يؤثر في النمو اللغوي لدى الطفل.

أ/ التعليل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (09): التعليل؟

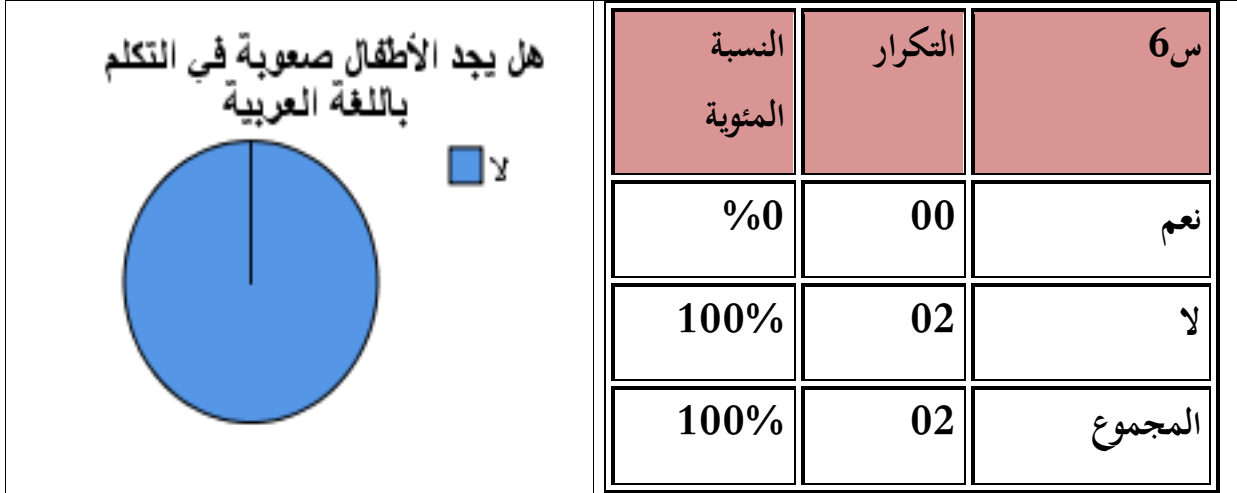


من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن مربية أجابت بنسبة 50% أن الطفل يقلد معلمه أثناء اللعب خاصة إذا كان كلامه باللغة العربية، وأجابت مربية أخرى بنسبة 50% بأن الطفل يتعرف على أشياء جديدة أثناء اللعب بسمياتها، فيكتسب معلومات جديدة ومن ثم ينمو رصيده اللغوي.

السؤال (06): هل يجد الأطفال صعوبة في التكلم باللغة العربية؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10): هل يجد الأطفال صعوبة في التكلم باللغة العربية

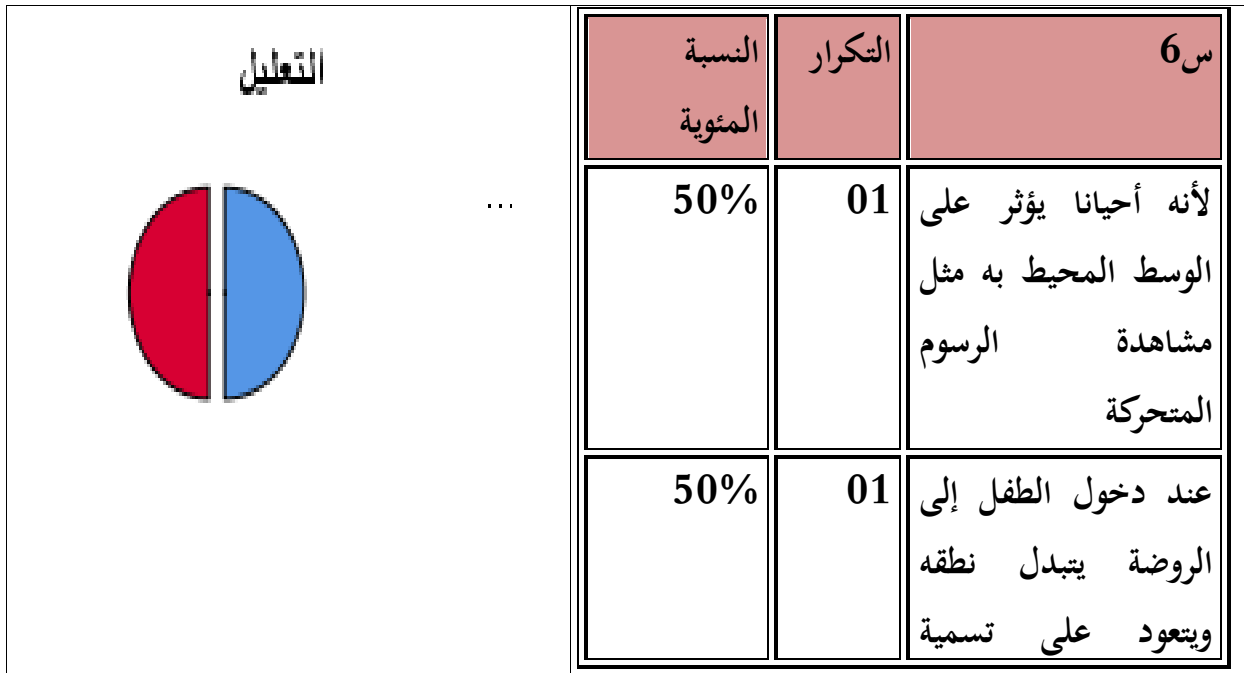


نلاحظ أنه من خلال الجدول والشكل أعلاه أن إجابة المربين كانت لا بنسبة 100 % وهذا معناه أن الأطفال لا يجدون أي صعوبة في التكلم باللغة العربية.

أ/ التعليل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): التعليل؟



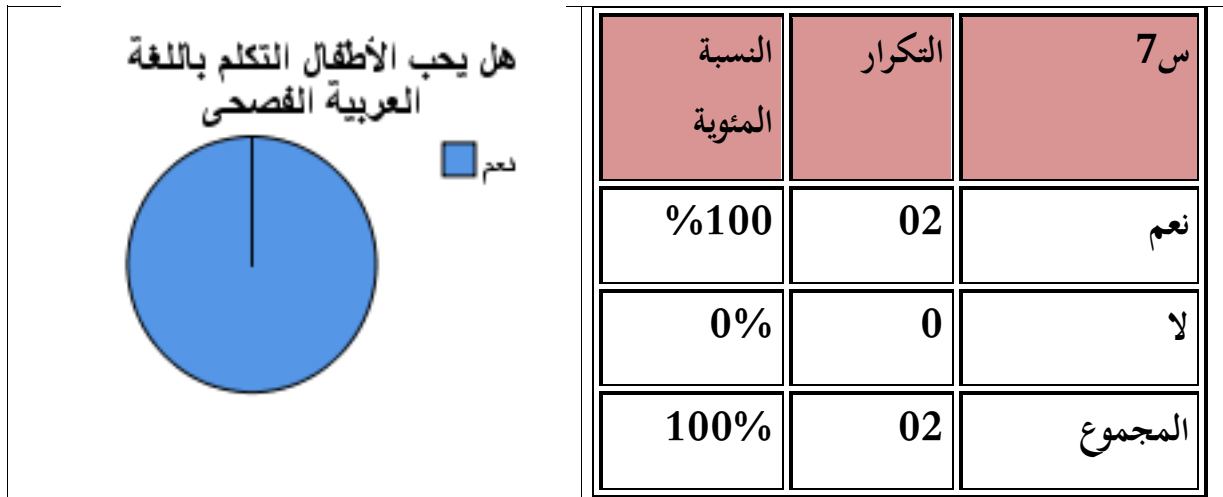
		الأشياء وذلك من خلال تداول المعلم معهم باللغة العربية الفصحى
	100%	02
		المجموع

من خلال نتائج الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد أن مربية أجابت بنسبة 50% وهذا يعني أن الأطفال لا يجدون صعوبة في التكلم باللغة العربية وهذا لأنه أحياناً يتأثر بالوسط المحيط به مثل مشاهدة الرسوم المتحركة، بينما كانت إجابة مربية أخرى بنسبة 50% إن السبب يعود إلى أن الأطفال عند دخولهم إلى الروضة يتبدل نطقه ويتعود على تسمية الأشياء وذلك من خلال تداول المعلم معهم باللغة العربية الفصحى.

**السؤال (07):** هل يجب الأطفال التكلم باللغة العربية الفصحى؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (12):** هل يجب الأطفال التكلم باللغة العربية الفصحى



نلاحظ من خلال الجدول السابق أن إجابة المبريتين كانت نعم بنسبة 100% وهذا معناه أن الأطفال يحبون التكلم باللغة العربية الفصحى.

أ/ التعليل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:


## جدول رقم (13): التعليل؟

س7.1	التكرار	النسبة المئوية
يحاولون التحدث باللغة العربية	01	50%
يرى الطفل في اللغة العربية شيء جديد عليه لم يعهده قبل مما يكون له شغف وحب في تعلمها والتكلم بها	01	50%
المجموع	02	100%

التعليل

حاولون التحدث باللغة العربية

يرى الطفل في اللغة العربية شيء جديد عليه لم يعهده قبل مما يكون له شغف وحب في تعلمها والتكلم بها



من خلال تحليل الإجابة المذكورة في الجدول نجد أن مربية أجابت بنسبة 50% أن الأطفال يحبون اللغة العربية ويحاولون التحدث بها، في حين أجابت مربية بنسبة 50% أن الأطفال يحبون اللغة العربية لأنهم يرونها شيء جديد عليهم لم يعهدوا عليها من قبل مما يكون لهم شغف وحب في تعلمها والتكلم بها.

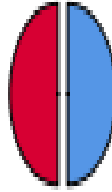
السؤال (08): ما هي أهم الوسائل التعليمية التي يجب أن تكون في فصل الروضة؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (14): ما هي أهم الوسائل التعليمية التي يجب أن تكون في فصل الروضة

س8	التكرار	النسبة المئوية
لعاب خاصة بتنمية الذكاء وتعليم اللغة العربية	01	50%
اللعاب التربوية، الأناشيد الهادفة، تنظيم رحلات موسمية والتي لها تأثير جابي على الطفل	01	50%
لمجموع	02	100%

ما هي أهم الوسائل التعليمية التي يجب أن تكون في فصل الروضة

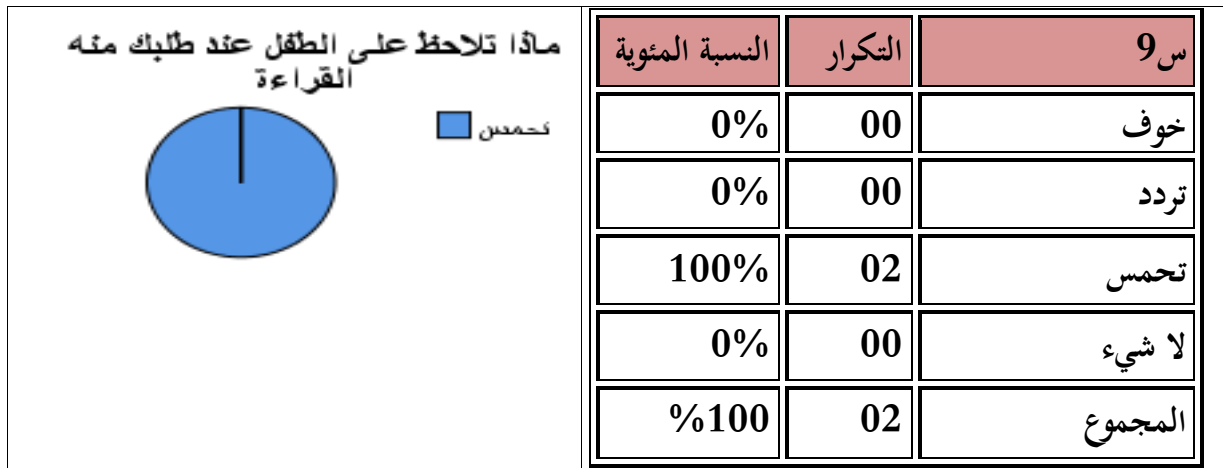


من خلال الجدول نلاحظ أن إجابة مربية بنسبة 50% بأن أهم الوسائل التعليمية التي يجب أن تكون في فصل الروضة هي ألعاب خاصة بتنمية الذكاء وتعليم اللغة العربية، في حين كانت إجابة المربية الأخرى بنسبة 50% بأن أهم الوسائل التعليمية التي يجب أن تكون في فصل الروضة هي الألعاب التربوية، الأناشيد الهادفة، تنظيم رحلات موسمية والتي لها تأثير إيجابي على الطفل.

**السؤال (09):** ماذا تلاحظ على الطفل عند طلبك منه القراءة؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (15):** ماذا تلاحظ على الطفل عند طلبك منه القراءة؟

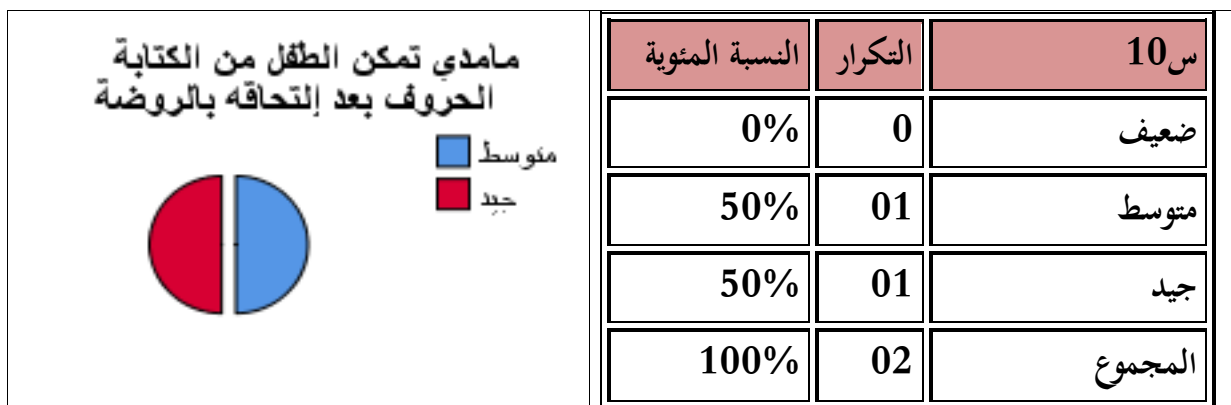


نلاحظ من خلال تحليل إجابة المربيتين والتي كانت بنسبة 100% أنهم يلاحظون أن الأطفال يتحمسون حين يطلب منهم القراءة، ولا يشعرون بالخوف ولا التردد.

**السؤال (10):** ما مدى تمكن الطفل من كتابة الحروف بعد التحاقه بالروضة؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (16):** ما مدى تمكن الطفل من كتابة الحروف بعد التحاقه بالروضة؟

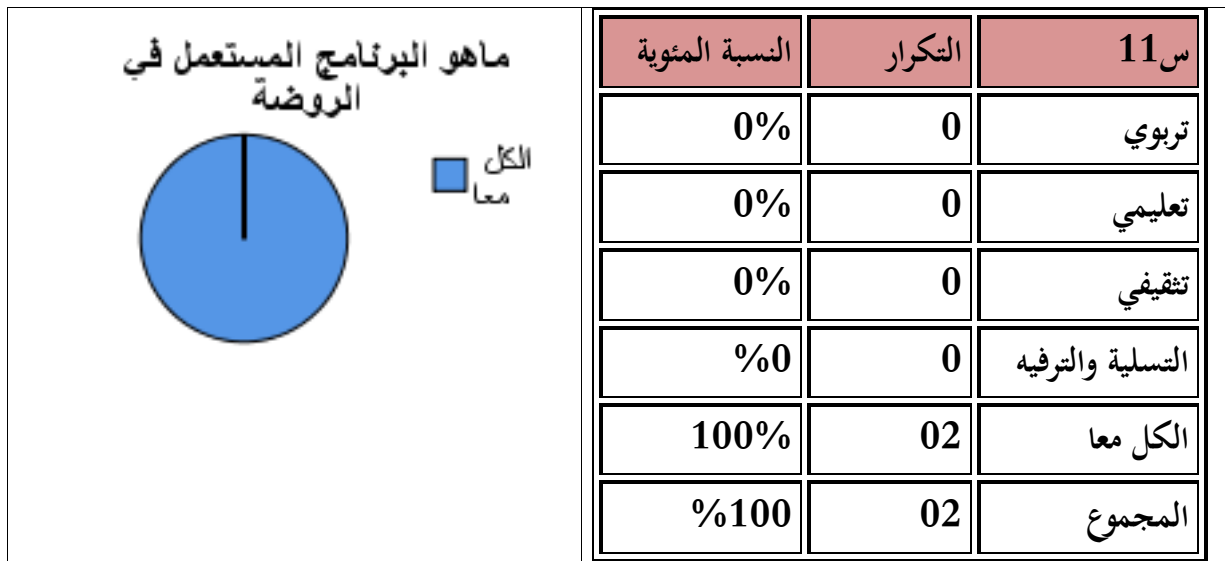


نلاحظ من خلال تحليل نتائج الجدول والشكل أعلاه أن مربية واحدة أجابت بنسبة 50% أن الأطفال متمكنين من كتابة الحروف بعد التحاقهم بالروضة بمستوى متوسط، في حين أن مربية أخرى أجابت بنسبة 50% أن الأطفال متمكنين من كتابة الحروف بعد التحاقهم بالروضة بمستوى جيد.

السؤال (11): ما هو البرنامج المستعمل في الروضة؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (17): ما هو البرنامج المستعمل في الروضة

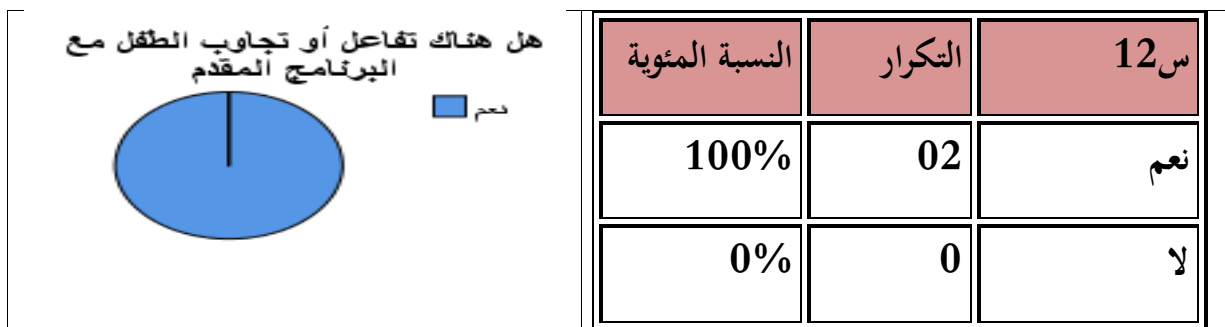


نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المربيتين كلاهما أجابت ب نعم بنسبة 100% بأنهم ينوعون في البرنامج التربوي للروضة بحيث يدمجون كل من البرامج التربوية و التشقيفية و التعليمية و الترفيهية معا .

السؤال (12): هل هناك تفاعل أو تجاوب الطفل مع البرنامج المقدم؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (18): هل هناك تفاعل أو تجاوب الطفل مع البرنامج المقدم



	المجموع	02	100%
--	---------	----	------

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المربيتين كلاهما أجابت بنعم بنسبة 100% بأن هناك تجاوب وتفاعل من الأطفال مع البرنامج المقدم.

أ/ إذا كان الجواب بنعم ما هو البرنامج المتفاعل معه؟


نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (19): إذا كان الجواب بنعم ما هو البرنامج المتفاعل معه؟

س13	التكرار	النسبة المئوية
التسلية	01	50%
التغليب	0	0%
الكل معا	01	50%
المجموع	02	100%

إذا كان الجواب بنعم ما هو البرنامج المتفاعل معه

النسبة  
الكل  
معا



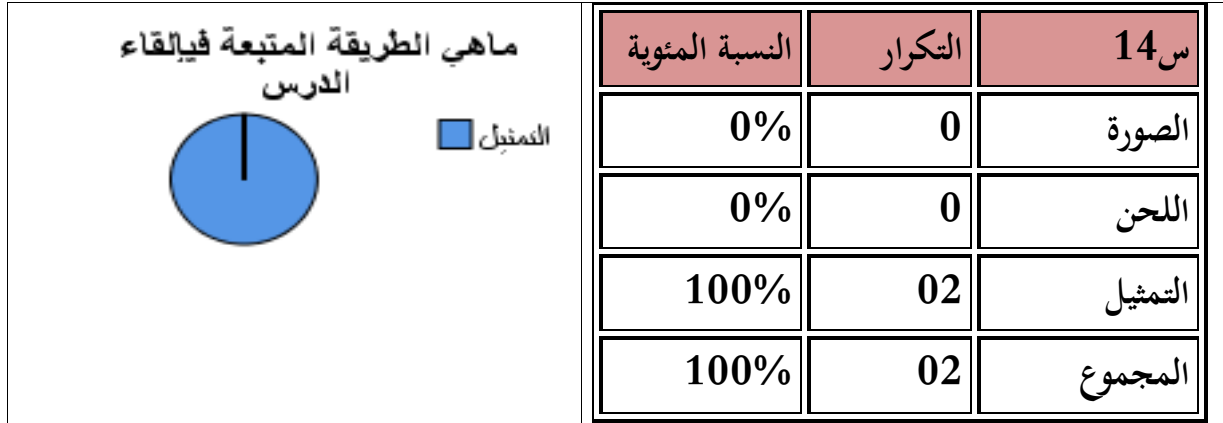
من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن مربية أجابت بنسبة 50% بأن البرنامج الذي يتفاعل معه الأطفال هو برنامج التسلية، في حين المربية الأخرى أجابت بنسبة 50% بأن البرنامج الذي يتفاعل مع الأطفال هو برنامج التسلية وبرنامج التثقيف الكل معا.

السؤال (14): ماهي الطريقة المتبعة في إلقاء الدرس؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

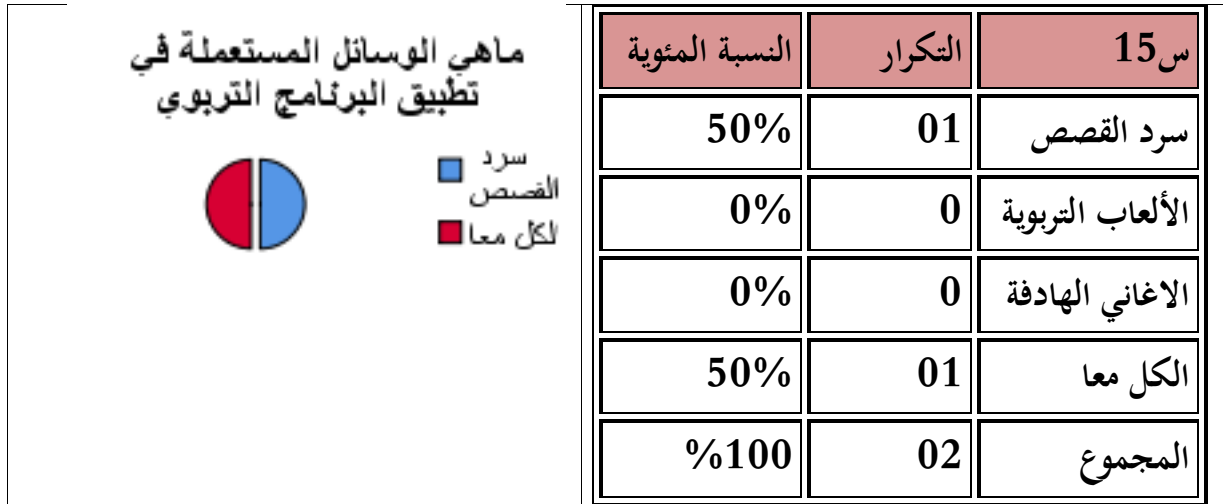
جدول رقم (20): ماهي الطريقة المتبعة في إلقاء الدرس؟





من خلال تحليل نتائج الجدول والشكل الموضح نلاحظ أن المريتين كلاهما أجابت بنسبة 100% بأن الطريقة المتبعة في إلقاء الدرس هي التمثيل و الصورة دون ذكر اللحن. السؤال (15): ما هي الوسائل المستعملة في تطبيق البرنامج التربوي؟ نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (21): ما هي الوسائل المستعملة في تطبيق البرنامج التربوي؟

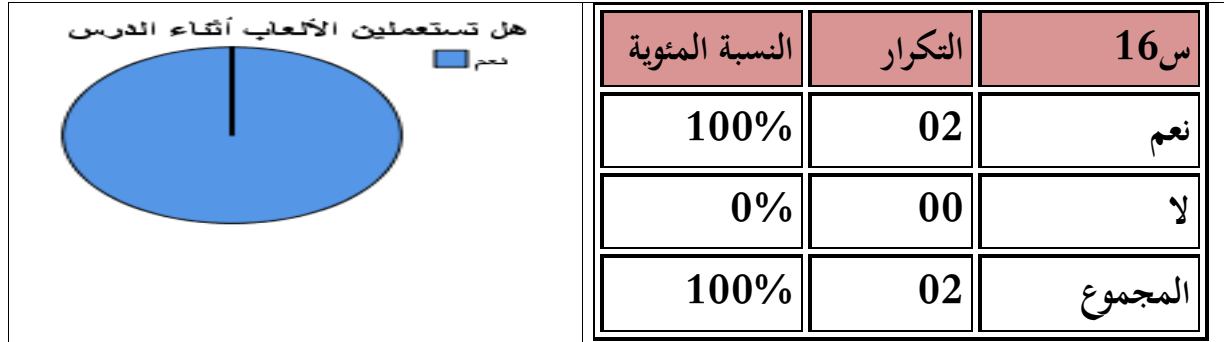


نلاحظ أن الجدول أعلاه والشكل يوضحان أن مربية واحدة أجابت بنسبة 50% بأن الوسائل المستعملة في تطبيق البرنامج التربوي هي طريقة سرد القصص، بينما أجابت المربية الأخرى بنسبة 50% بأن الوسائل المستعملة في تطبيق البرنامج التربوي هي طريقة سرد القصص، الطريقة التربوية، الأغاني الهادفة أي الكل معا حتى يكون البرنامج متكامل وفعال.

السؤال (16): هل تستعملين الألعاب أثناء الدرس؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (22): هل تستعملين الألعاب أثناء الدرس؟

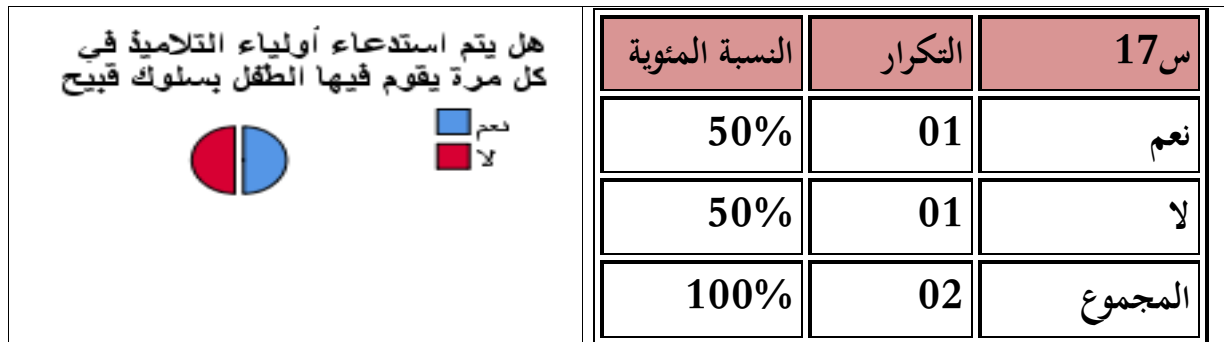


من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن إجابة المربيتين كلاهما ب نعم بنسبة 100% أي أن كلا المربيتين يستعملان الألعاب أثناء الدرس وهذا يفسر بأنها طريقة جيدة تساعد الأطفال على التعلم.

السؤال (17): هل يتم استدعاء أولياء التلاميذ في كل مرة يقوم فيها الطفل بسلوك قبيح؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (23): هل يتم استدعاء أولياء التلاميذ في كل مرة يقوم فيها الطفل بسلوك قبيح؟

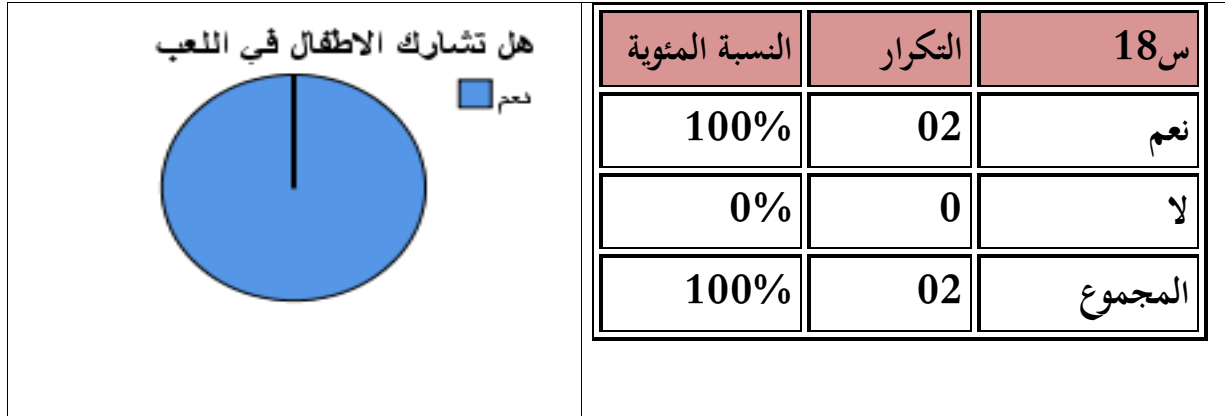


نلاحظ من خلال الجدول والشكل الموضح أن مربية واحدة أجابت بلا بنسبة 50% أي أنها لا تستدعي أولياء التلاميذ في كل مرة يقوم فيها الطفل بسلوك قبيح، بينما أجابت المربية الأخرى بنعم بنسبة 50% أي أنها تستدعي أولياء التلاميذ في كل مرة يقوم فيها الطفل بسلوك قبيح.

السؤال (18): هل تشارك الأطفال في اللعب؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (24): هل تشارك الأطفال في اللعب؟

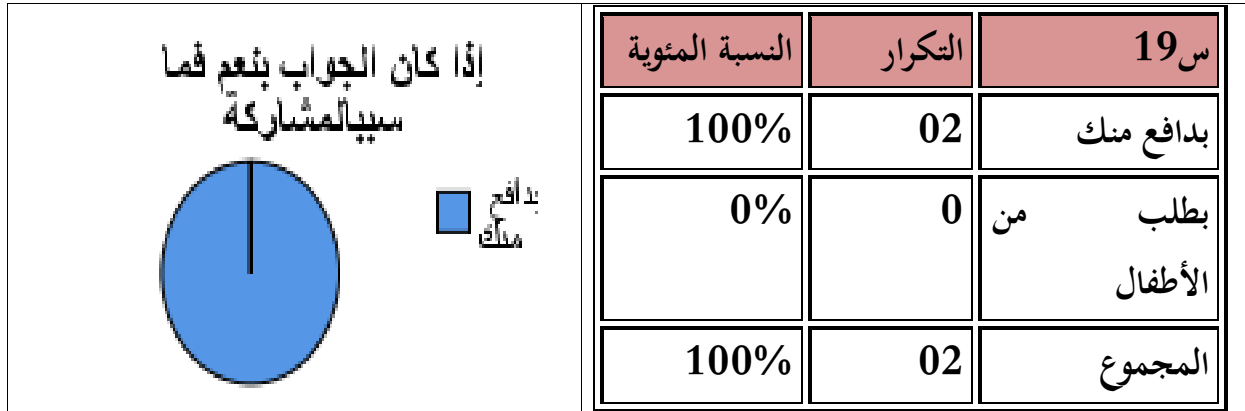


من خلال الجدول الموضح الإجابة عن السؤال (18) نلاحظ أن إجابة المريتين كلاهما بنعم بنسبة 100 % أي كلا المريتين تشاركن الأطفال في اللعب.

السؤال (19): إذا كان الجواب بنعم فما سبب المشاركة؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (24): إذا كان الجواب بنعم فما سبب المشاركة



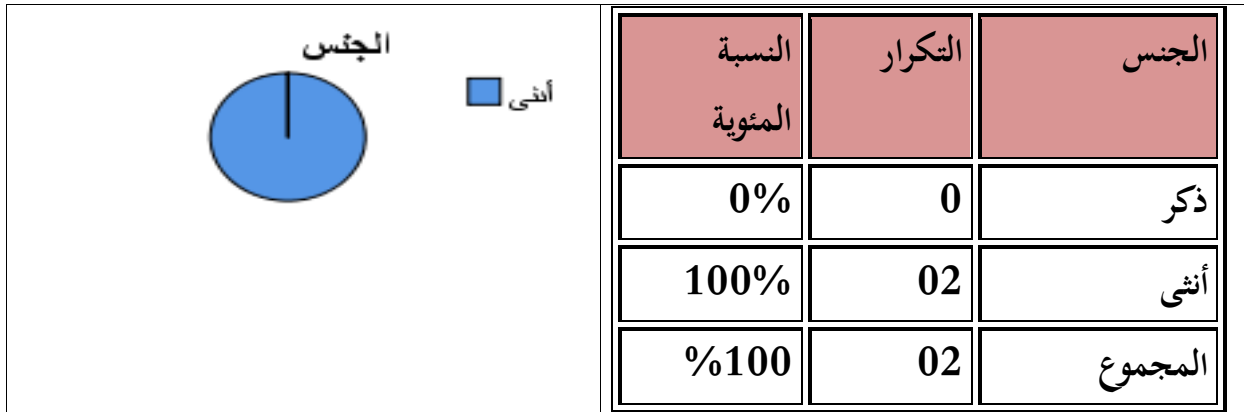
نلاحظ من خلال تفسير نتائج الجدول رقم 24 بأن إجابة المريتين كانت بنعم بنسبة 100% أي أن المريتين يشاركن الأطفال في اللعب وهذا بسبب دافع منهما فقط وليس بطلب من الأطفال.

بالنسبة للاستبيان الثاني: والموجه لمعلمات الابتدائي

1.1- تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة: لقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، حيث تضمن الاستبيان 05 أسئلة حول البيانات الشخصية لعينة البحث، وهي: الجنس، المؤهل التعليمي، الرتبة في المدرسة، سنوات العمل، اسم المدرسة، والجدول أدناه يوضح نتائج التحليل الخاصة بأفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

1.1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس: تكونت العينة من ذكور وإناث، حيث يوضح الجدول أدناه توزيع أفراد العينة الإحصائية حسب متغير الجنس.

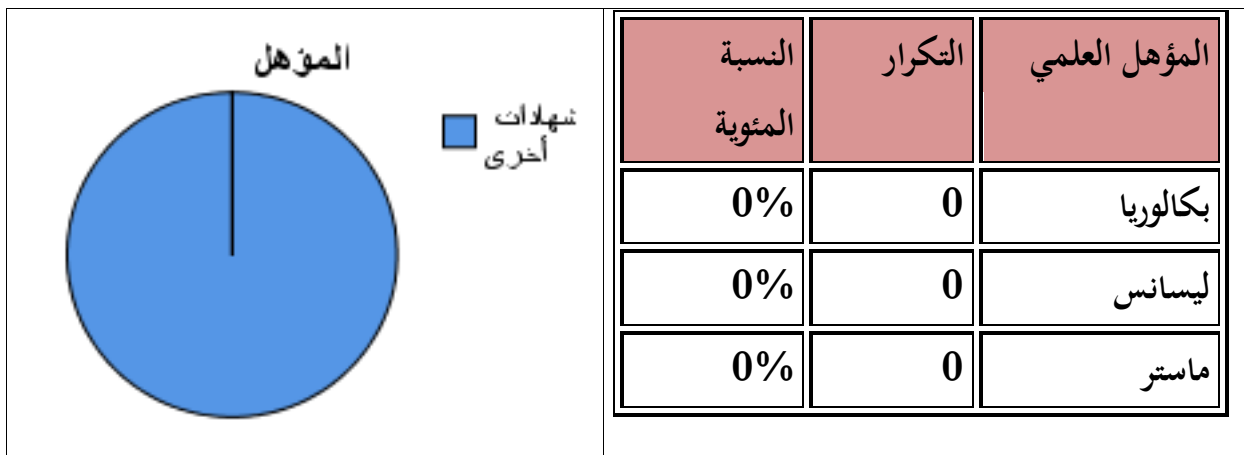
جدول رقم (25): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



يوضح الجدول و الشكل أعلاه عدم إختلاف النسبة المئوية بين الجنسين؛ إذ أن النسبة كانت 100 % إناث وهذا راجع لاختيارنا معلمتين والتي تكونان الأنسب للقسم التحضيرى.

2.1. تحليل حسب المؤهل العلمي: من خلال الجدول والشكل التاليين سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي.

جدول رقم (26): تحليل حسب المؤهل العلمي

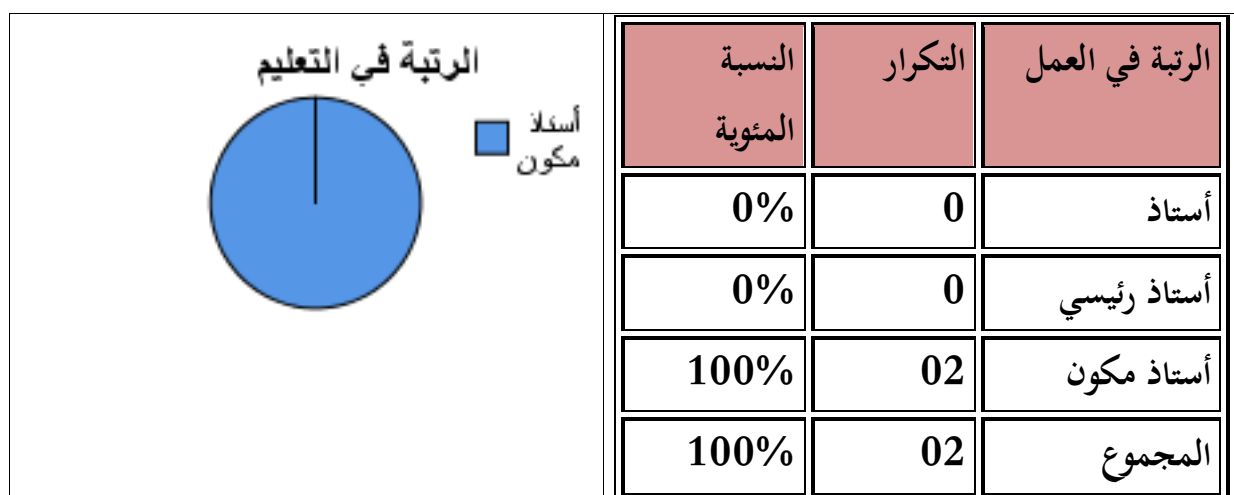


	دراسات اخرى	02	100%
	المجموع	02	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابة المعلمتان كلاهما كانت بنسبة 100 % بأن مؤهلهم العلمي ضمن دراسات أخرى غير مذكورة في هذا الجدول.

3.1 تحليل حسب الرتبة في العمل: من خلال الجدول والشكل التاليين سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة حسب الرتبة في العمل.

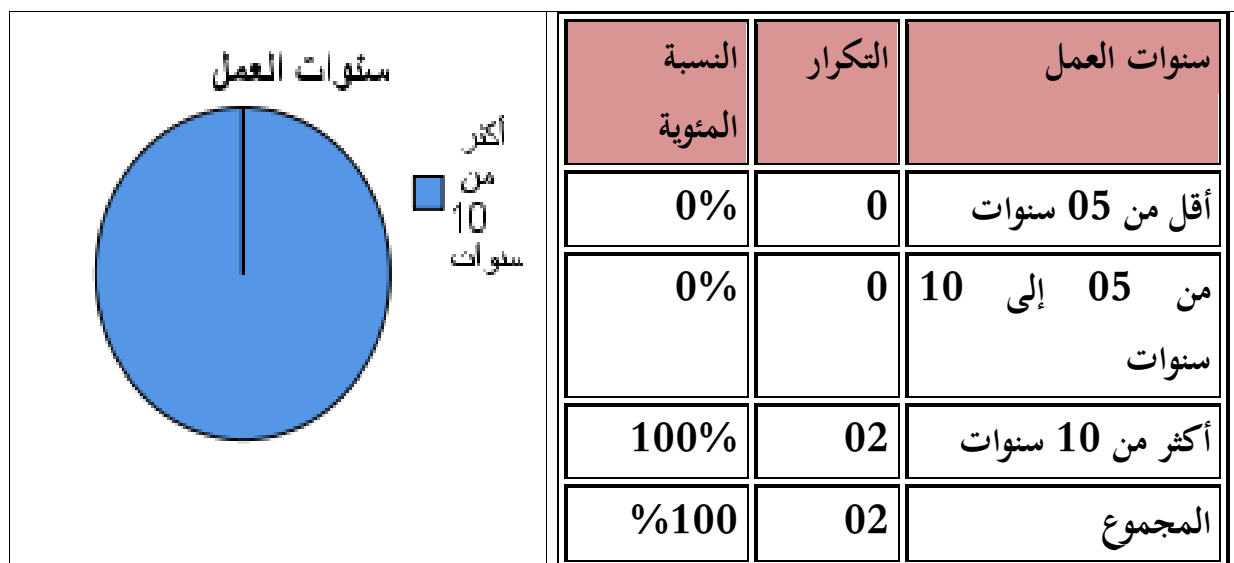
جدول رقم (27): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة في العمل



من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة المعلمتان كانت بنسبة 100 % أي رتبة العمل لكلاهما في مستوى أستاذ مكون.

4.1 تحليل حسب سنوات العمل: من خلال الجدول والشكل التاليين سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة حسب سنوات العمل.

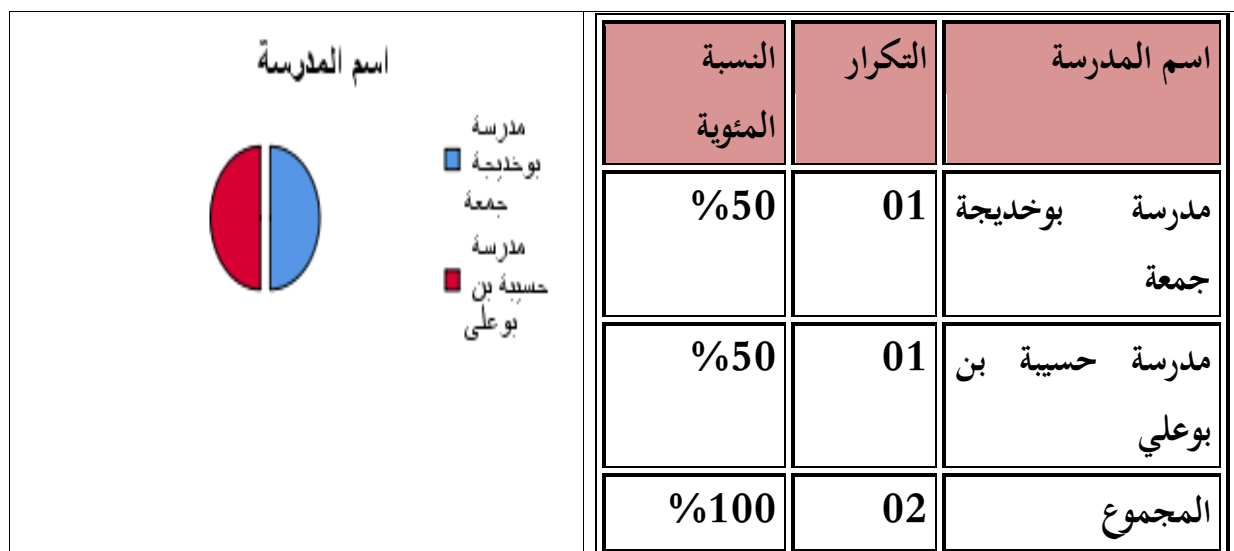
جدول رقم (28): توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمل



نلاحظ من خلال الجدول والشكل الموضح أن اجابة المعلمتان كانت بنسبة 100 % بأن سنوات العمل والأقدمية لكلاهما أكثر من 10 سنوات أي لديهما الخبرة الكافية في التعامل وفي وضع القواعد الأساسية للتلاميذ في المرحلة التحضيرية.

5.1 تحليل حسب اسم المدرسة: من خلال الجدول والشكل التاليين سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة حسب اسم المدرسة.

جدول رقم (29): توزيع أفراد العينة حسب اسم المدرسة



من خلال نتائج الجدول يتضح لنا اجابة معلمة واحدة بنسبة 50 % أي معلمة واحدة من مدرسة بوخديجة جمعة الكائنة بمدينة السوقر، في حين كانت اجابة المعلمة الأخرى بنسبة 50 % بأنها من مدرسة حسيبة بن بوعلي الكائنة أيضا بمدينة السوقر .

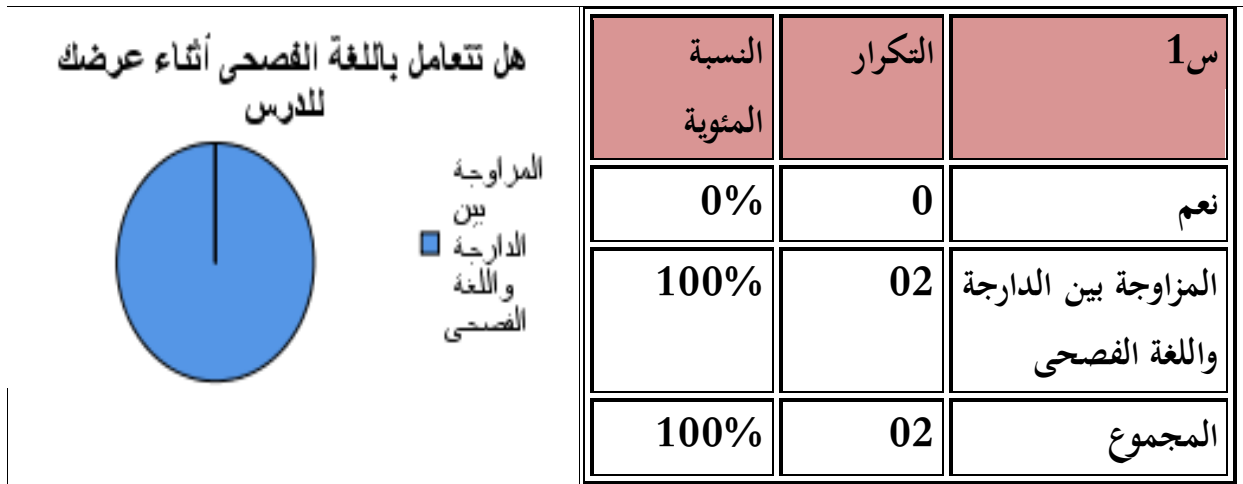
## 4. تحليل أسئلة الاستبيان:

يحتوي هذا الجزء على 14 سؤال وهي على النحو التالي:

السؤال (01): هل تتعامل باللغة الفصحى أثناء عرضك للدرس؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (30): هل تتعامل باللغة الفصحى أثناء عرضك للدرس

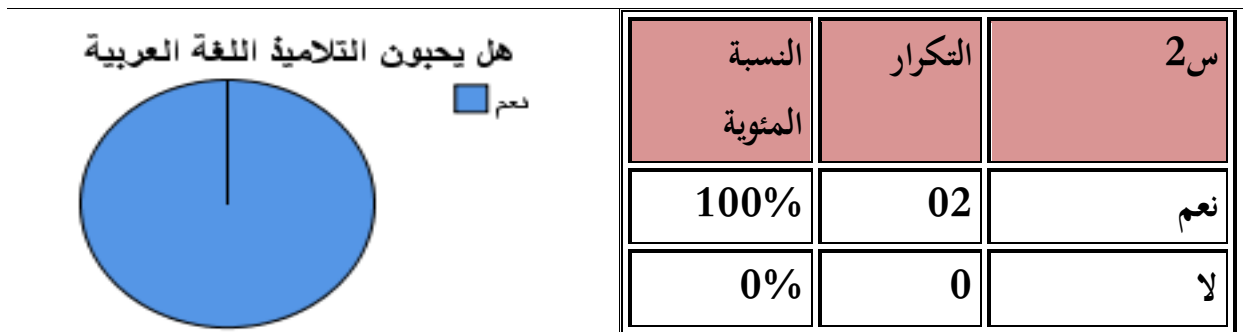


نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن كلا المعلمتين أجابت بنسبة 100% بأنهما لا تتعاملان باللغة الفصحى فقط أثناء عرض الدرس وإنما المزاوجة بين اللغة الفصحى والدارجة.

السؤال (02): هل يحبون التلاميذ اللغة العربية؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (31): هل يحبون التلاميذ اللغة العربية؟



	نوعا ما	0	0%
	المجموع	02	100%

من خلال نتائج الجدول رقم (31) نلاحظ أن الإجابة كانت بنعم بنسبة 100% وهذا معناه أن كلا المعلمتان أجابت بأن التلاميذ يحبون اللغة العربية.

**السؤال (03):** ماهي طرق تعليم اللغة العربية للطفل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (32): ماهي طرق تعليم اللغة العربية للطفل

3	التكرار	النسبة المئوية
تلقين، الحفظ، الورشات، الكتابة، حوار	01	50%
معالجة أي درس في اللغة بحضار الوسيلة لأنها تساعده على اكتساب رصيد لغوي وكلمات كثيرة	01	50%
مجموع	02	100%

**ماهي طرق تعليم اللغة العربية للطفل**

■ التلقين، الحفظ، الورشات، الكتابة، الحوار

■ معالجة أي درس في اللغة بحضار الوسيلة لأنها تساعده على اكتساب رصيد لغوي وكلمات كثيرة

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن معلمة واحدة أي بنسبة 50% أجابت بأن من طرق تعليم اللغة العربية للطفل التلقين، الحفظ، الورشات، الكتابة، الحوار، أما معلمة أخرى أي بنسبة 50% أجابت بأن من طرق تعليم اللغة العربية احضار الوسيلة لأنها تساعده على اكتساب رصيد لغوي وكلمات كثيرة.

**السؤال (04):** كيف تبدو كتابة الكلمات للطفل بعد التحاقه بالتعليم التحضيري؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:


جدول رقم (33): كيف تبدو كتابة الكلمات للطفل بعد التحاقه بالتعليم التحضيري؟



س4	التكرار	النسبة المئوية
سيئة	0	0%
جيدة	01	50%
لا بأس بها	01	50%
المجموع	02	100%

كيف تبدو كتابة الكلمات للطفل بعد إتحاقه بالتعليم التحضيري

جيدة  
لا بأس بها



نلاحظ من خلال الجدول الذي يتضمن اجابة السؤال (04) بأن معلمة واحدة بنسبة 50% أجابت بأن كتابة الطفل للكلمات بعد التحاقه بالتعليم التحضيري جيدة وهذا ربما راجع إلى تعلمه في المنزل أو التعلم الذي تلقاه في الروضة، بينما معلمة أخرى بنسبة 50% أجابت بأن كتابة الطفل للكلمات بعد التحاقه بالتعليم التحضيري لا بأس به.

السؤال (05): هل يستطيع الطفل القراءة بشكل مفهوم وصحيح بعد التحاقه بالتعليم التحضيري؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (34): هل يستطيع الطفل القراءة بشكل مفهوم وصحيح بعد التحاقه بالتعليم التحضيري

س5	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	0	0%
نوعا ما	02	100%
المجموع	02	100%

هل يستطيع الطفل القراءة بشكل مفهوم وصحيح بعد إتحاقه بالتعليم التحضيري

نوعا ما



من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن المعلمتان أي بنسبة 100% كلاهما أجابت بأن الطفل يستطيع نوعا ما القراءة والكتابة بشكل مفهوم وصحيح بعد التحاقه بالتعليم التحضيري.

5-أ/ التعليل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

## جدول رقم (35): التعليل؟

النسبة	التكرار	س1.5
50%	01	ينطق أصوات اللغة العربية نصف سليما ويميز بينها ويستعمل جملا من 6 إلى 8 كلمات بصفة سليمة
50%	01	في البداية يكون الطفل عاجزا على قراءة كلمات ولكن مع أخذ الطفل دروس القراءة يستطيع القراءة
%100	02	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن معلمة واحدة بنسبة 50% أجابت بأن الطفل يستطيع نوعا ما القراءة والكتابة بشكل مفهوم وصحيح لأنه ينطق أصوات اللغة العربية نصف سليم ويميز بينها ويستعمل جملا من 6 إلى 8 كلمات بصفة سليمة، في حين معلمة أخرى بنسبة 50% أجابت بأن الطفل في البداية يكون عاجزا عن قراءة الكلمات ولكن مع أخذ الطفل دروس القراءة يستطيع القراءة بشكل صحيح.

السؤال (06): ما مدى تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (36): ما مدى تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم

النسبة المئوية	التكرار	س6
50%	01	جيدة
0%	0	سيئة
50%	01	لابأس بها

ما مدى تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم



جيده  
لا بأس بها

	%100	02	المجموع
--	------	----	---------

من خلال الجدول والشكل يتضح لنا أن معلمة واحدة أي بنسبة 50% أجابت بأن تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم جيد، في حين معلمة أخرى بنسبة 50% أجابت بأن تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم لا بأس به.

**السؤال (07):** هل يكتسب الطفل اللغة العربية عن طريق اللعب؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (37):** هل يكتسب الطفل اللغة العربية عن طريق اللعب


هل يكتسب الطفل اللغة العربية عن طريق اللعب	النسبة المئوية	التكرار	س7
نعم	100%	02	نعم
لا	0%	0	لا
	100%	02	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج الجدول والشكل بأن كلا المعلمتان أي بنسبة 100% أجابت بأن الطفل يكتسب اللغة العربية عن طريق اللعب.

**7-أ/ التعليل؟**

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (38):** التعليل؟

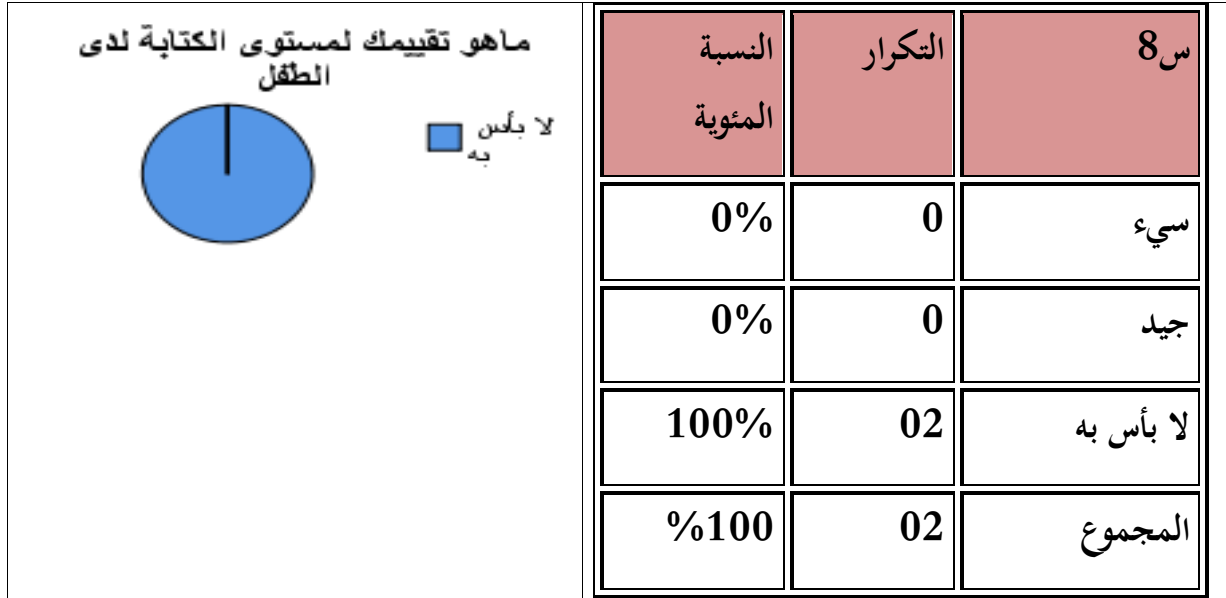
التعليق		النسبة المئوية	التكرار	س1.7.
<p>التربية التحضيرية من أهم المراحل التربوية فهي أساسيات تشكيل من النواحي المختلفة الجسمية والعقلية نروس المرحلة التحضيرية تكون عن طريق اللعب لأنه يميل بطبعه إلى ذلك فيكتسب رصيذا لغويا</p> <p>■ أساسيات نمو الجسمية والعقلية نروس المرحلة التحضيرية تكون عن طريق اللعب لأنه يميل بطبعه إلى ذلك فيكتسب رصيذا لغويا</p>		50%	01	التربية التحضيرية من أهم المراحل التربوية فهي حاسمة في تشكيل أساسيات نموه من النواحي المختلفة الجسمية والعقلية
		50%	01	دروس المرحلة التحضيرية تكون عن طريق اللعب لأنه يميل بطبعه إلى ذلك فيكتسب رصيذا لغويا
		100%	02	المجموع

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابة معلمة واحدة أي نسبة 50% كانت بأن التربية التحضيرية من أهم المراحل التربوية فهي حاسمة في تشكيل أساسيات نموه من النواحي المختلفة الجسمية والعقلية، في حين أجابت المعلمة الأخرى أي بنسبة 50% بأن دروس المرحلة التحضيرية تكون عن طريق اللعب لأن الطفل يميل بطبعه إلى ذلك فيكتسب رصيذا لغويا.

السؤال (08): ما هو تقييمك لمستوى الكتابة لدى الطفل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (39): ما هو تقييمك لمستوى الكتابة لدى الطفل

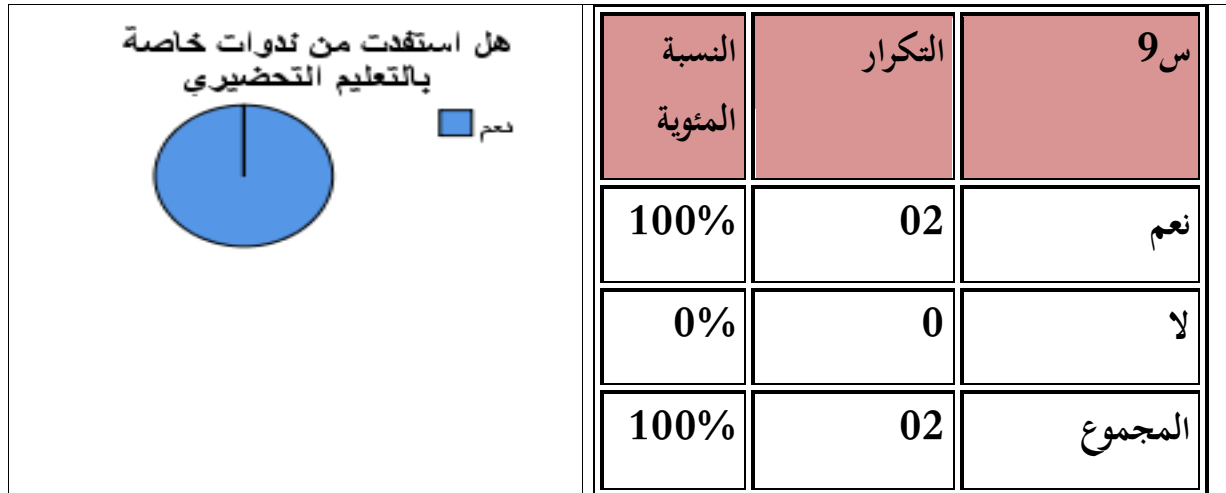


من خلال نتائج الجدول رقم (39) نلاحظ أن كلا المعلمتان أي بنسبة 100 % أجابت بأن تقييمهما لمستوى الطفل في الكتابة كان بمستوى لا بأس به أي ليس مستوى سيء ولا جيد.

السؤال (09): هل استفدت من ندوات خاصة بالتعليم التحضيرى؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (40): هل استفدت من ندوات خاصة بالتعليم التحضيرى



نلاحظ من خلال نتائج الجدول بأن كلا المعلمتان أي بنسبة 100 % أجابت بأنهما استفادت من الندوات الخاصة بالتعليم التحضيرى وهذا يزيد في كفاءتهما وخبرتهما.

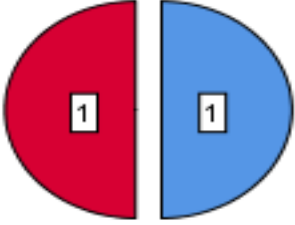
السؤال (10): إذا كانت نعم ماهي مدتها وفيما تمثلت؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (41): إذا كانت نعم ماهي مدتها وفيما تمثلت

س10	التكرار	النسبة المئوية
تنظم أيام دراسية خلال السنة وتكون حول كيفية تقديم الأنشطة المختلفة وأهدافها وطرائق التوصل التعليمي لها	01	50 %
كانت مدة الندوة ساعة واحدة عالج فيها المربي الكتابة الصحيحة للعدد واحد '1'	01	50 %
المجموع	02	100 %

إذا كانت نعم ماهي مدتها وفيما تمثلت




يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن معلمة واحدة أي بنسبة 50% أجابت بأن الندوة التي استفادت منها كانت معظم الأيام الدراسية خلال السنة وتكون حول كيفية تقديم الأنشطة المختلفة وأهدافها وطرائق التوصل التعليمي لها، في حين المعلمة الأخرى أي بنسبة 50% أجابت بأن كانت مدة الندوة ساعة واحدة عالج فيها المربي الكتابة الصحيحة للعدد "1".

**السؤال (11):** ماهي الوسائل المساعدة في التنشئة اللغوية الفصيحة للطفل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (42): ماهي الوسائل المساعدة في التنشئة اللغوية الفصيحة للطفل

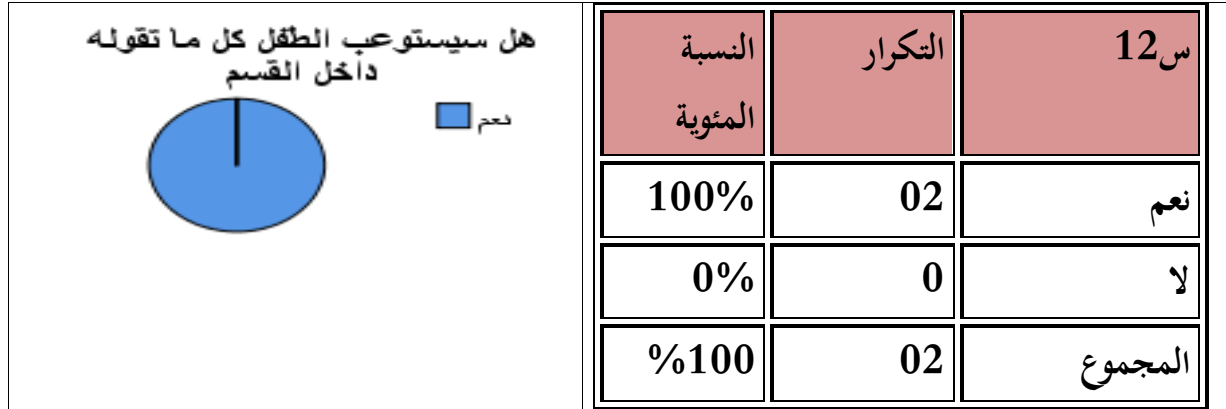
<p style="text-align: center;">Titre</p> <p style="text-align: center;">ماهي الوسائل المساعدة في التنشئة اللغوية الفصيحة للطفل</p> 	النسبة المئوية	التكرار	س11
	50%	01	أهم وسيلة هي التحوار مع الطفل (الوسط العائلي، إساغالال الوسائل التكنولوجية، التشجيع المستمر على الفصاحة
	50%	01	لا يكون الدرس ناجحاً إن لم يكن مدعوماً بالوسيلة الملموسة لأن الطفل يميل إلى ماهو ملموس
	100%	02	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (42) نلاحظ أن معلمة واحدة أي بنسبة 50% أجابت بأن الوسائل المساعدة في التنشئة اللغوية الفصيحة للطفل تتمثل في التحوار مع الطفل في الوسط العائلي، استغلال الوسائل التكنولوجية، التشجيع المستمر على الفصاحة، في حين أن معلمة أخرى أي بنسبة 50% أجابت بأن أهم الوسائل التي تساعد في التنشئة اللغوية الفصيحة للطفل هي الوسيلة لأن الدرس لا يكون ناجحاً إذ لم يكن مدعوماً بالوسيلة الملموسة لأن الطفل يميل إلى ما هو ملموس.

**السؤال (12):** هل سيستوعب الطفل كل ما تقوله داخل القسم؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (43):** هل سيستوعب الطفل كل ما تقوله داخل القسم

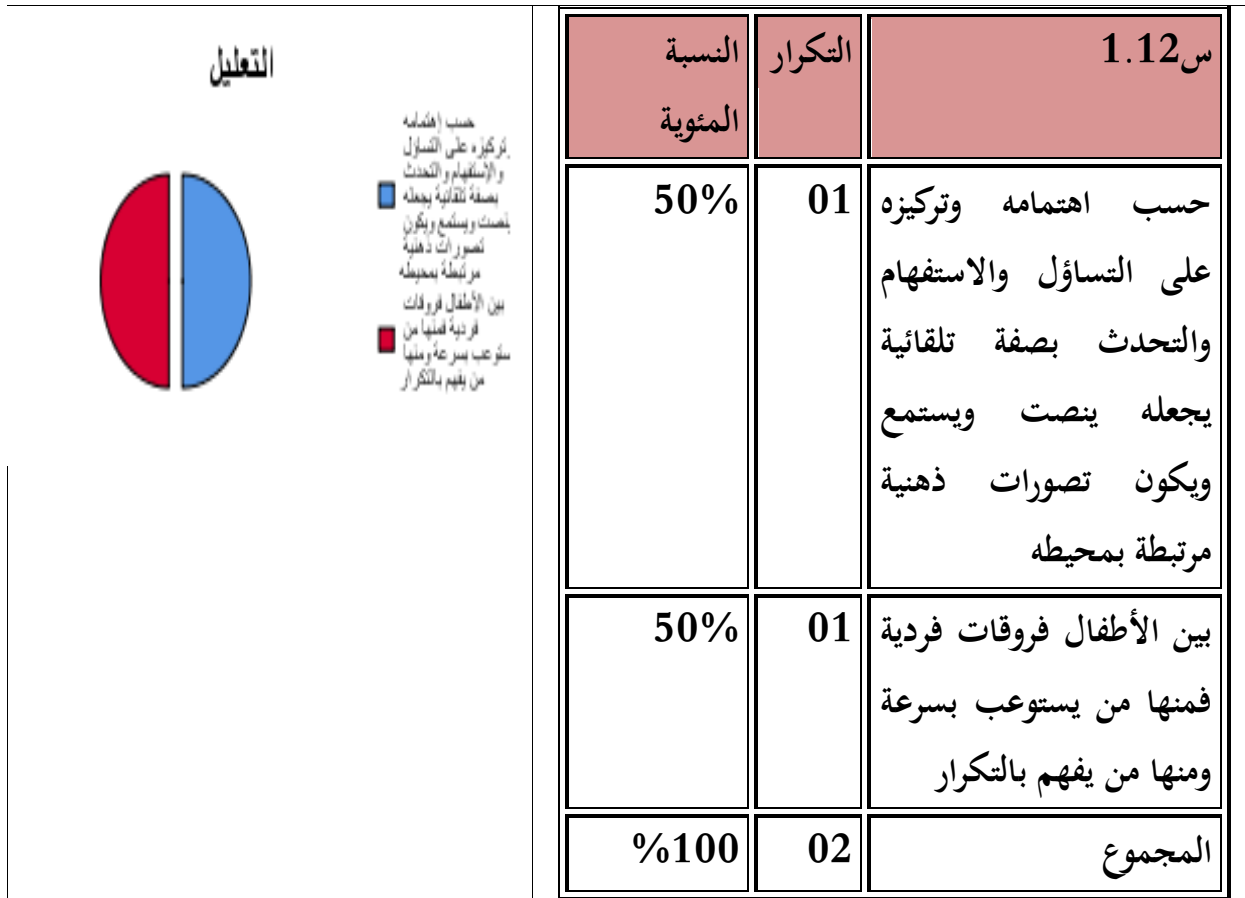


نلاحظ من خلال نتائج الجدول بأن كلا المعلمتان أي نسبة 100 % اجابتا بنعم معناه أن الطفل يستوعب كل ما يقال له داخل القسم من دروس أو نصائح ...

### 1.12. التعليل

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (44): التعليل؟





يبين الجدول رقم (44) نتائج الإجابة على تعليل السؤال رقم (12) حيث أن معلمة واحدة أي نسبة 50 % أجابت بأن الطفل يستوعب داخل القسم حسب اهتمامه وتركيزه على التساؤل والاستفهام والتحدث بصفة تلقائية يجعله ينصت ويستمع ويكون تصورات ذهنية مرتبطة بمحيطه، في حين أن معلمة أخرى أي نسبة 50% أجابت بأن الأطفال نوعان بينهما من يستوعب بسرعة ومنهم من يفهم بالتكرار.

**السؤال (13):** هل يؤثر اللعب في النمو اللغوي لدى الطفل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (45):** هل يؤثر اللعب في النمو اللغوي لدى الطفل؟

هل يؤثر اللعب في النمو اللغوي لدى الطفل	النسبة المئوية	التكرار	س13
نعم	100%	02	نعم
لا	0%	00	لا
المجموع	100%	02	المجموع

من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن كلا المعلمتان أي نسبة 100 % أجابت بنعم وهذا معناه أن اللعب يؤثر في النمو اللغوي لدى الطفل.

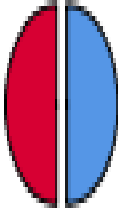
1.13. التعليل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (46): التعليل؟

النسبة المئوية	التكرار	س13
50%	01	اللعب في التربية التحضيرية وسيلة وطريقة ومحفز قوي للطفل لأنه مسيطر على حياته فهو يلعب ويتعلم في آن واحد
50%	01	الطفل بطبعه يميل إلى اللعب لذا يجب على المربي أن يقدم دروسه بالاقتران باللعب والدروس تخدم بعضها البعض
100%	02	المجموع

التعليل

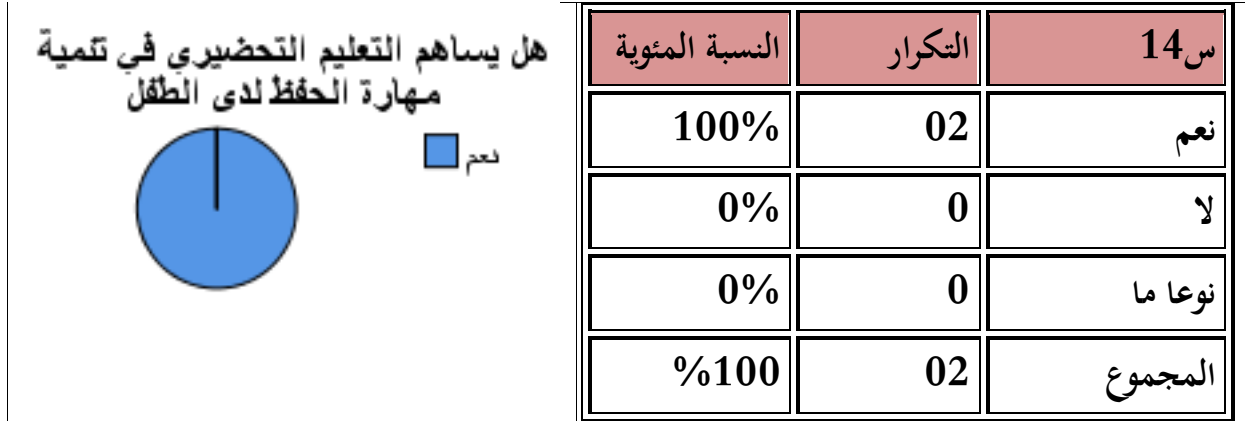


يبين لنا الجدول بأن معلمة واحدة أي نسبة 50% أجابت بأن اللعب في التربية التحضيرية وسيلة وطريقة ومحفز قوي للطفل لأنه مسيطر على حياته فهو يلعب ويتعلم في آن واحد، في حين معلمة أخرى أي نسبة 50% أجابت بأن الطفل بطبعه يميل إلى اللعب لذا يجب على المربي أن يقدم دروسه بالاقتران باللعب والدروس تخدم بعضها البعض.

السؤال (14): هل يساهم التعليم التحضيري في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (47): هل يساهم التعليم التحضيري في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل

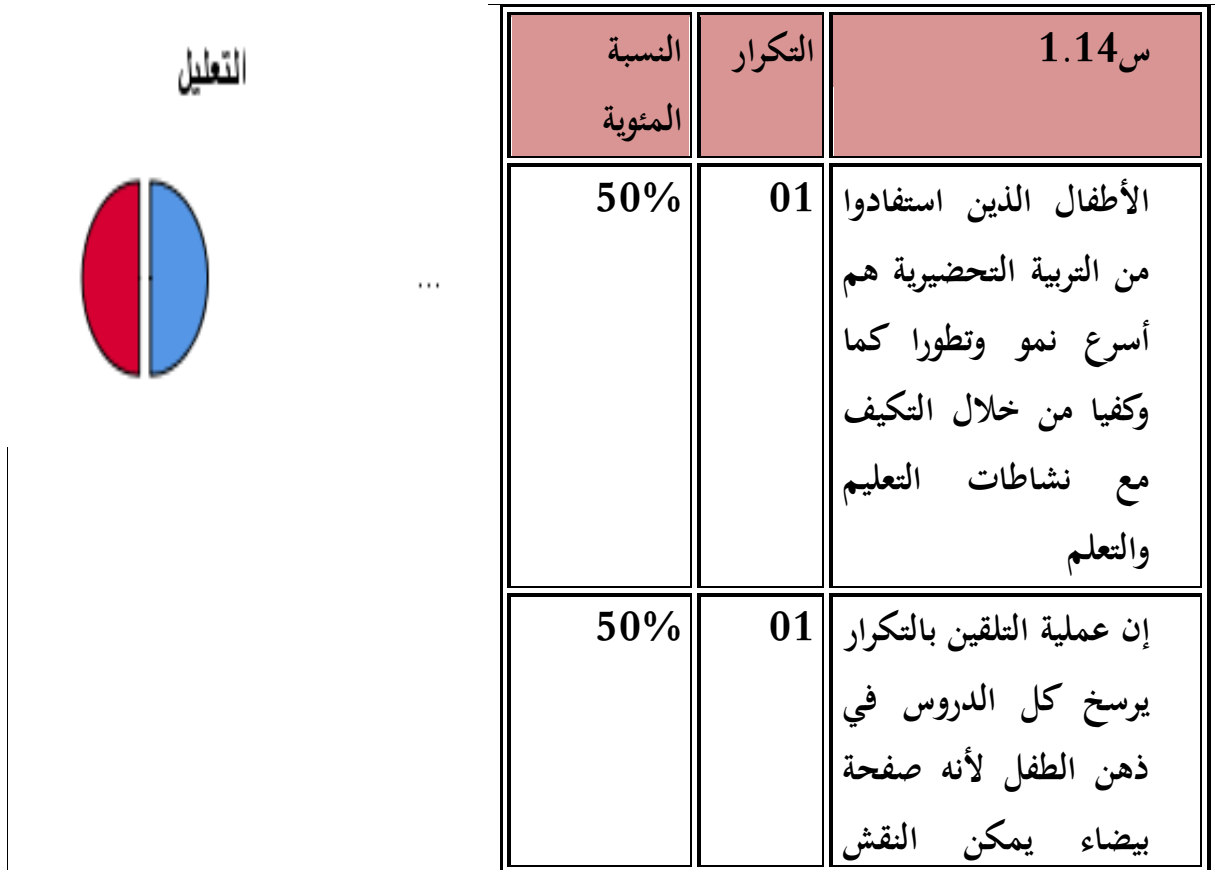


من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا أن كلا المعلمتان أي نسبة 100 % أجابت بنعم وهذا معناه أن التعليم التحضيري يساهم في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل.

1.14. التعليل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (48): التعليل؟



			عليها
	100%	02	المجموع

ويبين الجدول رقم (48) تحليل السؤال رقم (14) أن معلمة واحدة أي نسبة 50% أجابت بأن الأطفال الذين استفادوا من التربية التحضيرية هم أسرع نمواً وتطوراً كما وكفياً من خلال التكيف مع نشاطات التعليم والتعلم، في حين معلمة أخرى أي نسبة 50% أجابت بأن عملية التلقين بالتكرار يرسخ كل الدروس في ذهن الطفل لأنه صفحة بيضاء يمكن النقش عليها.

### بالنسبة للاستبيان الثالث: والموجه إلى أولياء تلاميذ الروضتين

قسم هذا الاستبيان إلى عيتين أساسيتين:

- العينة الأولى: خاصة بأولياء تلاميذ روضة جمعية البيان للقراءة والكتابة وتضم 15 ولياً

- العينة الثانية: خاصة بأولياء تلاميذ روضة أحباب الله وتضم 19 ولياً.


1. العينة الأولى: خاصة بأولياء تلاميذ روضة جمعية البيان للقراءة والكتابة بولاية تيارت.

**تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:** لقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، حيث تضمن الاستبيان ستة أسئلة حول البيانات الشخصية لعينة البحث، وهي: الجنس، سن التلميذ، مهنة الأب، مهنة الأم، مستوى الأب، مستوى الأم، والجدول أدناه توضح نتائج التحليل الخاصة بأفراد عينة الدراسة.

**1.3- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:** من خلال الجدول والشكل التاليين سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة حسب الجنس.

**جدول رقم (49): توزيع أفراد العينة حسب الجنس**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	08	53.3%

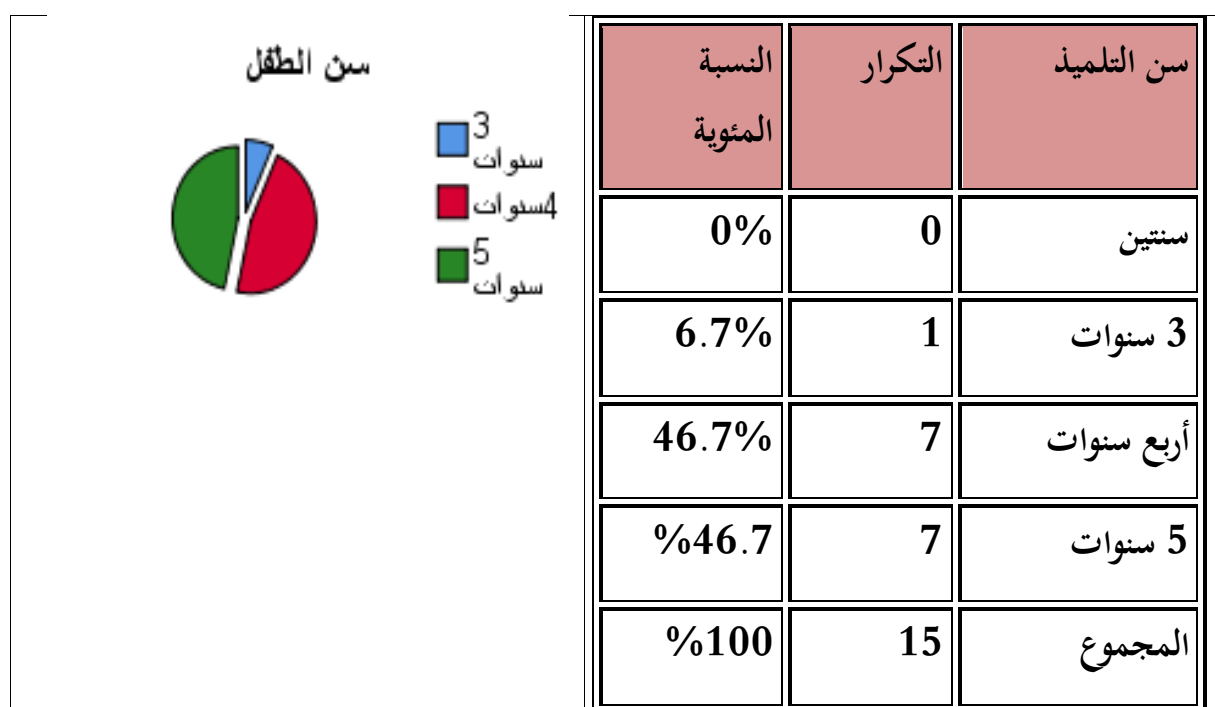


	المجموع	15	%100
--	---------	----	------

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن عدد أولياء روضة جمعية البيان من حيث جنس الذكور بلغ نسبة 46.7 % أي 7 اولياء، في حين بلغت نسبة الإناث من الأولياء 53.3 % أي ما يعادل 8 اناث.

**2.3- تحليل حسب سن التلميذ:** من خلال الجدول والشكل البياني سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقاً سن التلميذ للمربية كما يلي:

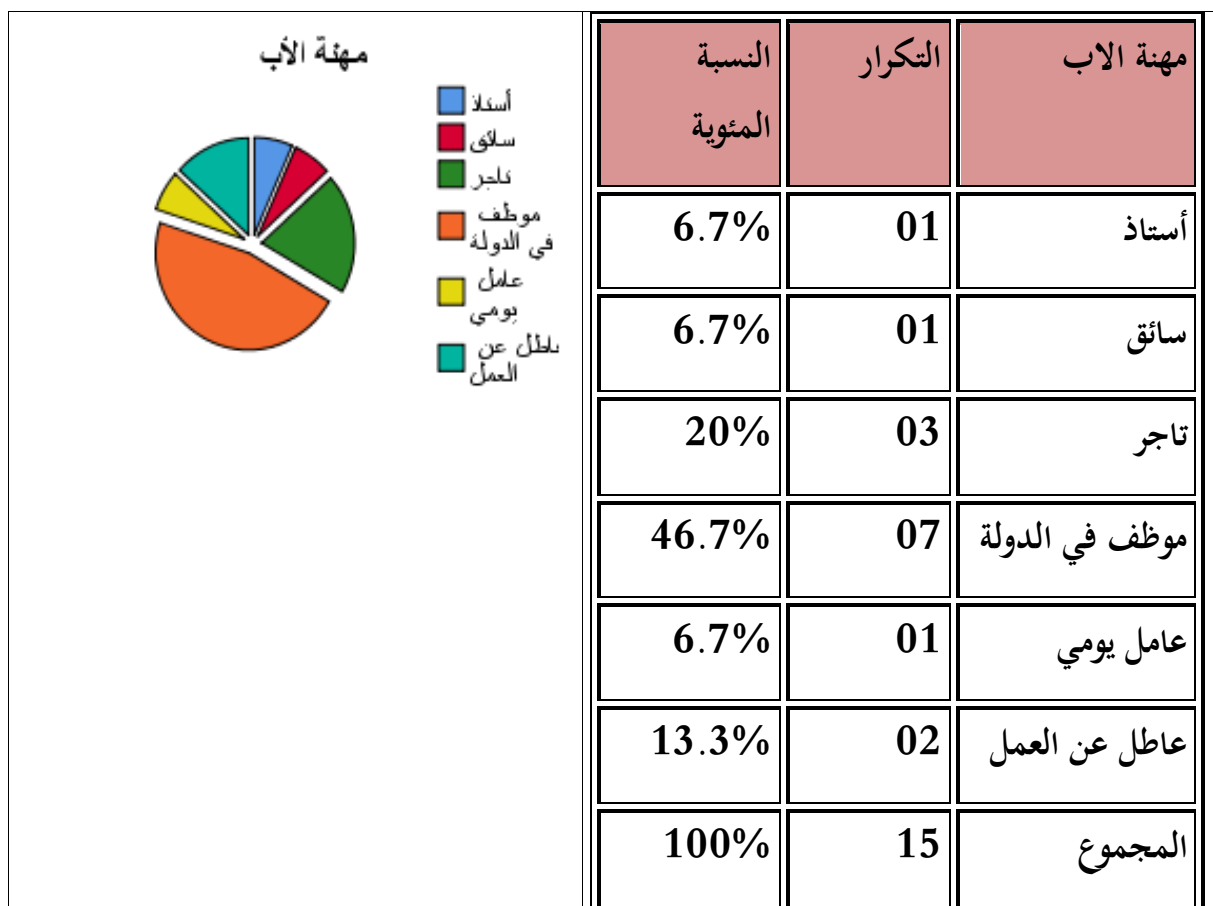
جدول رقم (50): توزيع أفراد العينة حسب سن التلميذ



يوضح لنا الجدول رقم (50) سن تلاميذ روضة جمعية البيان حيث قدرت نسبة 46.7 % وهي أعلى نسبة للتلاميذ تتراوح أعمارهم 5 سنوات ما يعادل 7 تلاميذ وأيضاً نسبة 46.7 % تتراوح أعمارهم 4 سنوات أي 7 تلاميذ، في حين الذين يتراوح أعمارهم 3 سنوات قدرت النسبة بـ 6.7 % ما يعادل تلميذ واحد.

**3.3- تحليل حسب مهنة الاب:** من خلال الجدول والشكل البياني سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقاً مهنة الأب كما يلي:

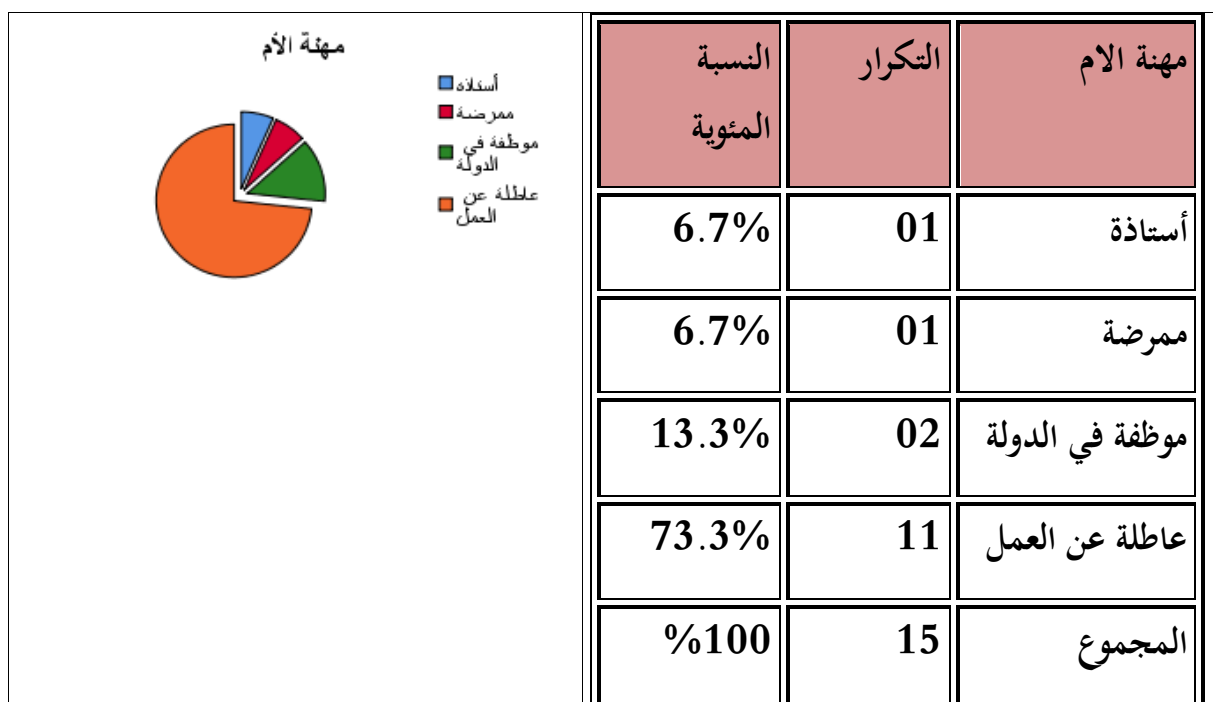
جدول رقم (51): تحليل حسب مهنة الأب



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مهنة أب أولياء روضة جمعية البيان قدرت كأعلى نسبة 46.7 % أي 7 آباء موظفون في الدولة، وتليها نسبة 20 % أي 3 آباء يشتغلون في مهنة التجارة، وبعدها نسبة 13.3 % ما يعادل 2 من الآباء العاطلين عن العمل، وبعدها نسبة 6.7 % أي ولي واحد يشتغل مهنة أستاذ، وتليها نسبة 6.7 % أي ولي واحد يشتغل مهنة سائق، وفي الأخير نسبة 6.7 % أي عامل واحد يشتغل مهنة عامل يومي.

**4.3- تحليل حسب مهنة الام:** من خلال الجدول والشكل البياني سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقاً لمهنة الأم كما يلي:

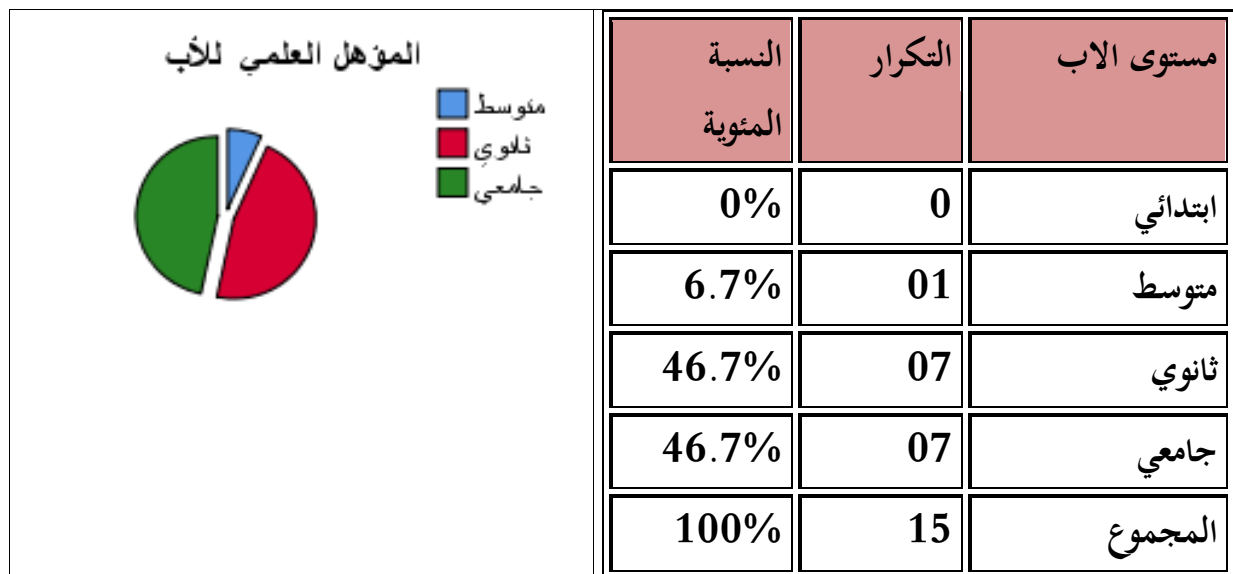
جدول رقم (52): تحليل حسب مهنة الأم



من خلال الجدول رقم (52) يتضح لنا أن أغلب الإجابات كانت لأمهات عاطلات عن العمل بنسبة 73.3 % أي 11 والدة عاطلة عن العمل، وتليها نسبة 13.3 % أي والدتان يشتغلن موظفات في الدولة، وبعدها نسبة 6.7% أي والدة واحدة أستاذة، وفي الأخير نسبة 6.7 % أي والدة واحدة تشتغل ممرضة.

**5.3- تحليل حسب مستوى الاب:** من خلال الجدول والشكل البياني سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقاً مستوى الأب كما يلي:

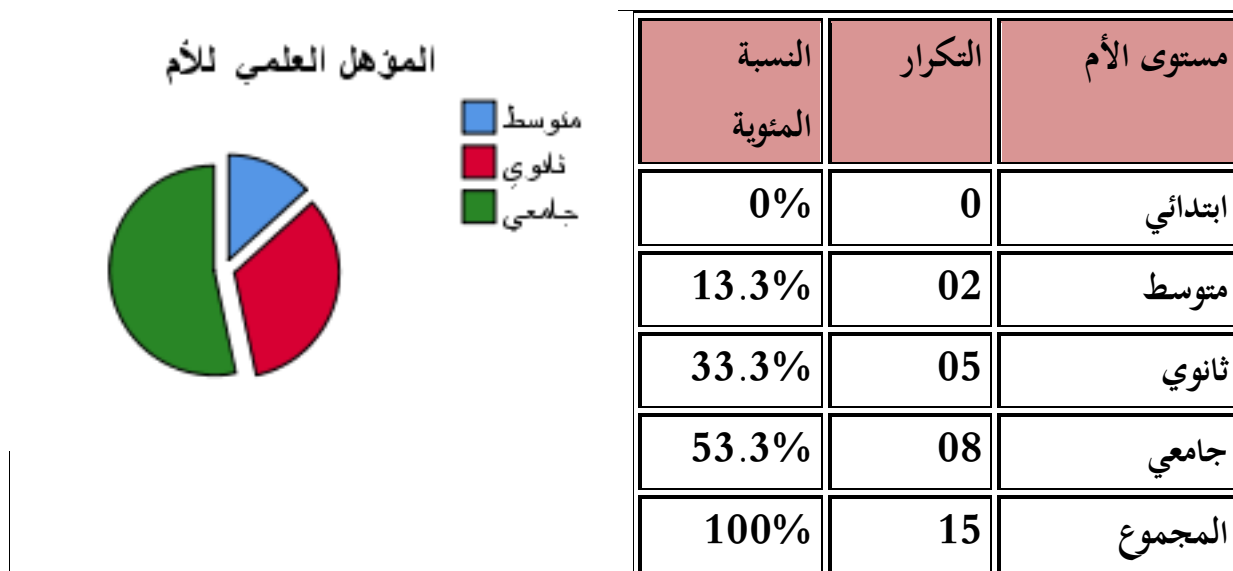
جدول رقم (53): تحليل حسب مستوى الأب



من خلال الجدول رقم (53) يتضح لنا أن نسبة كبيرة من الأولياء الذين أجابوا كانوا ذو مستوى جامعي بنسبة 46.7 % أي 7 أولياء، وبلغت نسبة 46.7 % أي 7 أولياء ذو مستوى دراسي ثانوي، في الأخير بلغت نسبة ولي واحد 6.7 % مستوى متوسط ولم يسجل أي ولي في المستوى الابتدائي.

**6.3- تحليل حسب مستوى الأم:** من خلال الجدول والشكل البياني سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقاً مستوى الأم كما يلي:

جدول رقم (54): تحليل حسب مستوى الأم



من خلال الجدول رقم (54) يتضح لنا أن أكبر نسبة بلغت 53.3% أي 8 من الأمهات ذات مستوى جامعي، وبلغت نسبة 33.3 % أي 5 أمهات ذات مستوى ثانوي، وفي الأخير بلغت نسبة الأمهات



ذات المستوى المتوسط نسبة 13.3% أي 2 من الأمهات نلاحظ كذلك أننا لم نسجل أي مستوى ابتدائي.

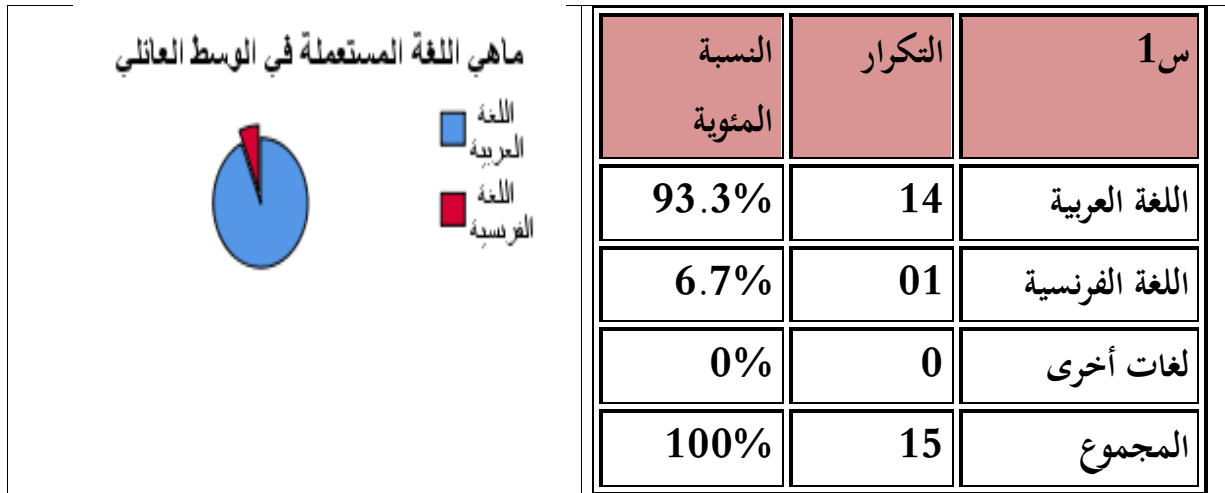
### تحليل أسئلة الاستبيان:

يحتوي هذا الجزء على 4 أسئلة وهي على النحو التالي:

**السؤال (01):** ماهي اللغة المستعملة في الوسط العائلي؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (55): ما هي اللغة المستعملة في الوسط العائلي؟

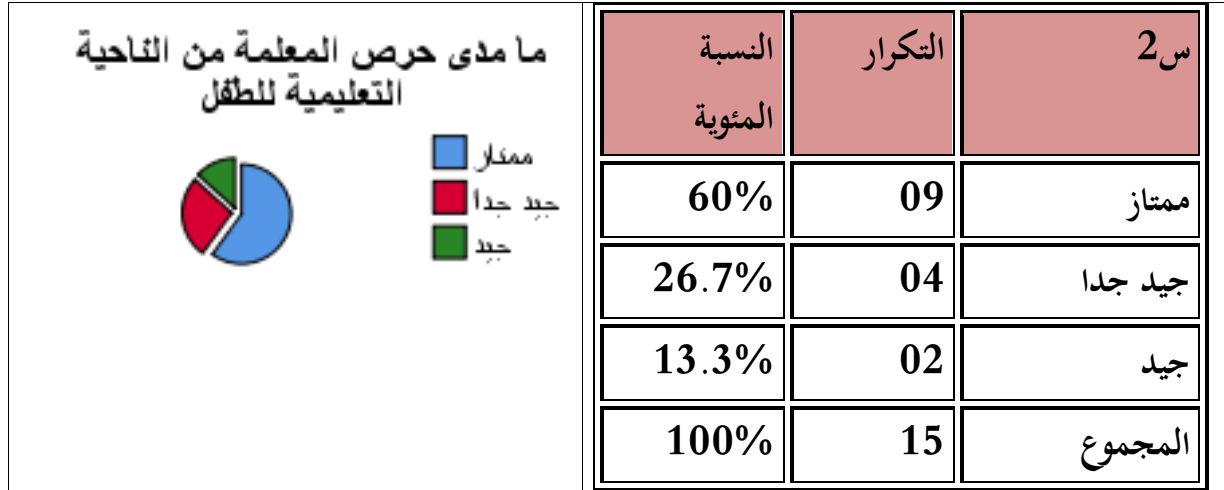


من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الأولياء أجابوا بنسبة 93.3% أي ما يعادل 14 ولي بأن اللغة المستعملة في الوسط العائلي هي اللغة العربية، أما النسبة المتبقية 6.7% أي ولي واحد أجاب بأن اللغة المستعملة في الوسط العائلي هي اللغة الفرنسية.

**السؤال (02):** ما مدى حرص المعلمة من الناحية التعليمية للطفل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (56): ما مدى حرص المعلمة من الناحية التعليمية للطفل؟

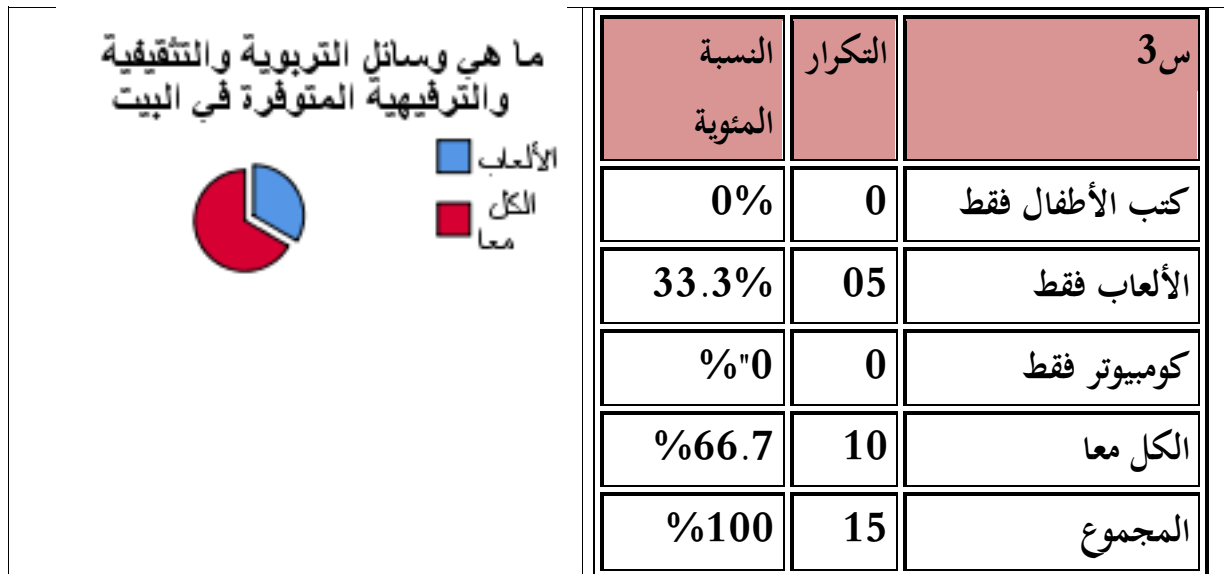


من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الأولياء أجابوا بنسبة 60 % أي 9 أولياء بأن حرص المعلمة من الناحية التعليمية للطفل كان ممتاز، في حين بلغت نسبة 26.7 % أي ما يعادل 4 أولياء أجابوا بأن حرص المعلمة جيد جدا، في الأخير بلغت نسبة الأولياء الذين اجابوا بأن حرص المعلمة جيد 13.3 % أي 2 من الأولياء، من خلال هذه الإجابات نلاحظ أن كل الأولياء راضين على حرص المعلمة من الناحية التعليمية لأطفالهم.

**السؤال (03):** ما هي وسائل التربية والتثقيفية والترفيهية المتوفرة في البيت؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (57):** ما هي وسائل التربية والتثقيفية والترفيهية المتوفرة في البيت؟



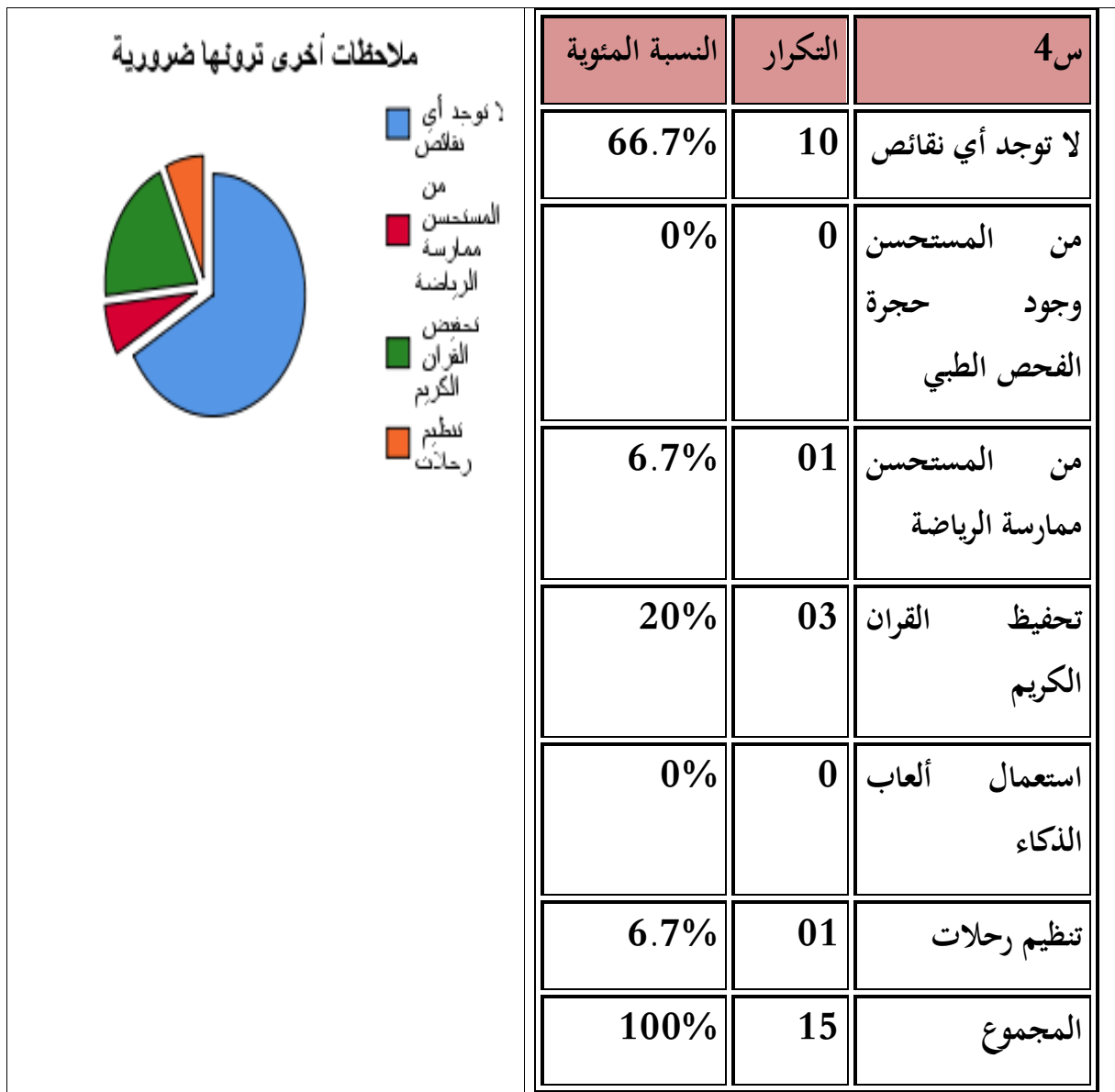
من خلال الجدول رقم (57) نلاحظ بأن الأولياء الذين أجابوا كانوا بنسبة 66.7 % أي 10 أولياء بأن الوسائل التربوية والتثقيفية المتوفرة في البيت تتمثل في كتب الأطفال والألعاب والكومبيوتر الكل معا،

وتليها نسبة 33.3% أي 5 اولياء أجابوا بأن من الوسائل التربوية المتوفرة في المنزل هي الألعاب فقط وهذا خطأ يقع فيه بعض الاولياء حيث لا يحاولون أن يوفروا لأولادهم منذ الصغر الوسائل التي تساعد في التعلم و إثراء رصيدهم الفكري.

السؤال (04): ملاحظات أخرى ترونها ضرورية؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (58): ملاحظات أخرى ترونها ضرورية؟



من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 66.7% أي 10 من الأولياء ليس لديهم أي ملاحظات أخرى ولا توجد أي نقائص، وبلغت نسبة 20% أي 3 من الأولياء لاحظوا لو أنهم أضافوا تحفيظ القران وهي

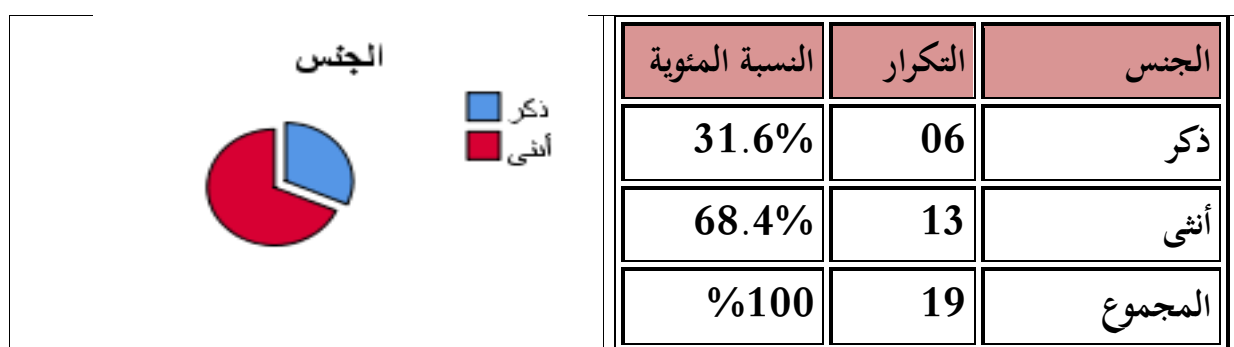
ملاحظة جيدة، ونسبة 6.7% أي ولي واحد أضاف أنهم من المستحسن إضافة برنامج ممارسة الرياضة، وفي الأخير نسبة 6.7% أي ولي واحد أضاف أنهم لو يقومون بتنظيم رحلات.

## 2. العينة الثانية: خاصة بأولياء تلاميذ روضة أحباب الله

3.- تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة: لقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، حيث تضمن الاستبيان ستة أسئلة حول البيانات الشخصية لعينة البحث، وهي: الجنس، سن التلميذ، مهنة الأب، مهنة الأم، مستوى الأب، مستوى الأم، والجداول أدناه توضح نتائج التحليل الخاصة بأفراد عينة الدراسة.

1.3- تحليل حسب الجنس: من خلال الجدول والشكل التاليين سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة حسب الجنس.

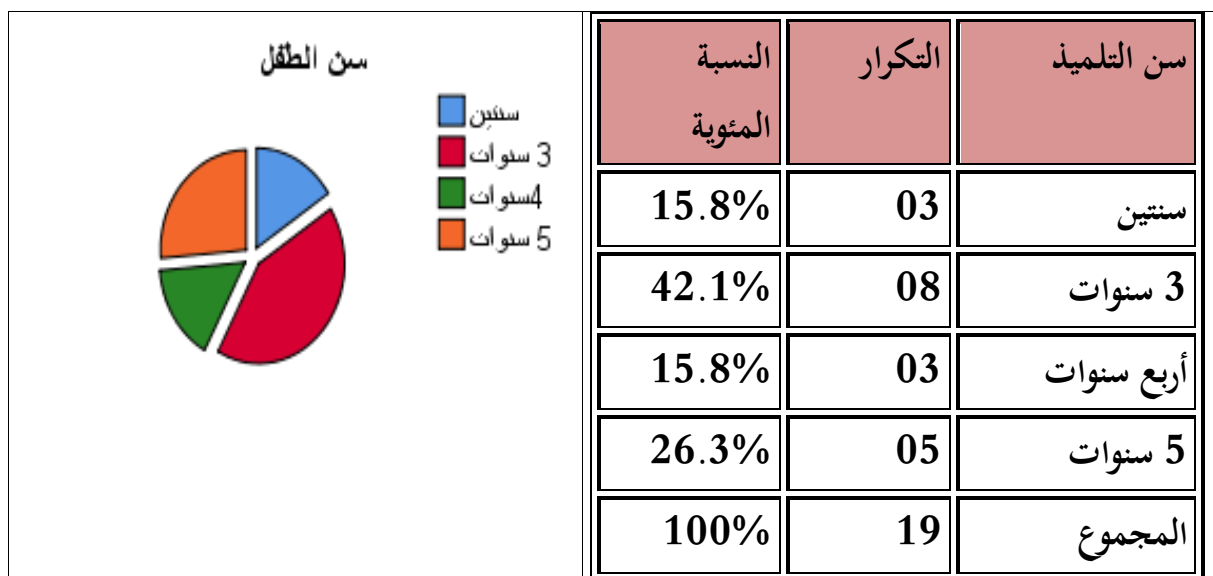
جدول رقم (59): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



يوضح الجدول والشكل أعلاه بأن نسبة الأولياء الذين أجابوا على الاستبيان في روضة أحباب الله قدرت ب 68.4% أي 13 اناث (أمهات)، في حين بلغت نسبة الأباء الذين أجابوا 31.6% أي 6 آباء.

2.3- تحليل حسب سن التلميذ: من خلال الجدول والشكل البياني سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقاً سن التلميذ للمربية كما يلي:

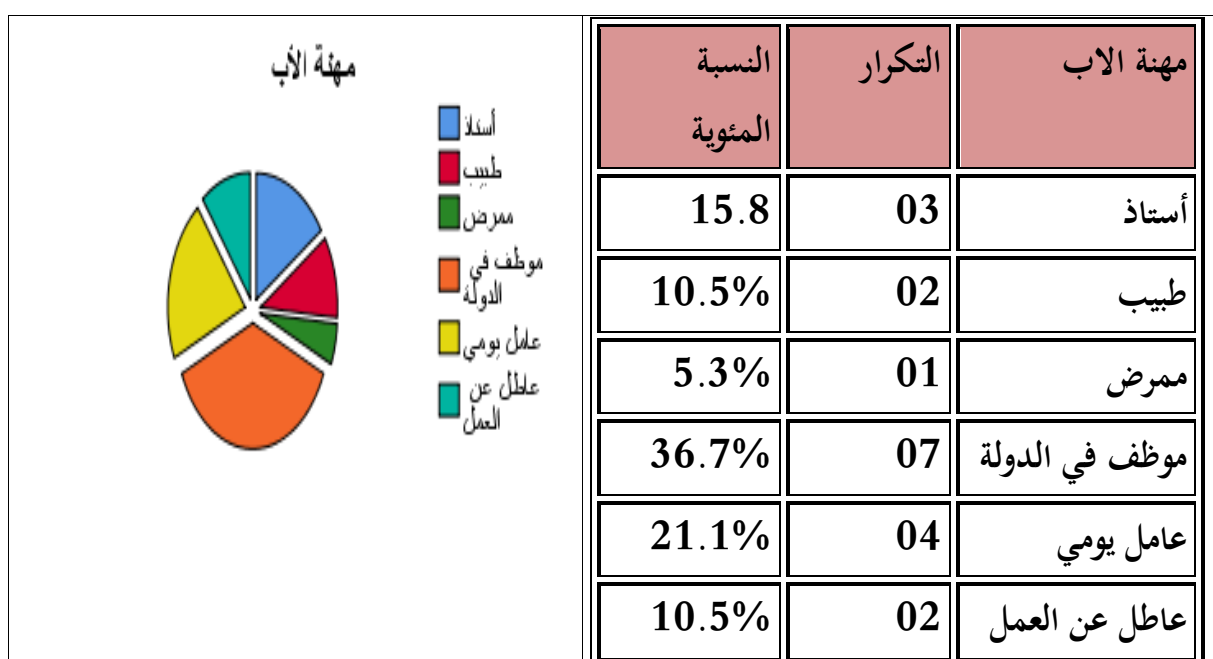
جدول رقم (60): تحليل حسب سن التلميذ



من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن سن تلاميذ روضة أحباب الله قدر بنسبة 42.1% أي 8 تلاميذ تتراوح أعمارهم 3 سنوات، في حين نسبة 26.3% أي 5 تلاميذ تتراوح أعمارهم 5 سنوات، وبعدها نسبة 15.8% أي 3 تلاميذ أعمارهم 4 سنوات، وفي الأخير نسبة 15.8% أي 3 تلاميذ تتراوح أعمارهم سنتين، نلاحظ أن الأولياء يضعون أولادهم في الروضة في سن جد مبكر وهذا ما فسرتة النتائج السابقة بأن الطفل يعرف الكتابة والقراءة إلى حد ما في مستوى التحضيرى.

**3.3- تحليل حسب مهنة الاب:** من خلال الجدول والشكل البياني سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقاً لمهنة الأب كما يلي:

جدول رقم (61): تحليل حسب مهنة الأب

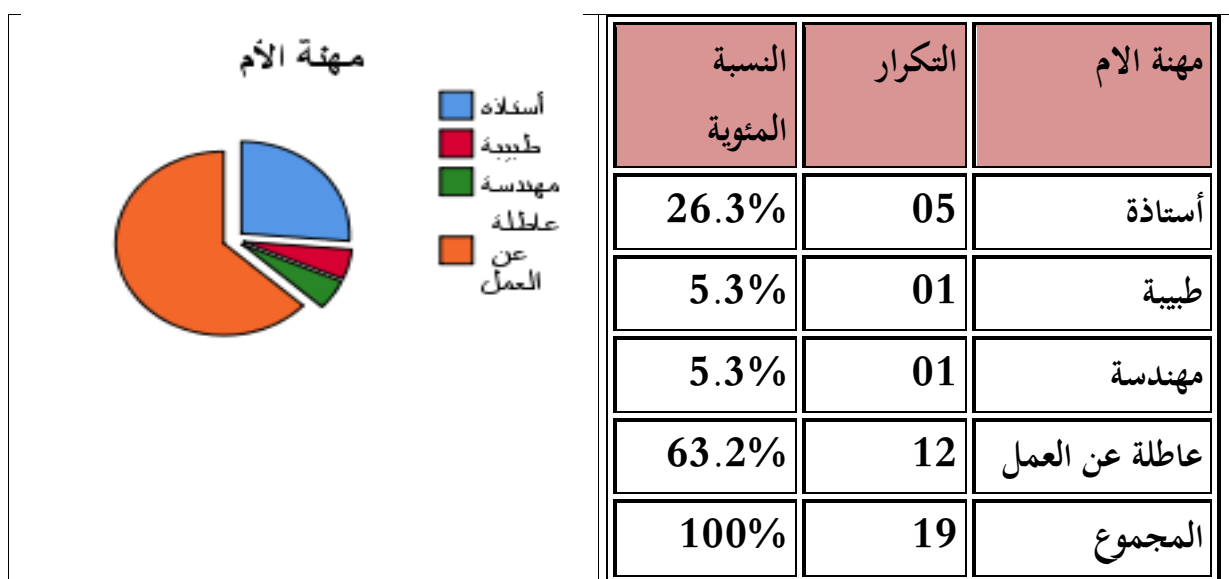


	المجموع	19	100%
--	---------	----	------

من خلال الجدول رقم (61) يتضح لنا أن نسبة الأولياء الذين أجابوا كانت 36.7% أي 07 أولياء موظفون في الدولة، وتليها نسبة 21.1% أي 4 أولياء عاملين يومي، وتليها نسبة 15.8% أي 3 أولياء أساتذة، وتليها نسبة 10.5% أي 2 أطباء، ونسبة 10.5% أي 2 أبناء عاطلين عن العمل، وفي الأخير نسبة 5.3% أي ولي واحد ممرض.

**4.3- تحليل حسب مهنة الام:** من خلال الجدول والشكل البياني سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقاً لمهنة الأم كما يلي:

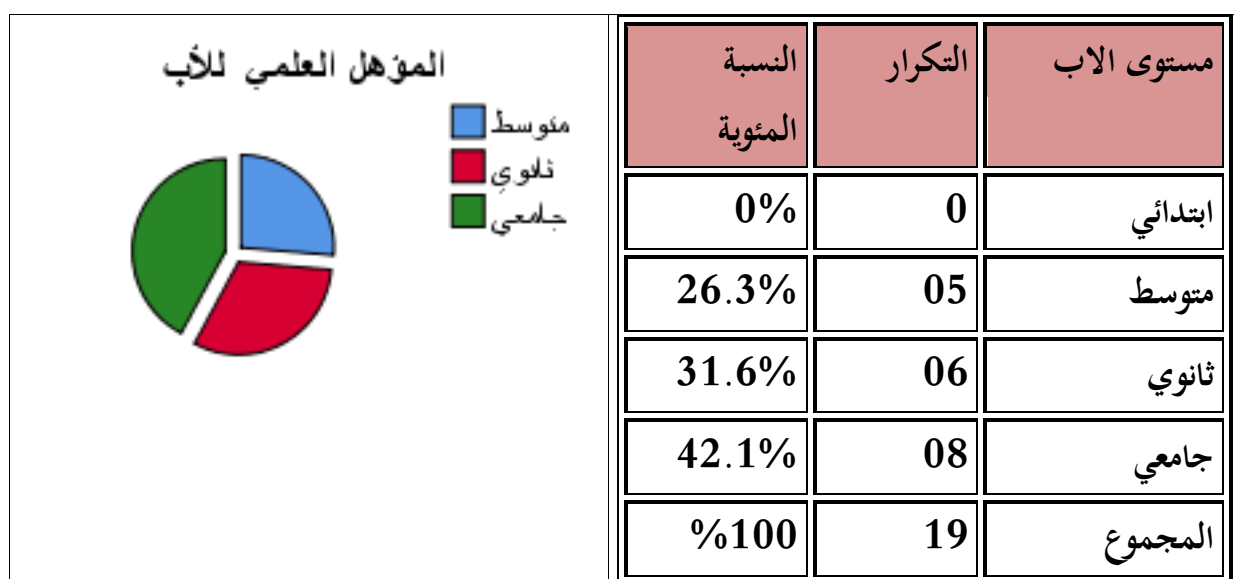
جدول رقم (62): تحليل حسب مهنة الأم



من خلال الجدول رقم (62) يتضح لنا أن نسبة الأمهات 63.2% أي 12 أم عاطلة عن العمل، وتليها نسبة 26.3% أي 5 من الأمهات أستاذات، ونسبة 5.3% أي أم واحدة طيبة، وفي الأخير نسبة 5.3% أي أم واحدة مهندسة.

**5.3- تحليل حسب مستوى الاب:** من خلال الجدول والشكل البياني سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقاً لمستوى الأب كما يلي:

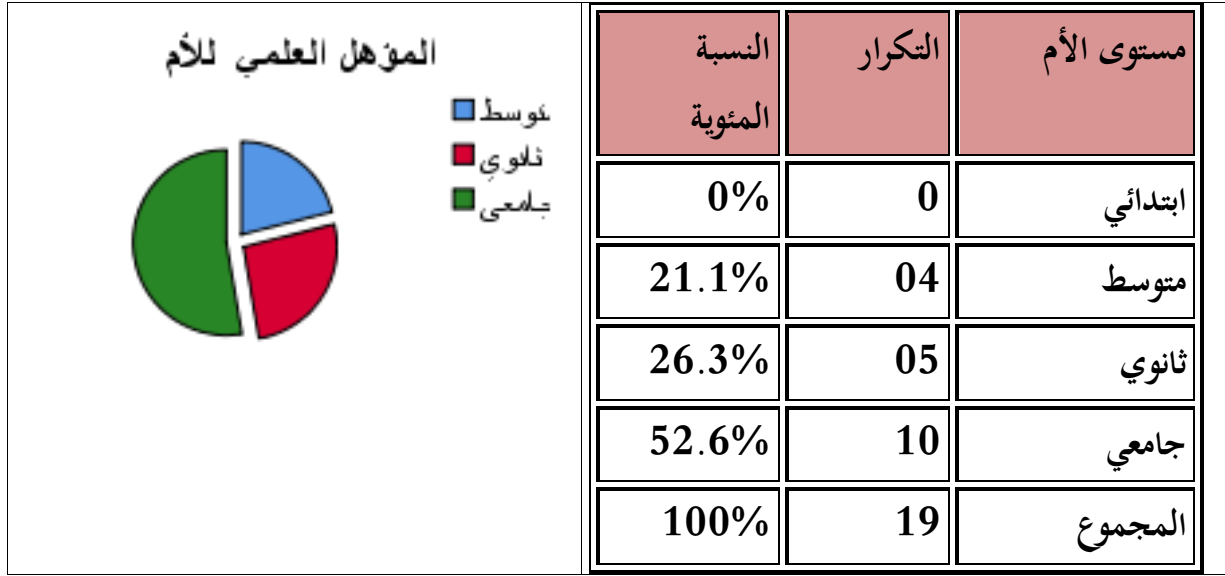
جدول رقم (63): تحليل حسب مستوى الأب



من خلال الجدول رقم (63) يتضح لنا أكبر نسبة وهي 42.1% أي 8 من الأباء في المستوى الجامعي، وتليها نسبة 31.6% أي 6 أباء في المستوى الثانوي، ونسبة 26.3% أي 5 من الأباء في المستوى المتوسط، في حين نلاحظ أننا لم نسجل أي نسبة في المستوى الابتدائي.

**6.3- تحليل حسب مستوى الأم:** من خلال الجدول والشكل البياني سوف يتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقاً لمستوى الأم كما يلي:

جدول رقم (64): تحليل حسب مستوى الأم



من خلال الجدول رقم (64) يتضح لنا أن نسبة 52.6% أي 10 أمهات في المستوى الجامعي، وبلغت نسبة 26.3% أي 5 أمهات في المستوى الثانوي، ونسبة 21.1% أي 4 أمهات في المستوى المتوسط وكذلك لم نسجل أي نسبة في المستوى الابتدائي.

#### 4..تحليل أسئلة الاستبيان:

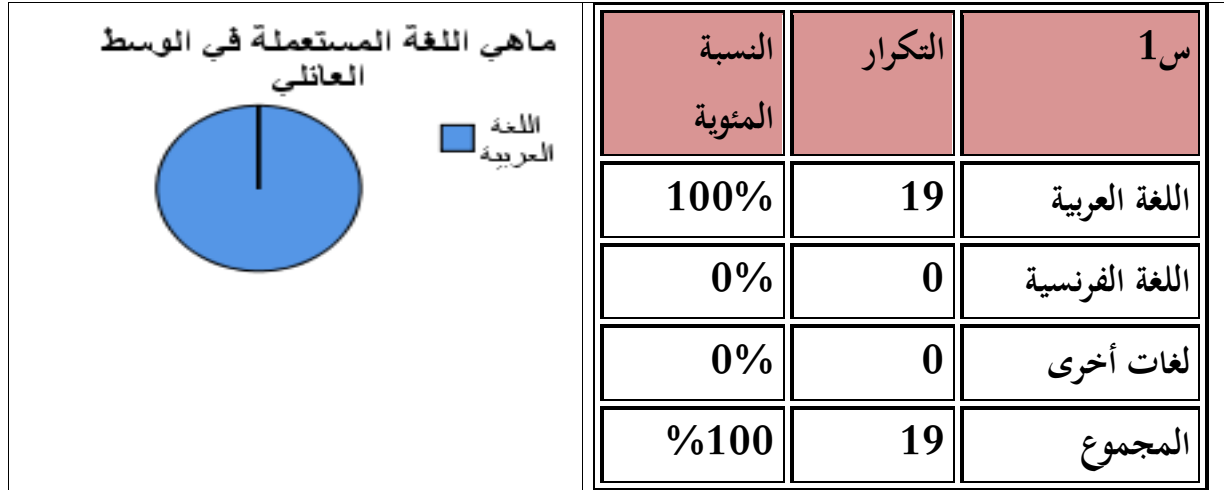
يحتوي هذا الجزء على 4 أسئلة وهي على النحو التالي:

السؤال (01): ماهي اللغة المستعملة في الوسط العائلي؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (65): ماهي اللغة المستعملة في الوسط العائلي



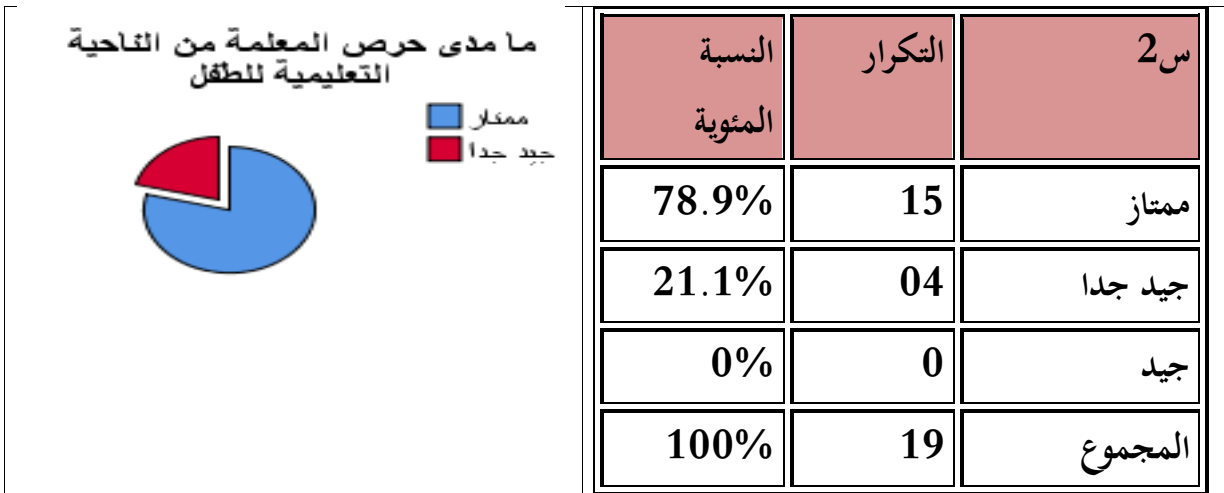


من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه أن كل الأولياء بنسبة 100% أي 19 ولي أجابوا بأن اللغة المستعملة في الوسط العائلي هي اللغة العربية.

**السؤال (02):** ما مدى حرص المعلمة من الناحية التعليمية للطفل؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (66):** ما مدى حرص المعلمة من الناحية التعليمية للطفل

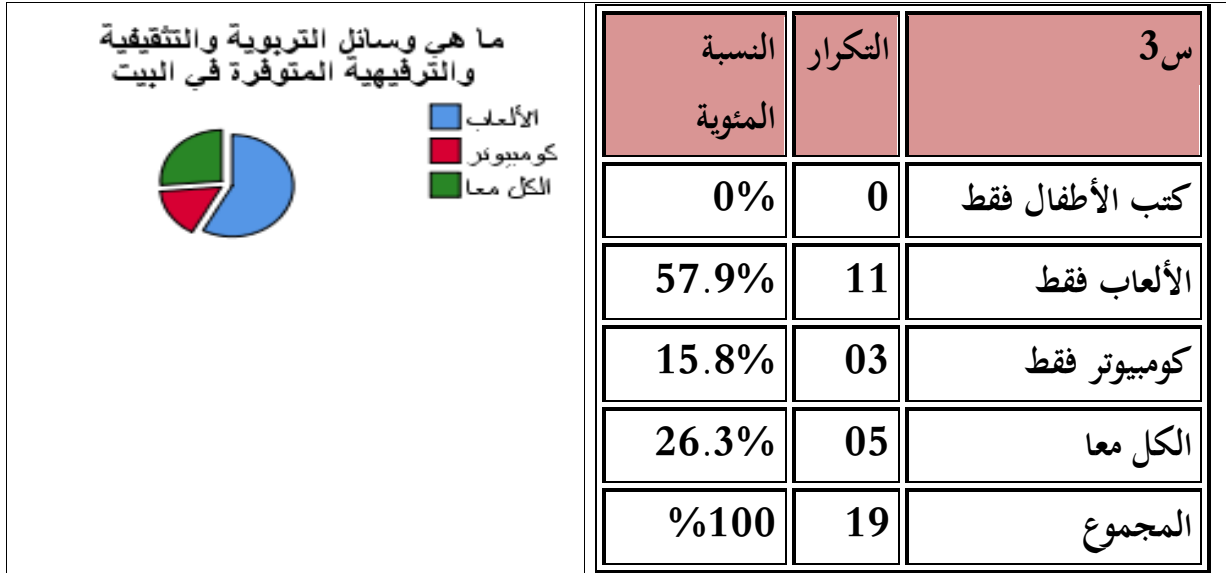


من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الأولياء أجابوا بنسبة 78.9% أي 15 ولي بأن حرص المعلمة من الناحية التعليمية للطفل كان ممتاز، في حين بلغت نسبة 21.1% أي ما يعادل 4 أولياء أجابوا بأن حرص المعلمة جيد جدا، من خلال هذه الإجابات نلاحظ أن كل الأولياء راضيين على حرص المعلمة من الناحية التعليمية لأطفالهم.

**السؤال (03):** ما هي وسائل التربية والتثقيمية والترفيهية المتوفرة في البيت؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (67): ما هي وسائل التربوية والتثقيفية والترفيهية المتوفرة في البيت

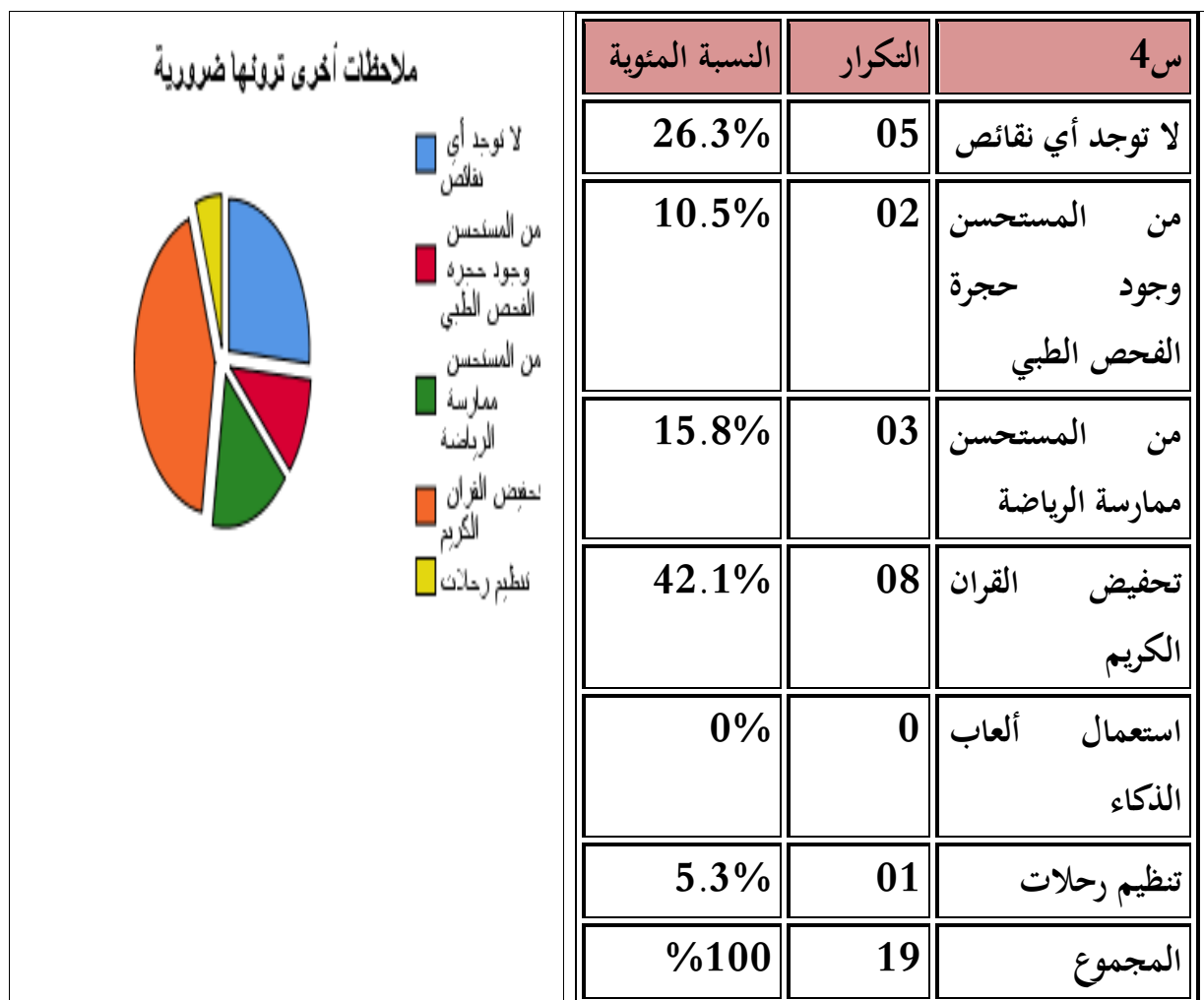


نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأولياء بلغت 57.9% أي 11 ولي أجبوا بأن من الوسائل التربوية والتثقيفية والترفيهية المتوفرة في البيت هي الألعاب فقط، وبلغت نسبة 26.3% أي 5 أولياء أجبوا بأن الوسائل المتوفرة في البيت هي كتب الأطفال والألعاب والكوميبيوتر معا، وفي الأخير نسبة 15.8% أي 3 من الأولياء أجبوا بأن الوسائل المتوفرة هي الكمبيوتر فقط.

السؤال (04): ملاحظات أخرى ترونها ضرورية؟

نتائج هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (68): ملاحظات أخرى ترونها ضرورية



من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 42.1% أي 8 من الأولياء لاحظوا لو أنهم أضافوا تحفيض القران وهي ملاحظة جيدة، نسبة 26.3% أي 5 من الأولياء ليس لديهم أي ملاحظات أخرى ولا توجد أي نقائص، ونسبة 15.8% أي 3 أولياء أضافوا أنهم من المستحسن إضافة برنامج ممارسة الرياضة، في حين بلغت نسبة 10.5% أي 2 من الاولياء لاحظوا أنه من المستحسن وجود حجرة الفحص الطبي، وفي الأخير نسبة 6.7% أي ولي واحد أضاف أنهم لو يقومون بتنظيم رحلات.

خاتمة

تعتبر مرحلة التعليم ما قبل المدرسة اللبنة الأساسية في بناء تعلم الطفل و إعداده للمراحل الدراسية القادمة ، و قد تطرقنا في دراستنا إلى موضوع "واقع تعليمية اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة مقارنة بين الروضة و التحضيري " و كانت روضتي "جمعية البيان للقراءة و الكتاب " و "روضة أحباب الله " مع ابتدائيتي "بوخديجة جمعة " و "حسيبة بن بوعلي" كنموذجين للدراسة ، من خلال المقارنة بينهما توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي سمحت لنا بالتحقق من صحة الفرضيات أو عدمها و ذلك من خلال النقاط الآتية:

1. أن لرياض الأطفال دورًا في تنمية الطفل و توجيه قدراته توجيهها سليما .
  2. التعليم ما قبل المدرسة يساهم بشكل كبير في تعويد الطفل على الانتباه و الاصغاء للدرس .
  3. يكون التعليم في الروضة و التحضيري بالجمع و المزج بين التعليم الجاد و اللعب الهادف.
  4. التعليم التحضيري ضروري لتشكيل شخصية الطفل في المجتمع تجعله يتمتع بمفهوم ذاتي مرتفع .
  5. تسعى كل من روضة الأطفال و أقسام التحضيري إلى تهيئة و إعداد الطفل لمراحل التعليم النظامي
  6. إن قسم التحضيري مجهز بعدة وسائل تعليمية تساعد الطفل على الاكتساب اللغوي .
  7. تتنوع الأنشطة باختلاف الأهداف الموجودة منها .
  8. تهدف الأنشطة و البرامج المقدمة في كل من الروضة و أقسام التحضيري إلى اكساب الطفل اللغة و مهاراتها المختلفة .
  9. التكوين الجيد للمربيات .
  10. اختيار المعلم الكفو يكون قادرا على التعامل مع المتعلم في هذا المجال .
- و في الأخير، نأمل أن تكون هذه الدراسة منطلق الدراسات و بحوث أخرى تهتم بعملية تعليم اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة .

## قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم:

1. سورة الاسراء.

2. سورة البقرة.

الكتب :

1. إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعة، مصر، د.ط 2000 .

2. أحمد عبد الله علي، الطفل والتربية الثقافية، دار الكتاب الحديث، د.ط، 2002.

3. إيفال عيسى، ترجمة أحمد حسيني الشافعي، مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، دار الكتاب الجامعي، غزة، ط1، 2004 .

4. جاسم محمد محمد، النمو والطفولة في رياض الأطفال، مكتبة دار الثقافة، الأردن، ط1، 2004 .

5. جاية محمد أوقاسي، أثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد الذهني لدى الطفل الجزائري، معهد علم النفس، جامعة قسنطينة 1994 .

6. الجرجاني، دلائل الإعجاز، الرباط، دار الأمان، 1989 .

7. جميل أبو ميزر، محمد عبد الرحيم عدس، المرشد في مناهج رياض الأطفال، دار مجدلاوي عمان، دط، 2001.

8. حاتم عماد في فقه اللغة وتاريخ الكتاب، طرابلس ليبيا، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، 1982.

9. حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها مهاراتها، تدريسها تقويمها، دط.

10. حنان عبد الحميد العاني، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار صفاء، عمان، دط 2003 .

11. الخفاجي، ابن سنان، سر الفصاحة، القاهرة، 1953.

12. ابن خلدون، عبد الرحمان، المقدمة، بيروت، دار الكتب العلمية، ط4، ج 1 .

13. الخولي، محمد علي، أساليب تدريس اللغة، ط3، الرياض، 1989

14. خيرى إبراهيم البكري وآخرون، المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياضة الأطفال عند الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، مصر، 2005 .

15. رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 الجزائر، 1990 .

16. سرجيوسبني، التربية اللغوية للطفل، ترجمة: فوزي محمد عبد الحميد عيسى، عبد الفتاح حسن عبد الفتاح .
17. سهام محمد بدر، مدخل إلى رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1.
18. شبل بدران، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة 2003 .
19. شريفة غطاس وآخرون، خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية .
20. عبد الجليل إسماعيل الجوفي، التعليم قبل المدرسة ضروري لنمو الطفل العلمي، مجلة البنون، العدد السادس 2007 .
21. عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3.
22. عبد الحميد عطية وحافظ بدري، الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، المكتب الجماعي، مصر، 1998.
23. عبد السلام، أحمد شيخ، اللغويات العامة مدخل إسلامي وموضوعات مختارة، ط2 كوالاكيور، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة 2006 .
24. عبد القادر شريغ، التعليم التحضيري وآثاره على المسار الدراسي للطفل، دراسة ميدانية، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2007.
25. عزيزة محمد الشباني، أثر رياض الأطفال على التكيف الاجتماعي، دار الجماهير للنشر والتوزيع، ط1، 1992، ليبيا .
26. عصام فارس، رياض الأطفال الإدارة والأنشطة والتنشئة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
27. فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008 .
28. بن فريجة الجيلالي أبو الياس، لغة الطفل ما قبل المدرسة بين الاكتساب والتواصل "مقاربة لسانية"، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، عمان.
29. فريجة أنيس، نظريات في اللغة، بيروت، دار الكتاب اللساني، ط2، 1981 .
30. فهمي عاطف عدلي، تنظيم بيئة تعلم الطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007



31. فهميم مصطفى، الطفل والقراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1944 .
32. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004 .
33. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط1  
2006 .
34. محمد إسماعيل ظافر، ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، الرياض، دار المريخ  
للنشر، 1984.
35. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميرة للنشر والتوزيع  
عمان، ط4، 2004 .
36. محمد عبد الرحيم عدس، مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،  
عمان، الأردن .
37. محمد فرحان القضاة، ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة، دار مكتبة العامل،  
ط1، 2006، عمان.
38. مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1،  
2007 .
39. مريم سليم، علم نفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ط1، 2002م،  
1423هـ.
40. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر بيروت، مادة  
(ل.غ.و)، ط3، 1414، ج1.
41. المهدي مجدي صلاح طه، رؤى تربوية لقضايا عصرية، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية،  
دط، 2008 .
42. نادية فهمي، التعلم والتعليم الصفي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن  
1999 .
43. هدى الناشف، رياض الأطفال، دار الفكر العربي، دط، القاهرة، مصر.
44. هدى محمد قناوي، الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية .
45. وجيه الفرخ، النشئة الإجتماعية للطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة الوراق، عمان، 2007 .
46. يونس الخطيب رناد، رياض الأطفال واقع ومنهاج، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، مصر،  
ط2، 1987 .

الرسائل العلمية :

1. بورصاص فاطمة الزهراء، تقييم التربية التحضيرية الملحقمة بالمدرسة الإبتدائية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص تقييم أنماط التكوين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة .
2. حسين حميدة، التعليم التحضيري بين المطلب البيداغوجي المعرفي والمطلب الاجتماعي، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع الثقافي والتربوي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سعد دحلب، البلدة.
3. عبد السلام نعمون، بيئة العمل وتأثيرها في تحديد مستوى فعالية أداء الفريق التربوي لمؤسسات التعليم الثانوي، رسالة ماجستير جامعة سطيف (2006-2007) .

المجلات :

1. عبد الحليم مزوز، مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصه النمائية، سطيف2: الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد الأول، جمادى الثانية، رجب 1438هـ-مارس 2017 .
2. نادية بوضياف زعموش، برنامج رياض الأطفال وبناء الملامح الهوية الوطنية برنامج مقترح، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع2، جوان 2011 .
3. نصيرة طالح مختاري ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، التربية والتعليم في رياض الأطفال، العدد31 ديسمبر 2017.

المنشورات و الوثائق التربوية :

1. اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (2008) .
2. اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات) الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د،ط (2004) .
3. الجريدة الرسمية رقم 35-76 الصادرة في 16 أفريل 1976 المادة 19 .
4. شريفة غطاس وآخرون، خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية (5-6سنوات)، دليل المعلم، الجزائر، دط 2001 .

5. مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5 و 6 سنوات) المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، 2004 .

#### المواقع و المنتديات :

1. محمد بن علي شبان العامري، الفروق بين التعليم والتعلم، موسوعة المقالات مهارات الناجمة، تم الاطلاع عليه في 26 أفريل 2022 على الساعة 13:46.

2. مدونة ياسكولز، دور رياض الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، تمّ الإطلاع عليه في 24/4/2022 على الساعة 14:12 [www.yaxhools.com](http://www.yaxhools.com)

3. منتدى اللمة الجزائرية، أهداف التربية التحضيرية، تم الإطلاع عليه في 06/04/2022 على الساعة 12:09 .

#### المؤتمرات و الملتقيات :

1. إخلاص حسن السيد عشرية، مرتكزات التخطيط للبرامج التعليمية المفتوحة للبحث العلمي لتحقيق جودة التميز في مرحلة ما قبل التمدرس، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، قسم علم النفس التربوي، جامعة الخرطوم السودان، 2012.

2. نادية يوسف جمال الدين، المؤتمر العلمي السنوي الخامس، تربية طفل ما قبل المدرسة واقع وطموحات المستقبل"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية 2007، د. ط .

#### المراجع الأجنبية :

merlt robert, activities children inkindergrater, kanjam publisher  
ifidition, ohio,2 001

الملاحق

" وزارة التعليم العالي و البحث العلمي "

" جامعة ابن خلدون تيارت "

" قسم اللغة و الأدب العربي "

استمارة

موجهة إلى أولياء التلاميذ روضة الأطفال.

في إطار تحضيرنا لدراسة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي تخصص تعليمية اللغات الموسومة بـ ( واقع تعليمية اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة مقارنة بين التحضيري و الروضة) وضعنا استبانة لمعرفة الصعوبات التي تواجه التلاميذ لتعلم اللغة العربية داخل الروضة، و نرجو منكم المساهمة في إنجاح هذا العمل، و ذلك بالإجابة على الأسئلة التي تحويها، علما أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي، ولكم منا فائق الشكر و الاحترام و التقدير

رئيس القسم

- البيانات الشخصية :
- يطلب ملء الفراغ ووضع علامة x أمام الإجابة المختارة :
- الجنس :

ذكر  أنثى

- السن : .....
- مهنة الأب : .....
- مهنة الأم : .....
- المؤهل العلمي لأولياء التلاميذ :
- مستوى الأب :

ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

- مستوى الأم :

ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

- ما هي اللغة المستعملة في الوسط العائلي؟

اللغة العربية  اللغة الفرنسية  اللغات الأخرى

- ما مدى حرص المعلمة على الناحية التعليمية للطفل؟

ممتاز  جيد جدا  جيد

- ما هي الوسائل التربوية و التثقيفية و الترفيهية المتوفرة في البيت؟

كتب الأطفال  الألعاب  كمبيوتر

- ملاحظات أخرى ترونها ضرورية؟

.....

---

.....

.....

.....

شکرا جزىلا على تعاونکم

" وزارة التعليم العالي و البحث العلمي "

" جامعة ابن خلدون تيارت "

" قسم اللغة و الأدب العربي "

استمارة

موجهة إلى السادة مربيات روضة الأطفال.

أختي المربية في إطار تحضيرنا لدراسة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي تخصص تعليمية اللغات الموسومة بـ ( واقع تعليمية اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة مقارنة بين التحضيري و الروضة) وضعنا استبانة لمعرفة الصعوبات التي تواجه التلاميذ لتعلم اللغة العربية داخل الروضة، و نرجو منكم المساهمة في إنجاح هذا العمل، و ذلك بالإجابة على الأسئلة التي تحويها، علما أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي، ولكم منا فائق الشكر و الاحترام و التقدير

رئيس القسم



## البيانات الشخصية :

يطلب ملء الفراغ ووضع علامة × أمام الإجابة المختارة :

- المؤهل العلمي :

بكالوريا  ليسانس  ماستر  شهادات أخرى

- مستوى الخبرة الأقدمية :

من سنة إلى 5 سنوات  من 5 سنوات إلى 10 سنوات  أخرى

- هل تلقيت تكويناً لتدريس الأطفال في الروضة؟

نعم  لا

- إذا كانت الإجابة بنعم كم كانت مدة التكوين؟

.....

- هل هو كاف؟

.....

- ما مدى تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم؟

ضعيف  متوسط  جيد

- هل يؤثر اللعب في النمو اللغوي لدى الطفل؟

نعم  لا

التعليل: .....

.....

هل يجد الأطفال صعوبة في التكلم باللغة العربية؟

نعم  لا

التعليل: .....

.....

- هل يجب الأطفال التكلم باللغة العربية الفصحى؟

نعم  لا

التعليل: .....

.....

- ما هي أهم الوسائل التعليمية التي يجب أن تكون في فصل الروضة؟

اقتراحات: .....

.....

- ماذا تلاحظ على الطفل عند طلبك منه القراءة؟

خوف  تردد  لا شيء  أخرى

- ما مدى تمكن الطفل من كتابة الحروف بعد التحاقه بالروضة؟

ضعيف  متوسط  جيد

- ما هو البرنامج المستعمل في الروضة؟

تربوي  تعليمي  تثقيفي  التسلية و الترفيه

- هل هناك تفاعل أو تجاوب الطفل مع البرنامج المقدم؟

نعم  لا

- إذا كان الجواب "نعم" ما هو البرنامج المتفاعل معه؟

التسلية  التثقيف  كل معا

- ما هي الطريقة المتبعة في إلقاء الدرس؟

الصورة  اللحن  التمثيل

- ما هي الوسائل المستعملة في تطبيق البرنامج التربوي؟

سرد القصص  الألعاب التربوية  الأغاني الهادفة

- هل تستعملين الألعاب أثناء الدرس؟

نعم  لا

- هل يتم استدعاء الأولياء في كل مرة يقوم فيها الطفل بسلوك قبيح؟

نعم  لا

- هل تشارك الأطفال في اللعب؟

نعم  لا

- إذا كان الجواب بـ "نعم" فما سبب المشاركة؟

بدافع منك  بطلب الأطفال

" وزارة التعليم العالي و البحث العلمي "  
" جامعة ابن خلدون تيارت "  
" قسم اللغة و الأدب العربي "

استمارة

موجهة إلى السادة أساتذة التعليم الابتدائي.

أخي الأستاذ، أختي الأستاذة في إطار تحضيرنا لدراسة تدخل ضمن متطلبات شهادة  
الماستر في اللغة و الأدب العربي تخصص تعليمية اللغات الموسومة بـ ( واقع تعليمية  
اللغة العربية لطفل ما قبل المدرسة مقارنة بين التحضيري و الروضة) وضعنا استبانة لمعرفة  
الصعوبات التي تواجه التلاميذ لتعلم اللغة العربية داخل القسم، و نرجو منكم المساهمة في  
إنجاح هذا العمل، و ذلك بالإجابة على الأسئلة التي تحويها، علما أن إجاباتكم ستستخدم  
لأغراض البحث العلمي، ولكم منا فائق الشكر و الاحترام و التقدير.

رئيس القسم

## البيانات الشخصية :

- يطلب ملء الفراغ ووضع علامة × أمام الإجابة المختارة :

- الجنس:

ذكر  أنثى

- المؤهل العلمي:

بكالوريا  ليسانس  ماستر  شهادات أخرى

- الرتبة في التعلم:

أستاذ  أستاذ رئيسي  أستاذ مكون

- سنوات العمل:

من 5 سنوات  من 5 سنوات إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

- هل تتعامل باللغة الفصحى أثناء عرضك للدرس؟

نعم  المزوجة بين الدارجة و اللغة الفصحى

- هل يحبون تلاميذك اللغة العربية؟

نعم  لا  نوعا ما

- ما هي طرق تعليم اللغة العربية للطفل؟

اقتراحات : .....

.....

- ما هي الوسائل المساعدة في التنشئة اللغوية الفصيحة للطفل؟

اقتراحات : .....

.....

- هل سيتوعد الطفل كل ما تقوله داخل القسم؟

نعم  لا

التعليل : .....

.....

- هل يؤثر اللعب في النمو اللغوي لدى الطفل؟

نعم  لا

التعليل: .....

.....

- هل يساهم التعليم التحضيري في تنمية مهارة الحفظ لدى الطفل؟

نعم  لا  نوعا ما

التعليل: .....

.....

- كيف تبدو كتابة الكلمات للطفل بعد التحاقه بالتعليم التحضيري؟

سيئة  جيدة  لا بأس بها

- هل يستطيع الطفل القراءة بشكل مفهوم و صحيح بعد التحاقه بالتعليم التحضيري؟

نعم  لا  نوعا ما

التعليل: .....

.....

- ما مدى تمكن الطفل من نطق الحروف بشكل سليم؟

جيدة  سيئة  لا بأس بها

- هل يكتسب الطفل اللغة العربية عن طريق اللعب؟

نعم  لا

التعليل: .....

.....

- ما هو تقييمك لمستوى الكتابة لدى الطفل.

التعليل: .....

.....

سيئ  جيد  لا بأس به

- هل استفدت من ندوات خاصة بالتعليم التحضيري؟

نعم  لا

- إذا كانت نعم ما هي مدتها؟ وفيما تمثلت؟

.....

.....

# فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات :

شكر و تقدير

الإهداء

مقدمة ..... أ

## المدخل

### المصطلحات و المفاهيم الإجرائية

1. تعريف اللغة:..... 2.
2. مفهوم التعليم:..... 4.
3. مفهوم التعلم:..... 5.
4. الفرق بين التعلم و التعليم :..... 6.
5. مرحلة ما قبل المدرسة :..... 6.
6. خصائص التعليم قبل المدرسة :..... 7.
7. الروضة: ..... 8.
8. قسم التحضيري :..... 9.

## الفصل الأول

### تعليمية اللغة العربية في الروضة

- روضة الأطفال:..... 11.
- مفهوم الروضة : ..... 11.
- نشأة الروضة: ..... 12.
- أهداف الروضة: ..... 13.

15.....	أهمية الروضة:
16.....	وظائف الروضة:
16.....	خصائص روضة الأطفال :
17.....	أسباب انتشار رياض الأطفال :
18.....	أسس و مبادئ رياض الأطفال :
19.....	خصائص النمو اللغوي لطفل الروضة :
21.....	أنشطة الروضة و دورها في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل :
24.....	دور روضة الأطفال :
25.....	مربية روضة الأطفال:
25.....	دور المربية في إثراء لغة الطفل :
26.....	خصائص و صفات مربية روضة الأطفال :
28.....	خلاصة الفصل :

## الفصل الثاني

### تعليمية اللغة العربية في التحضيري

30.....	-التعليم التحضيري:
31.....	تعريف التربية التحضيرية :
31.....	التعليم التحضيري في الجزائر:
33.....	أهداف التعليم التحضيري:
34.....	وظائف التربية التحضيرية:

34.....	مهام التربية التحضيرية:
35.....	دوافع الإهتمام بالطفل في المرحلة التحضيرية:
36.....	مؤسسات التعليم التحضيري:
38.....	برنامج قسم التحضيري:
القسم	تجهيز
43.....	التحضيري:
45.....	الوسائل التعليمية في التربية التحضيرية:
46.....	مربية التعليم التحضيري :
47.....	ملمح تخرج طفل المرحلة التحضيرية
48.....	خلاصة الفصل:

### الفصل الثالث

#### دراسة ميدانية مقارنة بين الروضة والتحضيري

51.....	1. منهج الدراسة :
51.....	2. أداة الدراسة :
51.....	3. عينة الدراسة :
51.....	4. مجالات الدراسة :
53.....	5. تحليل الاستبانات و تفسيرها:
99.....	الخاتمة :
101.....	قائمة المراجع:
107.....	الملاحق:
119.....	فهرس الموضوعات :



تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على لغة الطفل ما قبل المدرسة ، و إلى معرفة أهمية طوري الروضة و التحضيري وأثرها في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل من خلال الدراسة النظرية و الميدانية وهذه الأخيرة التي جاءت عبارة عن استبابة و جهت إلى مريبات و أولياء تلاميذ الروضة مع معلمات قسم التحضيري ، و قد توصلنا من خلال نتائجه إلى اتفاق غالبية المريبات و المعلمات على أن التعليم بهذه الفضاءين يساعد الطفل على الاكتساب اللغوي كما يساهم في تنمية مهارة الحفظ و الاستماع و الانتباه لديه ، و يكون التعليم بهذه المؤسسات منطلقا لتشكيل شخصية الطفل في المجتمع .

**الكلمات المفتاحية :** تعليمية اللغة العربية ، التعليم ما قبل المدرسة ، الطفل ، الروضة ، قسم التحضيري . المهارة.

### Search Summary :

This study aims to shed light on the language of the pre-school child, and to know the importance of the kindergarten and preparatory phases and their impact on the development of language skills of the child through the theoretical and field study, the latter of which came as a questionnaire addressed to educators and parents of kindergarten students with female teachers The preparatory department, and through its results, we reached the agreement of the majority of educators and teachers that education in these two spaces helps the child to acquire language and also contributes to the development of his memorization, listening and attention skills, and education in these institutions is a starting point for shaping the child's personality in society.

Keywords: Arabic language education, pre-school education, child, kindergarten, preparatory department. skill.